# الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الخميس السادس من ربيع الثاني ١٤١١هـ الموافق ٢٥ تشرين اول ١٩٩٠م العدد ٢٧١١ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 25 OCTOBER 1990 NO: 2711 AMMAN H.K. OF JORDAN

الطبعة الثالثة

١٠٠ فلس

## جولات بريماكوف المكوكية نجحت في ايجاد قاعدة لتسوية ازمة الخليج

القاهرة ـ وكالات ـ وصل مبعوث الكرملين يفجيني بريماكوف الى مصر امس الاربعاء قائلا انه لا زال هناك امل في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

وقال بريماكوف للصحفيين في مستهل مهمة جديدة من اجل السلام في الخليج لم نستنفد بعد كل الفرص المتاحة لايجاد تسوية سلمية للازمة.

وقال فلاديمير سبانداريان المستشار السياسي في السفارة السوفياتية في القاهرة لرويتر ان الهدف من رحلة بريماكوف مماثل للجهود السابقة التي قام بها هذا الشهر في زيارات لبغداد وعمان وروما وباريس وواشنطن.

وقال سبانداريان // انه يحاول ايجاد قاعدة مشتركة لحل سلمي ما في منطقة الخليج //

وقال بريماكوف وهو عضو في مجلس الرئاسة السوفياتي انه موفد من قبل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في جولة تشمل عدة دول وان دبلوماسيته المكوكية تمخضت عن نتائج ايجابية. وامتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل.

البقية ص ١٢

## كراكسي يدعو لوقف سداد ديون الدول المتضررة من ازمة الخليج

الامم المتحدة ـ القاهرة ـ اوصى بتينو كراكسي الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن الديون يوم الثلاثاء بوقف سداد الديون فيما يتعلق بالدول التي تأثرت اكثر من غيرها بازمة الخليج.

وقال كراكسي وهو رئيس وزراء ايطالي سابق امام لجنة تابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ان الاثار الناجمة عن ازمة الخليج ستخلق مدينين جددا بين بلدان لم تعرف من قبل مشكلات الديون الحادة وكان كراكسي قد وضع تقريرا رئيسيا عن ديون الدول النامية.

وقال ان ارتفاع اسعار الفائدة وقلة السيولة العالمية سيضران جميع الدول النامية حتى تلك الدول القليلة التي تنتج وتصدر النفط.

وتوقع كراكسي ركودا او معدلا سالبا للنمو لكثير من البلدان ذات الدخل المنخفض.

وفي القاهرة قالت الصحف المصرية ان اربع دول خليجية اسقطت ديونها على مصر وتبلغ نحو ٧ر٧ مليار دولار

### ولي العهد يلتقي ابناء مدينة السلط

# الحسن: الهاشميون ابا عن جد كانوا وسيظلون الثوار الحقيقيين في مسيرة الامة

## نتفاعل مع الازمة من خلال نهجنا الوسطي وبدون معادلات الربح والخسارة

## التحذير من فقدان زمام السيطرة بسبب تغليب العاطفة على المنطق

عمان ـ بترا ـ التقى سمو الامير الحسن ولي العهد بابناء مدينة السلط في لقاء نظمه مركز السلط الثقافي مساء امس حيث نقل لهم تحيات الحسين قائد الوطن مؤكدا ان الهاشميين ابا عن جد كانوا ولا زالوا وسيظلون الثوار الحقيقيين في مسيرة الامة العربية والذين يعملون من اجل حريتها وكرامتها ورفع شأنها.

واكد سموه على اهمية الحل العربي لازمة الخليج مبينا انه من غير الممكن حل الازمة التي لم توجد من فراغ بخلق فراغ جديد.

كما اكد سموه استناد الاردن الى الشرعية الدولية تجاه تعامله مع كافة قضايا المنطقة ورفضه اعمال الضم واحتلال اراضي الغير بالقوة.

وقال اننا نرى ان المادة الثالثة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ تشير الى دعوة صريحة للتفاوض بين العراق والكويت والمساهمة العربية في حل الازمة بينهما.

التفاصيل ص ١٢





### العدو يفقد صوابه ويعزل فلسطين ٤٨ عن الضفة والقطاع

# ثلاثة شهداء في عرس الدم الفلسطيني

القدس المحتلة ـ وكالات ـ تواصل عرس الدم الفلسطيني يغذي التراب الطهور في الوطن المحتل وذلك في المواجهات العنيفة التي شهدتها المناطق المحتلة خلال الايام القليلة الماضية احتجاجا على مذبحة الاقصى في الثامن من الشهر الجاري.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان ثلاثة شهداء جدد قد انضموا الى قافلة شهداء الانتفاضة خلال (٢٤) ساعة الاخيرة حيث استشهد الشاب سليم الخالدي من القدس متأثرا بجراحه في الثامن من الشهر الجاري واستشهد الشاب عمر احمد شواهنه في مستشفى رمبام بحيفا من سيلة الحارثية اثر اصابته بعيار ناري لقيامه بالهجوم على مجندتين اسرائيليتين كما استشهد الشاب ماهر برهان عبدالهادي من رفح حيث قام مستوطنون بفتح النار على السيارة التي كان يستقلها قرب غزة.

وفي هذه الاثناء اقدم العدو الصهيوني على اجراءات قمعية لم يسبق لها مثيل في الاراضي الفلسطينية بعد ان قامت بترسيم ما يسمى بالخط الاخضر الذي يفصل بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة حيث وصف راديو العدو الاجواء التي سادت فلسطين بكاملها امس الاول بقوله ـ طعن بالسكاكين.. اطلاق نار ـ اوساط استعملت مصطلح «بلفاست» في وصف الاجواء.

وعقب اسرائيليون على اغلاق الضفة والقطاع بقولهم هذا ما تريده الانتفاضة.. انه يبدو كانسحاب من طرف واحد لقد تحطمت اسطورة القدس الموحدة وفي خطوة اخرى قرر العدو فرض الاقامة الجبرية على كل من له علاقة بمنظمة التحرير او حركة حماس.

ودعا وزير شرطة العدو ونر ميلو افراد الشرطة الى اطلاق النار فورا في حالة شكهم بأن حياتهم معرضة للخطر كما اعلنت سلطات الاحتلال امس اعتبار قطاع غزة ونابلس مناطق عسكرية مغلقة اضافة الى منع

البقية ص ١٢



● جندي اسرائيلي يفتش احدالمواطنين في الضفة الغربية

## هيث: العراق لا يريد الحرب وسيقاتل حتى الموت

لندن ـ بترا ـ اكد السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ضرورة اعطاء العمل الدبلوماسي فرصته لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ونقلت وكالات الانباء عن السيد هيث قوله في تصريحات صحفية لدى عودته الى لندن امس برفقة ٣٠ من البريطانيين الذين كانوا مستضافين في العراق.. انه يعتقد ان بعض الناس في الغرب لا يستوعبون مدى التطور الذي حدث في العالم العربي وان هذا الامر يثير مشاعر حادة بين العرب انفسهم الذين يشعرون انهم يلقون معاملة اناس من الطبقة الثالثة وان الامبرياليين كما يقولون يحاولون السيطرة عليهم مؤكدا ان هذا العصر قد ولى.

واضاف ان العراقيين لا يريدون الحرب ولكنهم سيقاتلون حتى الموت اذا هوجموا.

وقال هيث انه لا يعتقد ان العراق بدا تخفيف سياسته الخاصة باستخدام الرعايا الغربيين كدروع بشرية في مواقع استراتيجية لردع اي هجوم.

واضاف ان ترتيبات اتخذت لعودة مزيد من الرعايا البريطانيين من العراق خلال ايام قليلة.

## خريطة الاماكن المقدسة المحرم على غير المسلمين دخولها في الجزيرة العربية

### من حدود اليمن الى مدينة صالح بما فيها عسير الى حدود حايل الى شفا نجد ووادي خرمة وبيشة مشمولا بذلك مكة والمدينة

خاص:

منذ اتخذت الادارة الامريكية قرارها المنفرد بالمرابطة العسكرية، مع حلفائها، في شبه الجزيرة والخليج، والكتابات التحليلية تتحدث يوميا عن موضوع عدم المشروعية الدينية للوجود العسكري الامريكي في الاماكن المقدسة.

لكن يبدو ان قلة فقط هي التي تعرف بالضبط ما هي المناطق الجغرافية في الجزيرة العربية التي تنطبق عليها حرمة التواجد بالنسبة لغير المسلمين.

المحامي الزميل سليم الصويص زودنا بالوثيقة التالية التي تعود لعام ١٩٤٤ والتي حدد فيها المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين، عندما كان اميرا، البقاع الجغرافية المحرمة على غير المسلمين هذا التحديد جاء ردا على منح الشركات الامريكية امتياز التنقيب عن الذهب والنفط. وقد جاء التوثيق الجغرافي في رسالة بعث بها المغفور له الى السير

البقية ص ١٢

### ظروف المنطقة سبب نشاط سوق العملات غير الرسمي

# مشروع قانون لتنظيم الصرافة في الدورة المقبلة للبرلمان

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني بان البنك يسعى لاعادة تنظيم السوق المصرفي وسوق التعامل بالعملات الاجنبية في المملكة خاصة بعد ان شهدت خلال العامين الماضيين ولاول مرة في تاريخها سوقا غير رسمية للتعامل بالعملات الاجنبية.

واكد المصدر ان البنك رفع الى الحكومة مشروع قانون ينظم اعمال الصرافة في المملكة سترفعه الحكومة الى مجلس النواب في دورته القادمة لمناقشته.

واضاف المصدر قوله ان البنك المركزي يعتبر التعامل بالعملات الاجنبية في السوق غير الرسمي غير قانوني مستندا في ذلك الى احكام

البقية ص ١٢

# وزير الطاقة يؤكد رفض التابلاين ضخ النفط للاردن

عمان ـ بترا ـ صرح وزير الطاقة والثروة المعدنية بانه كان قد طلب من شركة التابلاين السعودية اعادة ضخ النفط الى مصفاة البترول الاردنية وان تسجل الشركة فوائد على مبلغ الاربعين مليون دولار الذي اوضحت الحكومة الاردنية ان حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة قد اعفتها من ذلك المبلغ وان يستمر احتساب الفوائد على هذا المبلغ لحين جلاء الوضع حول هذا الامر الا ان شركة التابلاين قد ابلغت الوزارة بعدم موافقتها على ذلك الطلب وابدت انها على استعداد لاعادة الضخ بعد دفع المبلغ المذكور وشريطة ان تتوفر لديها امدادات النفط الخام عند الطلب الامر الذي يشير الى عدم وجود التزام محدود باستمرارية الضخ.

### الحقيبة

● قطع الغيار للعديد من السلع الكهربائية والآلية لم تصل منذ عدة اشهر. الكثير منها مفقود بما يقلل فعالية اجراءات ترشيد الانفاق والاستهلاك.

★ ★ ★

● التخليص على عفش القادمين من الكويت يستغرق هذه الايام حوالي اسبوع ان لم تكن هنالك معرفة او واسطة. التكاليف النثرية لتخليص العفش تصل حوالي ٢٠٠ دينار قبل ان يبدأ التقييم الجمركي.

★ ★ ★

● في الادارة الامريكية مدرستان مميزتان حول ازمة الخليج. الاولى يقودها الجنرال كولين باول رئيس الاركان وترى ان العقوبات الاقتصادية على العراق تكفي لجعله ينسحب. اما الثانية فيتزعمها لي هاملتون رئيس لجنة الشؤون الخارجية لاوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب، حيث يرى ان الحصار الاقتصادي وكذلك الخيار العسكري يحملان مخاطر تفكيك التحالف الغربي.

### حتى انتهاء اجراءات تنظيم الاقامة في الكويت

# وقف تأشيرات الدخول للعراق

الشعب ـ خاص

توقفت السفارة العراقية في عمان يوم امس عن منح اي تأشيرات دخول للمواطنين العرب المقيمين هناك والداخلين للعراق بما فيها الكويت. وقد تبلغ المراجعون بهذا التوقف من يوم امس والى اشعار اخر.

القرار كما علمت «الشعب» ليس اغلاقا للحدود بشكل نهائي وانما هو حالة مؤقتة مرهونة بانتهاء الاجراءات الحالية في العراق لتنظيم الاقامة.

وكانت الحكومة العراقية قد اعطت مهلة للمقيمين في الكويت بمراجعة مديرية الاقامة التي استحدثت في الكويت ومقرها مقابل نادي كاظمة الرياضي على اساس الحصول على الاقامة العراقية بدلا من الكويتية. كما اعطت المقيمين مهلة لاستبدال هذه الاقامة اعتبارا من ٢٠/١٠/٩٩٠ ولغاية ١٥/١١/١٩٩٠ على اساس ان المتواجدون في الخارج عليهم الدخول قبل ٢٣/١٠/١٩٩٠ للحصول على الاقامة الجديدة وكل من يتخلف عن هذا الموعد يسقط حقه في الاقامة بالكويت. وبالنسبة للراغبين بالخروج من الكويت سواء المقيمين او الزائرين فانه يتوجب عليهم مراجعة شؤون المواطنين العرب وهي التي تحدد ان كان يسمح لهم بالخروج.

### في حديث لـ «الشعب»

# عرار يحذر من الاطماع الامريكية في الثروة النفطية العربية

## نوايا التدخل الامريكي في الخليج بدأت منذ ايام كارتر

عمان ـ الشعب ـ قال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب ان نوايا التدخل الامريكي في الخليج والسيطرة على منابع النفط العربي ليست جديدة، وانما بدات منذ ايام الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.. وذلك من خلال انشاء قوات التدخل السريع التي بدات تدريباتها على حروب الصحراء في نيفادا..

وقال السيد عرار في حديث ـ للشعب ـ ان الغزو الامريكي والاطلسي لمنطقة الخليج العربي انتهاك سافر للقوانين الدولية وتدخل غير مشروع في شؤون المنطقة..

واضاف السيد عرار ان الولايات المتحدة الامريكية عملت على اختلاق الازمات في الخليج لتهيئة الظروف والمبررات لتدخلها في شؤونه وبخاصة بعد الاعلان عن امتلاك العراق للاسلحة الكيماوية والغازية المتطورة.. وقد سعت الولايات المتحدة الى تخويف واثارة الرعب لدى دول الخليج وتحذيرها من تزايد قوة العراق.. وذلك لتغطية تدخلها المباشر العسكري والسياسي في المنطقة..

البقية ص ١٢

## بغداد تنفي انباء احتمال قمة عربية في القاهرة

نيقوسيا ـ ا. ف. ب. ـ نفى العراق امس انباء نشرتها صحيفة // الوفد // المصرية المعارضة والتي اكدت ان اتصالات تجري بين القادة العرب لتحديد موعد انعقاد القمة العربية الشهر القادم في القاهرة وضمان مشاركة جميع الرؤساء والملوك فيها.

واكد متحدث رسمي لوكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان العراق يسعى للتضامن العربي وانعقاد القمة من اجل حل مشاكل الامة العربية ... الا اننا نؤكد ان القاهرة لا تصلح مكانا لانعقاد مثل هذه القمة ولا مؤهلة لها.

وقال المتحدث انه من الطبيعي ان يرفض العراق انعقاد القمة في القاهرة وفي ظل نظام تحول وبشكل سافر الى اداة من ادوات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها.

وختم قائلا ان العراق ليس وحده الذي يرفض حضور مثل هذه القمة بل ان كل العرب الشرفاء لن يقبلوا ان تعقد قمتهم تحت العلم الاسرائيلي وبحضور ساسة وورثة كامب ديفيد

**واصف عازر:**

**الفوسفات.. طموحات جادة لتطوير الانتاج ودعم الاقتصاد الاردني.. ص ٤**

**عبدالرحيم:**

**العقوبات ضد الاردن نجمت عن رفضه ارسال جنوده للخليج ص ١٢**

## الانتفاضة تزحزح قائد الجيش عن منصبه

الشعب / خاص

تؤمئ التعليقات والتصريحات الصحفية الاسرائيلية الى قرب افول نجم دان شمرون قائد الجيش الاسرائيلي والى تصاعد خيبة امل عامة في الاوساط السياسية وغير السياسية في اقتداره العسكري اذ يعزى اليه الفشل في قمع الانتفاضة العربية وامور عسكرية اخرى وكان قد وقع عليه الاختيار لمنصب القائد العام قبل ثلاث سنوات باعتبار انه

البقية ص ١٢

### واشنطن تحرض على نزع سلاح الفلسطينيين

# لبنان يستعيد «بيروت الكبرى»

## غارة اسرائيلية على الرشيدية واستشهاد اثنين من المقاومة اللبنانية

بيروت ـ رويتر ـ قررت حكومة الرئيس الياس الهراوي امس اغلاق جميع مكاتب الميليشيات ومنع الظهور المسلح والاستيلاء على الموانىء غير الشرعية في بيروت وتوحيد العاصمة تحت امرة جيش واحد.

وقال بيان حكومي // قرر مجلس الوزراء اتمام بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى وتسلم الجيش الطرقات والمواقع وقمع المخالفات والتشدد في تطبيق القوانين //

وقد ادلى بالبيان وزير الاعلام ادمون رزق اثر اجتماع للحكومة استمر اربع ساعات برئاسة الرئيس الهراوي

وقال ان الحكومة قررت السيطرة على جميع الموانيء التي تديرها الميليشيات ووقف الجبايات غير الشرعية والرسوم غير القانونية.

وقال مسؤول حكومي لرويتر امس ان //بيروت الكبرى // تمتد من قرية الدامور الساحلية / ١٨ كيلومترا جنوبي بيروت / الى نهر الكلب ١٢ كيلومترا شمالي بيروت صعودا الى

البقية ص ١٢

### اول هجوم سوري ضد واشنطن منذ «الازمة»

# دمشق: اميركا تضلل العرب بربطها المساعدات لإسرائيل بازمة الخليج

دمشق ـ رويتر ـ شجبت سوريا امس بشدة الولايات المتحدة لمساعداتها العسكرية والمالية لاسرائيل وقالت ان ربط هذه المساعدات بازمة الخليج يهدف الى تحويل انتباه العالم عن نوايا خطيرة ضد العرب.

وعدد مصدر سوري مسئول المساعدات الامريكية التي خصصت لاسرائيل خلال الايام الماضية وقال ان هذا الدعم غير المحدود لاسرائيل لا يمكن ان يحقق السلام او يهدف الى تحقيق السلام وانما يعزز العدوان والاحتلال ويشجع على الغزو والتوسع.

واضاف قوله في كل يوم تخرج علينا الحكومة الامريكية بدعم جديد تقدمه لاسرائيل ففي الايام الاخيرة فقط اتخذ قرار بتقديم صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ وقرار بتقديم ذخائر جديدة وقرار باعطاء

البقية ص ١٢

## صوت الشعب

### كل هذا الحقد الغربي

كل القضايا السياسية الخلافية يمكن ان تحتمل الراي والراي الآخر... الاجتهاد والاجتهاد المضاد. ومنها ازمة الخليج وما بني فوقها حتى الآن من تفاوت في وجهات النظر الاقليمية والدولية.

لكن الذي يصعب تفسيره، وإن فسّر فانه يستحيل قبوله لشدة ما هو غير منطقي... هذا الحقد الاسود الذي ينخر عظم الدول الغربية تجاه كل ما هو عربي ومسلم.

فالجيل العربي الحالي، ومنذ ان تفتح وعيه في مطالع الخمسينات على ازمات الشرق الاوسط وهو يعاني من توالي مظاهر الحقد العنصري والديني الذي يتغلغل في النفسية الاوروبية والامريكية تجاه هذه المنطقة. هذا الحقد الذي اخذ طابع الدورات المتعاقبة تعاقبا لا يعتريه الكلل.. مرة بالحروب العسكرية، واخرى بالحصار الاقتصادي وثالثة باستنزاف الثروات والجهود التنموية.

لقد دفع العالم العربي على مدى العقود الاربعة الماضية ما لا

البقية ص ١٢

### هيرالد تريبيون    جهود لمنع اي حرب تنشب بالصدفة نتيجة احتكاك الطائرات على الحدود

# العراق يوقف عمل الرادارات العسكرية

## الخطوة تستهدف الغاء فاعلية اجهزة التجسس الامريكية لفك شيفرة الصواريخ العراقية

اوقف العراق عمل راداراته الدفاعية لمنع طائرات التجسس الامريكية من مراقبة الاشارات واستخدام المعلومات في برمجة الاسلحة الامريكية المجهزة بالكمبيوتر.

ونقلت صحيفة هيرالدتريبيون الامريكية عن مصادر دبلوماسية في بغداد بانه قد تم اتخاذ هذه الخطوة قبل عدة اسابيع حيث يرى المحللون العسكريون الامريكان ان السلطات العراقية ترمي من وراء ذلك كما يبدو الى تقليل فرص الولايات المتحدة في تطوير وسائل للتشويش على انظمة الانذار والتوجيه العراقية.

ونقلت الصحيفة الامريكية عن المصادر الدبلوماسية في بغداد مؤشرا اخر بخصوص اهتمام العراق بخطر الحرب. وقالت بان الحكومة العراقية طلبت من الولايات المتحدة استئناف الاتصالات بين الخبراء العسكريين من كلا الجانبين لمنع اي اشتباك جوي او بحري قد يقع بمحض الصدفة في المنطقة ويقود الى حرب شاملة.

ولكن المصادر اكدت بان اقتراحا بهذا المعنى قد تم نقله الى واشنطن في الحادي والعشرين من آب الا انه لم يصدر عن العاصمة الامريكية اي جواب.

ويمكن تفسير الخطوة العراقية تجاه الرادارات الدفاعية بانها ـ كما تقول الصحيفة ـ محاولة لتجنب ما حصل في حرب الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان علم ١٩٨٢.

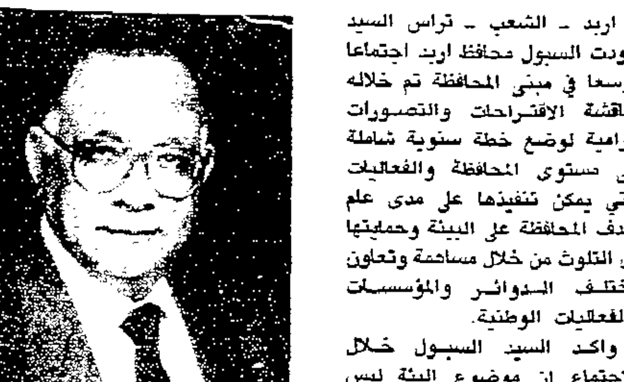
وقالت المصادر ايضا بان طائرات التجسس الامريكية كانت تقوم برصد ومراقبة الرادارات العراقية وقواعد الصواريخ على امل تقويض هذه القواعد التي يعتمد عليها الدفاع العراقي.

وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا بان الولايات المتحدة ستعتمد بشكل رئيسي على ضربات الطائرات الامريكية الجوية، بما فيها التشويش على انظمة الصواريخ العراقية، في حالة نشوب الحرب.

وقد قررت السلطات العسكرية العراقية بان انظمة الرادار يمكن بسهولة بالغة اعادتها الى العمل للقيام بعمليات الدفاع ضد اي هجوم، الامر الذي سيقلل من فرصة القوات الامريكية في دراسة خصائص هذه الانظمة، وسيفشل جهودها في التشويش.

وقال مصدر اخر ان القوات العراقية تقوم باستنفار وسائل الدفاع الجوي لديها اثناء فترة التوقيف لجعلها عصية على المراقبة الامريكية.

البقيه ص ١٢



## شاهدعيان

### الحرب الثقافية

● محمد طمليه ●

● يقول «كلود شيسون»: المواجهة في الخليج ستؤدي الى حرب ثقافية «بين عالمين».

●● اتوقف عند هذا التصريح، واسأل الدكتور «خالد الكركي»، وزير الثقافة: الى اي حد يمكن ان تصمد مجلة «افكار». وما الفائدة التي جنيناها من عدة اصدارات ساذجة... ومن معارض فنية مجنونة... ومن ندوات ومحاضرات مبتغاها الضجر؟

أليست هذه هي حصيلتنا الثقافية؟؟ ألا يتجلى فهمنا الثقافي، وعينا الثقافي، في جملة ممارسات ثقافية - احتفالية اقل ما يمكن ان يقال عنها انها هابطة؟

لا أريد أن أتمادى في طرح الاسئلة، ولكني اوكد على ضرورة اعادة النظر في الممارسة الثقافية السائدة: من الضروري ان يتسلح شعبنا بما يكفل له ان يكون طرفا فاعلا في الحرب الثقافية القادمة من الضروري ان يُعاد للثقافة الوطنية الجادة اعتبارها الضائع. ومن الضروري تفعيل المؤسسات الثقافية التي أريد لها، عمداً، أن تبقى معزولة.

عموما؛ عزاؤنا ان الدكتور «خالد الكركي» يعرف متطلبات المرحلة المقبلة. ولكن... على الحكومة ان تكف عن النظر الى وزارة الثقافة باعتبارها تشكيلا وزاريا أقيم من قبيل «رفع العتب».

## وزير السياحة يلتقي السفير السويدي

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار امس السيد كريستيان باوش سفير السويد المعين لدى الاردن.

وتم خلال المقابلة استعراض افاق التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين.

ورحب الاردن بزيادة حجم التعاون السياحي بين البلدين بما في ذلك استقبال رحلات للافواج السياحية وتنظيم رحلات طيران مباشرة بين السويد والاردن.

## نتائج انتخابات طلبة كلية وادي السير

عمان - الشعب - جرى يوم امس الاول انتخاب مجلس الطلبة في كلية وادي السير حيث فاز في عضوية اللجنة التنفيذية للمجلس كل من يوسف ابو ليلى وحامد كمال وايمن محمود وهيثم ابو دوله وحسين ابو سيسوا وابراهيم العزب وفيصل ابو زايد ورياض الصعيدي ونضال قمر ووليد سمير وموسى ابو ربيع.

## ندوة حول ازمة الخليج في صافوط

عمان - الشعب - تقيم اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في صافوط ندوة بعنوان «ازمة الخليج واثرها على المنطقة».

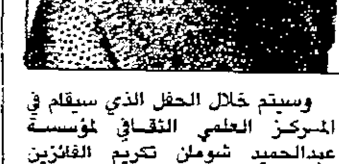
ويتحدث في الندوة . التي ستقام الساعة الرابعة مساء اليوم الخميس ١٩٩٠/١٠/٢٥ في قاعة مجلس قروي صافوط النائب ذيب مرجي والدكتور لبيب قمحاوي.

## الملكة نور ترعى حفل توزيع جوائز الانتاج الابداعي للاطفال

عمان - الشعب - برعاية جلالة الملكة نورالحسين المعظمة يقام بعد ظهر السبت القادم حفل توزيع جوائز مسابقة الابداع الابداعي للاطفال التي نظمتها مؤسسة عبدالحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين بمناسبة يوم الطفل العربي.

وقد توصلت لجان التحكيم الخاصة بهذه المسابقة التي تقام للسنة الثالثة على التوالي الى اختيار الفائزين من الاطفال في مجالات الرسم والقصة والشعر والمقالة.

وصرحت مصادر المؤسستين بان عدد المساهمات المقدمة بلغ هذا العام ١٢٧٠ وان اطفالا من ٧٩ مدرسة ومركز اطفال ساهموا في مجالات المسابقة المختلفة.



وسيتم خلال الحفل الذي سيقام في المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان تكريم الفائزين والمدارس التي افرزت اكبر عدد منهم.

## خطة سنوية شاملة للمحافظة على البيئة في اربد

اربد - الشعب - تراس السيد جودت السبول محافظ اربد اجتماعا موسعا في مبنى المحافظة تم خلاله مناقشة الاقتراحات والتصورات الرامية لوضع خطة سنوية شاملة على مستوى المحافظة والفعاليات التي يمكن تنفيذها على مدى عام بهدف المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من خلال مساهمة وتعاون مختلف الدوائر والمؤسسات والفعاليات الوطنية.

واكد السيد السبول خلال الاجتماع ان موضوع البيئة ليس مناسبة احتفالية سنوية تمر وتنقضي بانتهاء الاحتفال وانما هي مسالة تتعدى ذلك وعلى الجميع التصدي لها لنخلق من هذا الوطن شيئا جميلا وان العمل في مجال نظافة البيئة ليس مقتصرا على جهة من الجهات بذاتها وانما هو مسؤولية جماعية يشارك فيها جميع ابناء الوطن مسؤولين ومواطنين.



واشار السيد المحافظ الى تجربة بلدية اربد الرائدة في اعمال التنظيفات حيث اقدم ابناء الوطن من حملة الشهادات والمؤهلات على العمل في مجال التنظيفات الليلية مما اسهم اسهاما فعليا في التصدي لمعالجة مشكلة البطالة وحلول هؤلاء مكان العمالة الوافدة.

واستعرض مدير وممثلو الدوائر والمؤسسات تصوراتهم لتفعيل دور دوائرهم ومؤسساتهم في مجال المحافظة على نظافة البيئة.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة متابعة دائمة لكافة التصورات والقرارات في مجال نظافة البيئة والتوعية البيئية الملائمة.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية اربد وعدد من مديري الدوائر وممثلون عن عدد من المؤسسات المعنية.

## اجتماع للائمة والوعاظ في السلط

السلط - الشعب - عقد في مديرية اوقاف محافظة البلقاء امس اجتماع للائمة والوعاظ وخطباء المساجد برئاسة السيد محمد الحبيس رئيس قسم مراقبة التوجيه الاسلامي في المديرية جرى خلاله بحث عدد من الامور التنظيمية في المساجد.

واكد السيد الحبيس على اهمية الاهتمام بالمساجد ونظافتها وضرورة الاقتصاد في الماء والكهرباء واتباع كافة سبل الترشيد في الاستهلاك والعناية بالمساجد واراضيها وضرورة زراعتها واهمية العمل التطوعي وبيان فائدته الاقتصادية والتربوية.

## معقبا على اعتراض البحرية الامريكية للسفن التجارية المتجهة للعقبة

# الجندي.. ممارسات ارهابية تتنافى مع الشرعية ولا تستند الى مصوغات قانونية

## المضايقات الامريكية تهدف الى الاضرار بالاقتصاد الاردني

عمان - بترا - وصف الدكتور غسان الجندي استاذ القانون الدولي في الجامعة الاردنية اعتراض السفن الحربية الامريكية للسفن التجارية المتوجهة الى ميناء العقبة وتفتيشها بانه عمل ارهابي يتنافى مع الشرعية الدولية

وقال ان هذه الممارسات لا تستند الى مبررات ومصوغات قانونية لان قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ لم يكلف قوات الولايات المتحدة وحلفاءها بهذا الامر وان المادة ٢٤ من ميثاق هيئة الامم المتحدة تشير الى عقوبات اقتصادية يتخذها مجلس الامن وينفذها بموجب المادة ٤٢ من الميثاق باستخدام القوة بعد تفويض المجلس.

واشار الى ان ما تقوم به هذه القوات تنفيذا للعقوبات الاقتصادية التي تضمنها القرار الى فرض الحصار الذي يعتبر عملا عدوانيا على الاردن التي لم يشملها القرار٦٦١ ورغم التزام الاردن به.

وقال ان حصار القوات الامريكية والقوات الاخرى لميناء العقبة يخالف الفقرة ٣ من التوصية رقم ٣٣١٤ التي اعتمدتها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في شهر كانون اول ١٩٧٤ كما يخالف المعاهدة الدولية التي تبنتها الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ في قضية السفينة الايطالية والتي تحرم الارهاب في اعالي البحار مشيرا الى ان هذه الممارسات التي تقوم بها هذه القوات تخالف نص المادتين ٢٥٨ و٢٤٠ من معاهدة قانون البحار وحرية الملاحة الدولية الموقعة عام ١٩٨٢.

واكد ان المضايقات التي يتعرض لها الاردن تهدف الى الاضرار بالاقتصاد الاردني

## تخريج المشاركين بدورة الادوية الاساسية

عمان - بترا - وزع الدكتور محمد الزبن وزير الصحة الشهادات على المشاركين في الدورة الوطنية للادوية الاساسية التي عقدتها الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للصيادلة العاملين في المستودعات والمستشفيات والمراكز الصحية ومديريات الصحة المنتشرة في مختلف مناطق المملكة بهدف رفع كفاءتهم في مجال اسس الرقابة الدوائية العلمية والتنظيمية والقانونية المتبعة والواجب اتباعها.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقيم امس الاول في مديرية الرعاية الصحية الاساسية بمناسبة اختتام اعمال الدورة.

وبلغ عدد المشاركين الذين جاءوا من مختلف مناطق المملكة (٥٥) متدربا.

وقد ناقش السيد الوزير مع المشاركين في الدورة مجموعة التوصيات التي تقدموا بها وتضمنت ملاحظاتهم ووجهات نظرهم في مختلف الشؤون ذات العلاقة بالدواء وطرق تخزينه وتوفيره والتعامل معه والاجراءات القانونية اتجاه المخالفات لضمان الاستخدام الامثل للادوية.

## العدوان يتفقد ناحية الحسا

الطفيلة - بترا - تفقد السيد محمد العدوان محافظ الطفيلة امس المجالس البلدية والقروية في ناحية الحسا واطلع على واقع الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

واستعرض مع رؤساء هذه المجالس الخدمات التي تقدمها مجالسهم للمواطنين ومشروعاتها وخططها المستقبلية.

ودعا السيد المحافظ الى ضرورة تنفيذ المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية والانتاجية لدعم مسيرة البلديات التنموية وتمويل مشروعاتها المستقبلية وتحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين.

كما دعا الى ضرورة تنظيف وصيانة مجاري مياه الامطار وتشكيل فرق طوارىء محلية تجنبا لحدوث الفيضانات في فصل الشتاء المقبل.

## سلسلة دورات لتاهيل المعلمين في البلقاء

السلط - الشعب - اكدت مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء على اهمية اكساب المعلمين للخبرة وتاهيلهم لضمان قيامهم بعملهم الانساني على الوجه الذي يحقق الفوائد التربوية المرجوة.

واوضحت مصادر المديرية انه تنفيذا لهذا التوجه فان قسم الاشراف التربوي والتدريب فيها يقوم بشكل مستمر بعقد الدورات للمعلمين والمعلمات لتزويدهم بالمعلومات والخبرات اللازمة لرفع كفاءتهم وتحسين مستواهم وزيادة مقدرتهم في التعامل مع الطلبة والمنهاج باستخدام المرافق المتوفرة والاساليب والانشطة والوسائل المصاحبة.

وعقدت المديرية خلال الاسبوع الماضي خمس دورات تربوية شارك فيها ١٥٠ معلما ومعلمه وتناولت الدورات معلومات حول نظام الخدمة المدنية والانظمة التربوية والمهارات التخطيطية والتقويمية والتدريسية واساليب تدريس الاجتماعيات للمرحلة الاساسية واللغة الانجليزية لمعلمي ومعلمات الصف العاشر والمهارات الاساسية للصفوف الاربعة الاساسية الاولى.

واعدت مديرية التربية خطة لعقد سلسلة اخرى من الدورات وطلبت من المعلمين والمعلمات المعنيين ضرورة حضور هذه الدورات.

وتناول موضوعات الدورات، التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية والتجارب الخبرية واللغة العربية والجغرافيا والتاريخ والقياس والتقويم في العلوم والتربية الفنية واللغة الانجليزية.

## برنامج تدريبي حول الفهرسة باليرموك

اربد - بترا - بدا في جامعة اليرموك امس برنامج تدريبي في الفهرسة والتصنيف في المكتبات الذي تعقده دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالتعاون مع مكتبة الجامعة لابناء المجتمع المحلي.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر ثلاثة شهور موضوعات حول علم المكتبات والفهرسة والتصنيف وتصنيف المواد السمعية والبصرية والدوريات.

ويهدف البرنامج الذي يشارك فيه عشرون مشاركا الى تنمية وتطوير معارفهم ومهاراتهم ورفع مستوى الاداء لديهم في مجال تنظيم وفهرسة وتصنيف المواد المكتبية باسلوب علمي حديث.

## نشاطات صحة البلقاء للشهر الماضي

السلط - الشعب - بلغ عدد المراجعين للمراكز والعيادات الصحية في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي ٣٨٥١٠ مراجعا ومراجعة وعدد مراجعي مراكز الامومة والطفولة خلال نفس الفترة ٣٩١٧ مراجعا ومراجعة وعدد مراجعي عيادات الاسنان ٣٥٠٤ مراجعين.

واوضح الدكتور سمير عوامله مدير الصحة ان المديرية خلال الشهر الماضي وجهت ٤٣١ انذارا للمخالفين للشروط الصحية وعدد المحولين للمحاكم ٣٠ وقامت بفحص ١٢٦ عينة من المواد الغذائية واتلفت كميات من المواد الغذائية والمعلبات غير الصالحة للاستهلاك.

كما تم فحص ٨٣١ عينة مياه تبين ان ١٣ عينة منها غير صالحة وتم زيارة ٧٤ مدرسة و ٥٢ قرية لغايات الصحة والنظافة والسلامة العامة.

والقى الاطباء ٢٠ محاضرة صحية في المدارس والتجمعات السكانية كما وزعت المديرية ٣٨٣ نشرة تثقيفية علاوة على الكشف الدوري على المصانع والشركات والقيام بحملات التطعيم الوطني واعداد الاستقصاء اللازمة للامراض السارية ومراقبة توزيع بيع المواد الغذائية والمثلجات

## كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت على المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات ... معان ١، العقبة ٩، الجفر ١، والرويشد نقاط.

## مناقشة منهاج الثقافة الوطنية

عمان - الشعب - يعقد مجلس التربية اليوم اجتماعا برئاسة الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي يناقش خلاله الخطوط العريضة لمنهاج الثقافة الاجتماعية والوطنية.

## خلال لقائه طلبة الدراسات المسائية والعليا

# د. خليفات يؤكد ان الاردن بلد طموح حقق ما عجزت عن تحقيقه دول اخرى

الكرك - بترا - قال الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤته ان الجامعة مؤسسة وطنية اخلاقية وليست مكانا لتلقين المعلومات فقط وان التقدم العلمي والاخلاقي هما الكفيلان بتحقيق اهداف الامة فنحن اصحاب عقيدة ومثل اعراف وتقاليد ينبغي ان نعمل بها ونسير على هديها.

واضاف يقول خلال لقائه طلبة الدراسات المسائية والعليا في الجامعة ان الاردن بلد طموح حقق بقدراته المحدودة ما عجزت عن تحقيقه دول اكثر امكانية وذلك بجهود ابنائه المخلصين وتوجيهات جلالة الملك الحسين معربا عن الاعتزاز بما حققه الحسين لشعبه ووطنه من انجازات عظيمة.

واستعرض الدكتور خليفات خلال اللقاء مراحل نشاة جامعة مؤته وما شهدته من توسع في برامجها وما طرأ على هيكلها التنظيمي والاداري من تغيير وقال ان ما جاء من توسع لبرامج الجامعة كان استجابة لاحتياجات المجتمع الاردني نظرا لازدياد عدد خريجي الثانوية العامة وارتفاع كلفة التعليم في الخارج مؤكدا ان جامعة مؤته وجدت لخدمة جميع الاجهزة الرسمية والاهلية ولرفد قواتنا المسلحة وجهاز الامن العام والمجتمع الاردني بالكفايات القادرة على البذل والعطاء موضحا انه تم هذا العام فتح ١٣ قسما اكاديميا جديدا في جناح الجامعة المدني ليصل عدد هذه الاقسام في الجامعة الى ١٨ قسما اضافة الى افتتاح برامج الدراسات العليا في الدبلوم والماجستير في عدد من التخصصات التي تسمح بها امكانات الجامعة الحالية مشيرا الى انه سيتم خلال العام القادم انشاء كلية للعلوم التربوية.

وقال الدكتور خليفات ان برنامج الدراسات المسائية الذي اقرته الجامعة جاء لخدمة الفئات التي حالت ظروفها دون مواصلة التعليم العالي.

وعن الهيكل التنظيمي الاداري بين انه تم هذا العام انشاء عدد من العمادات والمجالس لتحقيق مؤسسة العمل الاكاديمي مما يعطي الجامعة مظهرا جامعيا مؤسسيا شأن الجامعات الاردنية الاخرى وتم وضع بعض الانظمة المعمول بها في الجامعة الاردنية لتطبق في جامعة مؤته ريثما يتم وضع الانظمة التي تتناسب وواقع وخصوصية الجامعة حيث تم تاليف لجان متخصصة تعمل على وضع التعليمات والانظمة الخاصة بجامعة مؤته.

واوضح ان الجامعة ستشهد توسعا في نشاطاتها بعد الانتقال الى المقر الدائم وهي عازمة على التوسع في خططها وبرامجها حال توفر الامكانات المالية اللازمة لتمويل هذا التوسع.

ويذكر ان الجامعة استقبلت هذا العام ٤٠٠ طالب وطالبة في الدراسات المسائية والعليا.

وحضر اللقاء نواب رئيس الجامعة وامرا كليتي العلوم العسكرية والشرطية ورؤساء الاقسام الاكاديمية واعضاء هيئة التدريس ومديرو القبول والتسجيل والخدمات العامة والعلاقات الثقافية والعامة.

## برنامج لتبادل الزيارات بين معلمي الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية - الشعب - قامت مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية بتعميم برنامج لتبادل الزيارات بين مديري المدارس ومديراتها بعد ان تم تقسيمهم الى ست مجموعات وسيستمر البرنامج على مدى ستة ايام.

ويهدف البرنامج الى تحقيق الاهداف التالية

- الاطلاع على واقع بعض المدارس المتميزة في اللواء وما بها من سجلات واعمال، والتعرف الى كيفية التعامل مع هذه السجلات واللوازم، وكيفية انجاز هذه الاعمال باقصر الطرق وانجعها.

- يناقش المديرون من خلال اجتماعاتهم قضايا فنية تخدم العملية التعليمية ذات العلاقة بالمنهج والمعلم والطالب والبيئة المحلية

- ينبثق عن زيارات المديرين المتبادلة اجتماع عام لمديري المدارس ومديراتها يوم السبت الواقع في ١٩٩٠/١١/١٧ يناقش فيه ما يلي

## نشاطات واخبار التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب عوض محمد عوض شحادة مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي.

كما تطلب المديرية في الوزارة من الطالبين التالي اسماهما مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق باستكمال اجراءات ابتعاثهما الى سوريا مصطحبين كشف علامات الثانوية العامة وشهادة الولادة وحسن سلوك المدرسة وصور شخصية وذلك في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٨م وهما: محمد صالح الشريده، بسام موسى ابو مقبيل.

وتطلب المديرية في الوزارة من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين للدراسة في الجامعات العراقية مراجعة قسم المنح الدراسية في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٨ مصطحبين صورة عن كشف علامات الثانوية العامة وشهادة الولادة وصور شخصية واثبات الشخصية وهم: جلال الدبيسه، يحيى سليم سليمان، سامي القضاة، نصري القضاة، عادل النصيرات، بشير الحجاحجة، محمد بني احمد، نجم عتوم، طلعت الغصين، عاصم الخطيب، سامي الدلابيح، ابراهيم مشاقبة، سامر الشريدة، ماجد عويدات، محمد الصوصور، حسن محمد المفلح، بسام جرادات، علي غزو، وصفي بني عطا، امين ابو طوق، محمد الشعار، ناصر السعايدة، علي قواقزه، رضوان البلاونة، حمدان ممدوح حمدان، زياد الحارس، وصفي الحجاج، اشرف عابدين، ناصر عبيدات، سالم عكور، ممدوح النجادا، اكرم غرايبه.

## تشكيل لجنة لحصر الاراضي الزراعية التي تعرضت للجفاف في الطفيلة

الطفيلة - بترا - قرر السيد محمد العدوان محافظ الطفيلة تشكيل لجنة لدراسة وتحديد الاراضي الزراعية التي تعرض محصولها للجفاف في المحافظة نتيجة تدني نسبة سقوط الامطار خلال العام الماضي.

واوضح السيد المحافظ ان الدراسة تهدف الى التعرف على احوال المزارعين واصحاب المواشي الذين تعرضت محاصيلهم للجفاف من اجل تعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم وذلك بتوجيهات من السيد رئيس الوزراء.

واشار الى ان عمل اللجنة التي تضم في عضويتها مديري الزراعة والمالية والتموين والاراضي والمساحة هو اعداد جداول باسماء المزارعين واصحاب المواشي المتضررين من اثر الجفاف مع بيان عدد افراد اسرهم والمساعدات التي يتقاضونها من جهات حكومية كصندوق المعونة الوطنية.

برعاية اللواء هاني المجالي

# تخريج دفعة من منتسبي الجيش الشعبي في لواء العقبة



العقبة ـ الشعب ـ تم صباح امس في الملعب البلدي في لواء العقبة تخريج الدورة التاسعة عشرة من ملتزمي الجيش الشعبي.

وقد بديء الاحتفال بالسلام الملكي تم تلاوة ايات من الذكر الحكيم بعدها جرى استعراض لعدد من النشاطات والتدريبات والرماية وعمليات الاطفاء والاخلاء واعمال الدفاع المدني وغيرها من التدريبات العسكرية للخريجين.

وتحدث قائد قطاع العقبة العسكري في كلمة اكد فيها على دور الجيش الشعبي وفعالياته ومدى التعاون والاستعداد من قبل المؤسسات والدوائر والشركات للانتساب للجيش الشعبي.

واضاف ان هذه المدينة التي تشهد اليوم تخريج دفعة من الجيش الشعبي لقد شهدت ايضا جحافل الثورة العربية الكبرى وعلى هذه الارض قامت امجادنا التي نعتز بها والتي ستظل الراية الخفاقة دائما.

واوضح ان الجهاد في سبيل الله فريضة علينا خاصة واننا اصبحنا مستهدفين بخطر محقق ونواجه عدو يتربص لنا ليل نهار ولا بد لنا من الاعتماد على النفس بعد الله عز وجل خاصة ونحن نقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني.

واضاف ان علينا حشد الطاقات جنودا وجيشا شعبيا للدفاع عن الاردن الصامد وقيادته الحكيمة.

## كلمة الخريجين

ثم القى احد الخريجين كلمة اشار فيها بالدور الايجابي والفعال الذي يقوم به الجيش الشعبي في عمليات التدريب والتاهيل والمحاضرات الثقافية والتوعية ضد الاسلحة والحرب الكيماوية من قبل اخوتنا في القوات المسلحة الاردنية.

واضاف اننا نقف في اردن العروبة اردن الحسين اردن اليرموك ومؤته وجعفر الطيار الاردن الذي يقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي المحتل لارض الاسراء والمعراج.

بعد ذلك قام اللواء الركن هاني المجالي قائد الجيش الشعبي بتوزيع الجوائز التقديرية على الفائزين في الدورة ثم اقسم الخريجين قسم الجيش الشعبي وهو:

«اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للوطن والملك وان البي الدعوة لاداء الواجب وان انفذ الاوامر والواجبات الرسمية الموكلة الي من المسؤولين عني في الجيش الشعبي بكل امانة واخلاص والله على ما اقول شهيد».

وحضر حفل التخريج السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة والمهندس عوض التل مدير عام مؤسسة الموانيء ومدير شرطة العقبة وعدد من مدراء الدوائر واهالي الخريجين.

# نقابتا عمال الغزل والنسيج في العراق والاردن تشيدان بمواقف الاردن القومية

عمان ـ الشعب ـ اشادت النقابة العامة لعمال النسيج والجلود في العراق والنقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والالبسة في الاردن بالدور البارز للقيادة السياسية في الاردن لدعم كفاح العراق الشقيق كما اشادت النقابتان بالمواقف الوطنية المسؤولة التي يقفها عمال وشعب الاردن تجاه العراق.

وتعني بيان مشترك صدر عن النقابتين الدور الاردني في التحرك العربي والعالمي لاستقطاب الراي العام الوطني والدولي للحيلولة دون وقوع عدوان عسكري امريكي على حريات سكان المنطقة الامر الذي يهدد باحتمال تفجر حرب واسعة تمس سلام العالم وامنه.

واكد البيان ان استغلال موضوع الكويت من جانب الولايات المتحدة هو شكل صارخ من اشكال التدخل الاجنبي المقيت في الشؤون الداخلية للعراق.

كما اكد البيان دعم الجانبين للانتفاضة الفلسطينية الباسلة واعربا عن تقديرهما العالي للتضحيات السخية التي يقدمها ابناء الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي الفاشي المدعوم من الولايات المتحدة الاميركية ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وناشد الطرفان عمال وشعوب العالم تصعيد المقاومة على مختلف اشكالها لوضع حد للسياسات الصهيونية التي تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان وفد النقابة العامة لعمال النسيج والجلود في العراق برئاسة السيد عبدالحسين مثنى قد قام بزيارة لعمان تلبية للدعوة الموجهة من النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والالبسة في الاردن وللمشاركة في حضور المهرجان التضامني مع عمال وشعب العراق في نضالهم الباسل ضد الغزو الامبريالي الاميركي.

من جهة ثانية رفع عمال الغزل والنسيج والالبسة في الاردن برقية الى الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية شجبوا فيها القرارات التعسفية التي اتخذها مجلس الامن الدولي بحق العراق وفرض سياسة التجويع.

واستنكر البرقية بشدة المؤامرة الدولية ضد العرب والعراق بوجه خاص والتي تطبخ على الارض المقدسة.

وعاهدت البرقية على تقاسم رغيف الخبز وحليب الاطفال مع الاشقاء العراقيين وحمل السلاح للقتال الى جانب العراق الشقيق دفاعا عن السيادة والكرامة الوطنية

# تخريج عاملات تمريض في معدي

عمان ـ الشعب ـ رعى السيد سلطي نصار متصرف لواء دير علا حفل تخريج عاملات التمريض في مديرية صحة لواء البلقاء في مركز صحي المعدي بحضور عدد من المسؤولين في وزارة الصحة.

في بداية الاحتفال القى الدكتور عبدالمنعم الصلاج مدير التعليم الطبي المستمر في وزارة الصحة كلمة قال فيها ان وزارة الصحة تبنت سياسة التعليم الطبي المستمر بجميع كوادرها الصحية من اجل رفع مستوى الخدمات الصحية في المملكة ورغم الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها ورغم ضغوط العمل على الكوادر الصحية فقد تم عقد عدة دورات ولمدة اسبوعين يتم فيها تدريب عاملات التمريض على اعمال الامومة والطفولة ضمن سياسة وزارة الصحة لرفع مستوى جميع عاملات التمريض في المملكة.

وكانت المشتركات والبالغ عددهن ٢٣ عاملة تمريض قد تلقين تدريبات عملية ونظرية في مجالات الرعاية الصحية الاولية من صحة البيئة ورعاية الام خلال فترة الحمل والنفاس وتغذية الام الحامل ورعاية الطفل وكيفية معالجة الاسهالات وكذلك التثقيف الصحي حول الحوادث المنزلية واهمية مراقبة نمو الطفل وتطوره وتغذيته.

وقد القى الدكتور فارس خوري نائب مدير صحة محافظة البلقاء كلمة اكد خلالها على ضرورة عقد مثل هذه الدورات لما لها من اهمية من اتساع معارف المشاركة في مثل هذه الدورات على اعمال الامومة والطفولة متمنيا لجميع المشتركات في هذه الدورة التوفيق في استخدام المواضيع التي تلقينها في خدمة المواطنين.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورات تعقد في جميع انحاء المملكة لكافة الكوادر التمريضية باستمرار لرفع مستواها ومهارتها لتنعكس بالتالي على مستوى الخدمة الصحية التي تقدمها للمواطنين.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في وزارة الصحة وعدد من الجمهور.

# تحديد المناطق المتضررة من الجفاف في الكرك

الكرك ـ بترا ـ عقد في محافظة الكرك امس اجتماع للحكام الاداريين ومديري الزراعة والاراضي والتموين والمالية في المحافظة تم خلاله مناقشة موضوع تحديد المناطق المتضررة من الجفاف في المحافظة وحصر مزارعي الحبوب ومربي الماشية المتضررين فيها وبيان اسماء العائلات المستحقة.

وطلب السيد عيد العلايا نائب محافظ الكرك الذي ترأس الاجتماع من مديري الزراعة والاراضي ضرورة اعداد جداول باسماء المالكين المتضررين الذين لا تزيد ملكيتهم عن مئة دونم من الارض ومئة راس من الماشية.

كما طلب من مديريتي الاوقاف والتنمية الاجتماعية ضرورة تزويد المحافظة باسماء العائلات المنتفعة من صندوقي الزكاة والمعونة الوطنية.





# الاردنية تكرم المشاركين بمهرجان الانشودة الاسلامية

عمان ـ الشعب ـ رعى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة الاردنية بالوكالة مساء امس الاحتفال بتكريم الطلبة المشاركين في مهرجان الانشودة الاسلامية الذي اقامته الجمعيات العلمية الطلابية في كلية الشريعة بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة بمناسبة احتفالات الجامعة بذكرى المولد النبوي الشريف.

واعرب الدكتور البخيت عن شكره وتقديره لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان كما وزع الجوائز والشهادات التقديرية على الطلبة المشاركين في هذا المهرجان.

وحضر الحفل التكريمي الدكتور محمد خير ملمسر عميد شؤون الطلبة والسيد وليد المورلي مدير مكتب رئيس الجامعة وعدد من المسؤولين.

ويذكر ان مهرجان الانشودة الاسلامية الرابع اشتمل على مجموعة من القصائد والاناشيد الدينية التي تحث الانسان على التمسك بالفضائل والقيم والاخلاق الاسلامية اضافة الى المدائح النبوية الشريفة.

وياتي اقامة هذا الحفل التكريمي للطلبة المشاركين في هذا المهرجان ضمن فلسفة الجامعة الرامية الى دعم وتشجيع المواهب الطلابية ورعايتها وصقلها بغية التاكيد على اهمية النشاطات اللامنهجية في الحياة الجامعية.

# تخريج فوج من مقاتلي الجيش الشعبي في جرش

جرش ـ بترا ـ جرى في لواء جرش امس تخريج فوج جديد من منتسبي الجيش الشعبي.

وقال قائد الجيش الشعبي في قطاع جرش وعجلون في كلمة القاها في حفل التخريج الذي رعاه قائد قطاع محافظة اربد ان الجيش الشعبي يعتبر مدرسة وطنية لكافة ابناء الامة فهو القادر على استيعاب جميع ابناء الوطن للدفاع عن ارضهم ومستقبلهم وهو الرديف للقوات المسلحة قوات الثورة العربية الكبرى.

واضاف ان فكرة تاسيس الجيش الشعبي فكرة رائدة حيث انها تجسد المشاركة الوطنية الفعالة لان المعركة لا تفرق بين مدني وعسكري فالكل في خندق واحد.

وقال ان قيادتنا الهاشمية وضعت ابناء الوطن امام المسؤولية للدفاع عن حراب الاردن حيث ان الدفاع عن الوطن واجب مقدس بكل معانيه لا سيما وان اردننا الغالي مرابط على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني.

وقام الخريجون بتطبيق مهارات عملية في مجال الرماية على الاسلحة المختلفة والقتال بالايدي واطفاء الحرائق والانقاذ والاسعاف وفك وتركيب الاسلحة وتمارين اللياقة البدنية.

وفي نهاية الاحتفال وزع قائد قطاع اربد الجوائز على المتفوقين في مختلف المهارات.

# تثبيت حدود القطع الوقفية في محافظة البلقاء

السلط ـ الشعب ـ يقوم فريق من مديرية الاملاك الوقفية في وزارة الشؤون والمقدسات الاسلامية بتثبيت حدود القطع الوقفية في محافظة البلقاء لمعرفة مساحاتها وحدودها تمهيدا لاستغلال غير المستغل منها وزراعة الاشجار المثمرة وانفاق عوائد ذلك المادية على المساجد وصيانتها.

واعرب الشيخ عبدالحميد الزين مدير الاوقاف في محافظة البلقاء عن امله في ان تتمكن المديرية بالتعاون مع مديرية الزراعة في المحافظة من زراعة قطع الارض الوقفية المحيطة بمساجد المحافظة مشيرا الى ان اتصالات تجري مع بلدية السلط لتحويل قطعة الارض المحيطة بمسجد حمدي الانيس في حي القلعة الى حديقة مصغرة والاستفادة من الاشجار المثمرة الموجودة فيها حاليا بما يعود بالنفع على المسجد ويمنع التعديات عليها وقال ان سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مهتم بهذا الموضوع وطلب من المديرية العمل على تسييج قطعة الارض وصيانتها والاستفادة منها واكد مدير الاوقاف على اهمية تفعيل دور المسجد واعادة المكانة اليه لكونه نقطة اشعاع وتوعية مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة اجتماعية في غالبية المساجد الكبيرة بهدف رعاية هذه المساجد وصيانة مرافقها وحل المشكلات الطارئة وزيارة المرضى ومساعدة الفقراء في الحي الذي يوجد فيه المسجد كما اعرب عن امله في ان يتم تنظيم عمليات جمع التبرعات بحيث تتولى كل لجنة جمع التبرعات للمسجد المتواجد في منطقتها مشددا على ضرورة ابراز الوصولات الموقعة من مديرية الاوقاف.

من جهة ثانية طرحت المديرية عطاء لتركيب مئذنة لمسجد السلط الكبير من مادة الفيبر جلاس بطول ١٨ مترا وكلفة ١٥ الف دينار ومن المتوقع تركيب المئذنة خلال الشهر القادم.

واشار الى ان المديرية وبالتنسيق مع الوزارة تواصل عقد الدورات التاهيلية لتوعية الائمة والوعاظ وتثقيفهم وتعليمهم احكام تجويد القران الكريم.

وقال ان الوزارة تسعى من خلال انشائها لمدرسة الامام علي بن ابي طالب للعلوم الشرعية في السلط الى رفد المساجد مستقبلا بالائمة والوعاظ المؤهلين ويذكر ان عدد المساجد العاملة في المحافظة يبلغ اكثر من ١١٥ مسجدا اضافة الى ١٥ مسجدا تحت الانشاء.

# مؤتمر صحفي لحركة الجهاد الاسلامي

عمان ـ الشعب ـ يعقد الناطق الرسمي لحركة الجهاد الاسلامي «كتائب الاقصى» مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن مجريات العمليات الاخيرة التي جاءت تلبية لنداء الحركة بالنفير العام لقواتها في فلسطين.

وسيعقد المؤتمر في مدينة الرصيفة ـ مركز الشرق الاوسط الثقافي ـ مبنى المحكمة الشرعية سابقا وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس.

# نقل عدد من المعلمات

عمان ـ الشعب ـ قرر وزير التربية والتعليم نقل خمس معلمات من والى مديريات التربية والتعليم في المملكة وهن:

الطفيلة: نجاح سلامه الحوامدة ووفاء عوده النعيمات.

العقبة: ناديا رجب حلاوه ومجاهده حسين المومني.

معان: سميرة فهد عبدالله.





متابعات ميدانية

# حزام الامان...

## البعض يعتبره معيقا.. وكثيرون يعدونه عامل نجاة..

## الحزام مازال يتأرجح بين تلقائية التطبيق وانزال العقوبة

كتب: نايف المعاني

تصوير: ماجد جابر

حزام الامان موضوع قديم جديد في الاردن فطالما صدرت قرارات رسمية بشان حزام الامان بعضها يتعلق بضرورة استخدامه وفرض عقوبات تتمثل بغرامة مالية تتراوح بين الخمس دنانير وخمسة عشر دينارا على من لا يستخدمه.

واحيانا تقضي القرارات بعدم استخدام حزام الامان او باستخدامه خارج حدود البلديات او داخل هذه الحدود..

وفي العام الماضي صدر قرار بضرورة استخدام حزام الامان داخل حدود البلديات وخارجها.

ولكن يبدو ان عددا لا باس به من السواقين لا يتقيدون بالتعليمات وبعضهم يستخدم حزام الامان عندما يحلو له ذلك دون التقيد بالتعليمات الصادرة بهذا الشان.

وفي حقيقة الامر فان استخدام حزم الامان ضرورة حتمية تمليها الحياة العصرية المعقدة التي تتطلب المزيد من الاجراءات التي من شانها الحفاظ على حياة المواطنين.

فقد دلت الاحصائيات العلمية على ان استعمال الحزام يؤدي الى تخفيض عدد الاصابات المميتة بنسبة ٧٠٪ و٥٠٪ من الاصابات المختلفة للركاب في المقاعد الامامية.

اما ركاب المقاعد الخلفية فنسبة الاصابات القاتلة ٤٠٪ و٣٥٪ اصابات مختلفة جراء استخدام الحزام.

واكدت الاحصائيات العلمية الحديثة الصادرة بهذا الشان ان نسبة الاطفال الناجين من الحوادث الذين كانوا يستعملون الحزام كانت ١٠٠٪.

ان الجهات المعنية مدعوة الى تشديد الرقابة على استخدام حزام الامان وتطبيق القرارات الصادرة بشانه حفاظا على ارواح المواطنين وتخفيف نسبة الاصابات بينهم ووقف النزيف في الارواح بلا ثمن.

كما ان المواطن مدعو الى تطبيق التعليمات التي تصدرها الجهات المسؤولة والتي تستهدف امنه وحمايته وسلامته وسلامة اطفاله لان تطبيق هذه التعليمات ضرورة تقتضيها الحياة المعاصرة وليس خوفا من العقوبات المنصوص عليها في القانون.

# انجاز بناء مركز الامل لمعالجة مرض السرطان العام المقبل

## د. الخطيب: ٥ر٢ مليون دينار حصيلة تبرعات المواطنين للمشروع

عمان ـ بترا ـ تشكل الاورام الخبيثة والسرطانات الاما انسانية للمجتمع بكامله الا ان التقدم في البحث العلمي في هذا المجال اصبح يمثل بعدا يستحق متابعته والاستفادة من نتائجه ومن ثم الاسهام في ابعاده على الرغم من الجهود المتواضعة المتوفرة في هذا المجال في المنطقة العربية عامة وفي الاردن خاصة.

ويواجه الاردن هذه المشكلة بحدة حيث اظهرت نشرة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان مواطن من كل اربعة معرض للاصابة بالسرطان اثناء عمره.

ومن خلال هذا البعد شرع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن الى تبني موضوع انشاء مركز الامل للشفاء من هذا المرض القاتل وتم تشكيل فريق عمل وطني انيط به مهمة اعداد ما يلزم لاقامة هذا المركز الوطني الكبير.

وكالة الانباء الاردنية التقت الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية الذي قال ان تنفيذ هذا المشروع ياتي ايمانا من الاتحاد بضرورة اقامته كصرح طبي ومعلم من معالم الاردن البارزة التي تعكس مدى التطور الكبير الذي يشهده الاردن حاليا في مختلف المجالات.

واضاف ان ابرز اهداف هذا المركز توفير خدمة شاملة لمرضى السرطان في الاردن من حيث التشخيص والعلاج وتوفير امكانات البحث العلمي المختلفة للكشف عن اسباب السرطان وعلاجه وتثقيف الناس وارشادهم عن هذا المرض وتنشيط الاتصال مع مختلف مراكز العالم العاملة في هذا المجال اضاف الى نشر الخبرة والمعرفة في الدول الشقيقة والصديقة التي تنقصها الخبرات في هذا المجال وتقديم المساعدة لمرضى السرطان من هذه الدول.

واشار الى ان الفريق الوطني الذي كلف بالاعداد لهذا المشروع عمل خلال السنوات الخمس الماضية على جمع تبرعات وصلت الى ٥ر٢ مليون دينار لاقامة البناء اضافة الى اجراء اتصالات حاليا لتامين مبلغ سبعة ملايين دينار لشراء الاجهزة والمعدات التي يحتاجها المركز.

وقال انه تم الاتفاق مع الجامعة الاردنية على استضافة المركز في حرم مستشفى الجامعة الاردنية حيث تم احالة عطاء بناء هيكل المركز منذ عام تقريبا ومن المتوقع ان يتم استلامه في منتصف العام القادم حيث سيصار الى اتمام البناء بمراحله الكاملة وسيتضمن جميع المراحل المتكاملة للعلاج مع مرض السرطان على افضل المستويات العالمية.

واعرب الدكتور الخطيب عن شكره وتقديره للمواطنين الذين تبرعوا باموال لهذه الغاية وللجهود الكبيرة التي بذلها فريق العمل الوطني مشيرا الى ان هذا الجهد التطوعي الذي تبناه الاتحاد سيسهم بالتعاون مع كافة المؤسسات الرسمية والشعبية والمحلية والدولية في تحقيق الهدف المنشود الذي سيوفر خدمة شاملة لمرضى السرطان في الاردن.

# تعاون اكاديمي بين اليرموك والجامعات الفرنسية

اربد ـ الشعب ـ بحث الدكتور علي محافظة مع السيد فيليب كاردينال الملحق الثقافي الفرنسي مجالات التعاون بين الجامعة والجامعات والمعاهد الفرنسية وسبل تعزيز وتنمية هذا التعاون.

كما جرى خلال اللقاء بحث دعم وتطوير برنامج تدريس اللغة الفرنسية في قسم اللغات الحديثة والمدرسية النموذجية في الجامعة وامكانات استقطاب اعضاء هيئة تدريس فرنسيين.

وحضر اللقاء نائبا رئيس الجامعة للشؤون الادارية والاكاديمية الدكتور فؤاد الشيخ سالم والدكتور محمد ابو صالح والسادة مجيد غنما مدير العلاقات الثقافية والعامة ومحمد حلاوة مدير مكتب الرئاسة وادوارد برود مساعد الملحق الثقافي وبيير لاليماند مسؤول تدريس اللغات.

# اعتصام امام مقر الامم المتحدة

عمان ـ بترا ـ نظمت اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصري اعتصاما امس امام مقر الامم المتحدة في عمان بمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة الذي صادف امس.

ووزعت اللجنة بيانا دعت فيه الامم المتحدة الى تطبيق الحظر الاقتصادي على اسرائيل لاجبارها على تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالاراضي العربية المحتلة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يتوقف للحصول على حريته.

وطالب البيان الامم المتحدة بالعمل على اعطاء الفلسطينيين في المنفى الحق في العودة الى وطنهم والعمل على حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في الوطن المحتل.

وقد ناشدت اللجنة العربية الامريكية السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة التدخل الفوري لوقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وحماية الشعب العربي الفلسطيني من الممارسات الاسرائيلية المنافية لابسط القوانين والاعراف الدولية.

واكدت في برقية بعثت بها اليه امس على ضرورة العمل على وقف تعنت اسرائيل ازاء رفضها استقبال اللجنة الخاصة بالتحقيق حول المذبحة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في الحرم القدسي في الثاني من الشهر الجاري.

كما وبعثت اللجنة ببرقيات مماثلة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته السيد جيمس بيكر.

# محافظة يلتقي المشاركين في دورة برامج الاعلام

اربد ـ الشعب ـ التقى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك في مكتبه بالمشاركين في دورة ادارة برامج الاعلام والتربية والاتصال السكاني في الدول العربية التي تنظمها منظمة اليونسكو في عمان خلال زيارتهم للجامعة مؤخرا بهدف الاطلاع والتعرف.

وقد رحب الدكتور محافظة بالمشاركين وقدم لهم ايجازا حول نشاة وتطور الجامعة واهدافها ودورها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

# تعيينات محدودة في التربية

عمان ـ الشعب ـ تقرر تعيين التالية اسماؤهم من حملة البكالوريوس والدبلوم في مختلف مديريات التربية في المملكة.

مديرية تربية عمان الاولى

مفيد شفيق جاسر احمد محمود.

مديرية تربية الضواحي

موفق محمد عبدالقادر شطرات وعدنان جميل محمود عفانه وخالد عبدالهادي حسين وهدان.

مديرية تربية الزرقاء

شريف احمد عبدالقادر قديات ومحمد عيسى مسعود مسعود.

مديرية تربية مادبا

خليل جبر اسماعيل درويش

مديريةتربية جرش

محمود ابراهيم سعيد عبدالقادر وحسين محمود مصطفى القواقنه ومالك احمد ساري غرايبه وعليان محمد حسن محمد وحسين محمد احمد جادالله.

تربية الكرك

علي حسن مصطفى ياسين.

تربية القصر

محمد اسماعيل عبدالرحمن شراونه.

تربية العقبة

احمد محمود الاحمد الخلف وحسين رجا عبدالله الملاحم.

تربية الكورة

سعيد حسن محمد الزعبي وعادل منصور منيزل مقبل.

تربية معان

محمد علي محمد الحمد الربايعة وانور محمد عبدالله الشحادة.

تربية البلقاء

محمود ابراهيم عبدالله علقم وعبدالله سالم محمود محمد.

# شركة مناجم الفوسفات الأردنية

## طموحات جادة لتطوير الانتاج ودعم الاقتصاد الأردني

## الأردن ثالث مصدر رئيسي للفوسفات في العالم



● السيد واصف عازر
مدير عام الشركة

●● ان ما يلفت الانتباه في مجتمعنا هو الايمان حيث نرى كثيرا من يرفعون ايديهم وينظرون الى السماء للدعاء بالشكر والحمد، ونرى منهم من يرفعون ايديهم الى السماء، ولكنهم ينظرون الى الارض خشوعا.. وبالتحديق والشكر والحمد على النعم الطيبة.. فهؤلاء هم الجيلوجيين.. ومن اكبر النعم التي انعم الله بها على الاردن الفوسفات.

منذ حوالي خمسين عاما.. ومنذ ولدت فكرة انتاج خام الفوسفات في الاردن لم تدخر شركة الفوسفات جهدا الا وبذلته وذلك من اجل الاستمرار والتطور مرتكزة على اهمية هذا الانتاج من الناحية الاقتصادية وبهدف تحقيق الطموحات المتوخاة من ضرورة مواكبة المتطلبات المستجدة في نمط الانتاج ونشاط التجارة العالمية.

تاسست شركة مناجم الفوسفات الحالية سنة ١٩٥٣، وكانت نسبة مساهمة الحكومة براسمالها (٥٠) الف دينار اي ما يعادل ٢ر١٢٪ وبعدها تزايدت مساهمة الحكومة في عقد الستينات لتصبح ٤٨ر٦٣٪ وفي عقد السبعينات ٤٤ر٨٩٪ ولكنها في عقد الثمانينات تناقصت لتصبح ٤١٪ لقد ساهمت الدولة والشركة بشكل فعال في نمو الشركة لاجراء دراسات التنقيب وفتح مناجم جديدة كالحسا سنة ١٩٦٢، ومنجم الوادي الابيض عام ١٩٧٩، وحديثا منجم الشيدية.

### ■ وضع الشركة خلال عام ١٩٨٩

● تمثل انجازات الشركة عام ١٩٨٩ تتويجا رائعا لانجازات الشركة خلال عقد الثمانينات، ويتميز هذا النشاط بخصائص سعت ادارة الشركة الى تعميقها، حيث حققت الشركة ارقاما قياسية في مختلف اوجه النشاط وتتالت هذه الانجازات لترسيخ وجود شركة مناجم الفوسفات كاكبر مساهم منفرد في النشاط الاقتصادي الاردني على كثير من المستويات.

فحققت الشركة في عام ١٩٨٩ اعلى مستوى للايراد المتاتي عن تسويق منتجاتها، كما حققت اعلى مستوى في الربح سواء اتم تقييمه بالدينار الاردني او بالعملة الاجنبية التي تباع بها منتجات الشركة، حيث كانت جملة ايراداتها في ذلك العام (التدفق النقدي) (٤٣٤) مليون دولار كما وصلت ارباحها اكثر من (١٥٥) مليون دولار وساهمت الشركة بما دفعته من ضريبة الدخل عن ارباحها لعام ١٩٨٩ باكثر من ٥٢٪ من التحصيلات المقدرة في الموازنة العامة للحكومة.

وشهد عام ١٩٨٩ توسعا في عمل الشركة في انشاء منجم (الشيدية) الذي بدات الشركة مرحلة الانتاج المبكر منه في الشهرين الاخيرين من عام ١٩٨٨م، واستمر عام ١٩٨٩ دون ان يؤثر على النشاط في استكمال متطلبات انشاء المنجم لتصبح الطاقة الانتاجية له ٢ر٣ مليون طن.

### ■ وضع الشركة خلال عام ١٩٩٠

### ● اصبح جوهر السياسة العامة للشركة عام ١٩٩٠ ملموسا في المجالين التاليين.

اولا: مجال المسؤولية الوطنية والاجتماعية:

تتجسد هذه المسؤولية باعتبار الشركة رافدا داعما للاقتصاد الوطني الاردني، اذ تعمل في زيادة حجم الصادرات، وزيادة الدخل الوطني من العملات الصعبة، اما المسؤولية الاجتماعية فهي محسوسة في ما تكون به الشركة، اكبر موظف كفاعلية صناعية في الاردن دون اربك مهما كانت مجريات الامور الاقتصادية العامة، بالاضافة لما تقدمه الشركة من خدمات للموظفين والنفع العام في مواقعها في الحسا والوادي الابيض والشيدية، كما تقوم الشركة بالعمل على تنمية منطقة جنوب الاردن لتخطي عناصر الطبيعة من جفاف وقساوة الحياة.

ثانيا: مسؤوليتها نحو مساهميها:

يتوزع راسمال الشركة على المساهمين حسب النسب التالية: الحكومة الاردنية٦٨٪ القطاع الخاص الاردني ٣٪ مؤسسات عربية اخرى ٢٩٪.

ان مسؤولية الشركة تجاه مساهميها هي استغلال فعالياتها بالقدرات والامكانيات المتاحة، وتحقيق الربح والعائد الجيد للاستثمارات لمصلحة ومنفعة اصحابها المساهمين.

ومسؤولية الشركة نحو تحقيق اهدافها ومهمتها فتكمن في المحافظة على تواجد الشركة واستمراريتها من خلال وضع اسس تسويق استراتيجية وعلى ذلك المنوال تعمل شركة مناجم الفوسفات لتحقيق الامور التالية في عام ١٩٩٠.

الانتـــاج:

- ابقاء عناصر الانتاج في مناجمها الثلاث الحسا والابيض والشيدية في مرونة لاتاحة انتاج ١ر٧ - ٣ر٧ مليون طن فوسفات او حسب متطلبات السوق.
- استغلال كميات الفوسفات المنتجة والمخزنة خلال عقد السبعينات ومطلع الثمانينات بخلطه مع النوعيات الاخرى بقصد تعديل مستوى النوعية والاستفادة منها.
- التعدين المخطط والاختياري (SELECTIV MINING) وفتح اسواق جديدة لبيع الفوسفات المنتج من الشيدية حيث من المقرر انتاجه في المرحلة الاولى ١٩٩٠ - ١٩٩٢ حوالي ٢ر٣ مليون طن.
- العمل على انتاج اقصى كمية ممكنة من المجمع الصناعي في العقبة وذلك من خلال انتاج كمية تصل الى ٦٤٠ الف طن سماد فوسفات الامونيوم الثنائي.
- انتاج حامض الفوسفوريك لاغراض انتاج السماد واتاحة تصدير كميات منه.
- انتاج كمية ١٦ الف طن مادة فلوريد الالمنيوم وتصديرها كاملة.
- الاستمرارية في تزويد السوق المحلي من مواد السماد واحتياجاته من حامض الكبريتيك والفوسفوريك مهما كانت محدودة.
- انتاج سماد سوبر فوسفات الاحادي الذي يحتاجه السوق المحلي بكمية تقدر وقد تصل الى ١٠ الاف طن وخلط كميات منه في مصنع تجهيز الاسمدة في الاغوار.
- البدء في تحديث مصنع الاسمدة وذلك في مصنع انتاج حامض الفوسفوريك ليكون بالامكان الانتاج بالطاقة التصميمية المخطط لها والتي لم تكن ممكنة لاخطاء تصميمية عند انشاء المصنع في شركة صناعة الاسمدة حينها.

التســـويق:

- تصدير الفوسفات كميات لا تقل عن حصة الشركة في السوق العالمي والتي تتراوح حوالي ١٣٪ من الكميات المباعة في السوق العالمي للفوسفات.
- المحافظة على نسبة الزيادة في حجم الصادرات بقدر الامكان والتي بلغت في عام ١٩٨٩ ٦ر٤ مليون طن.
- متابعة حثيثة لاسواق الشركة في اوروبا الشرقية وفق التغيرات الجذرية والتي لا يعرف مدى انعكاساتها على طريقة عمل مصانع الاسمدة بها.
- تصدير كافة كميات السماد المنتجة وفلوريد الالمنيوم وما توفر من حامض الفوسفوريك.

### المشاريع المشتركة والمناطق الحرة الجديدة:

- ستستمر الشركة في مجال العمل لاقامة مشاريع مشتركة بعدما توصلت الشركة الى مراحل ايجابية في مجال اقامة مشاريع مشتركة في داخل الاردن اخذين بالاعتبار استعمال المواد الخام الاردنية ١٠٪ وثبات جدواها الاقتصادية والتجارية وتصدير كافة الانتاج وستتيح هذه المشاريع استعمال ما يزيد عن ٦ر٣ مليون طن فوسفات.

وهذه المشاريع سوف تتيح فرصة استخدام قوى عاملة اردنية جديدة وفرصة الاستفادة من خبراتنا المتوفرة وتطوير الكفاءات الفنية في مجالات الهندسية والعلمية المتنوعة (الكيماوية والميكانيكية والتعدينية والجيولوجية الخ).
- العمل مع الجهات المختصة في اقامة مناطق حرة لصناعة الاسمدة وتوفير الحوافز المناسبة لجلب المستثمرين ومنح هذه المشاريع الاعفاءات الممكنة متخطية العوائق التي قد تعرقل اقامة هذه المشاريع كرسوم الانتاج وغير ذلك.

اولا: تشغيل القوى العاملة:

استطاعت شركة مناجم الفوسفات استيعاب عدد جيد من القوى العاملة بكافة نوعياته العادية والفنية واختلاف المؤهلات الاكاديمية.

بلغ عدد عمال الشركة في نشاط الفوسفات في عام ١٩٧٨ - ٣٠٥٨ عاملا وبلغ في عام ١٩٨٩ ٣٦٣٨ عاملا.

اما اجمالي عدد العمال في شركة الفوسفات العاملين في المناجم والمجمع الصناعي والعقبة بلغ نهاية عام ١٩٨٩ ٤٤٨٤ عاملا وموزعين حسب المؤهلات كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| مهندس | ٣٠ | ٦ر٧٪ |
| جامعي فني | ٧٧ | ١ر٧٪ |
| جامعي اداري | ١٣٤ | ٣ر٠٪ |
| متوسط فني | ٣٥٤ | ٧ر٩٪ |
| متوسط اداري | ٨٥ | ١ر٩٪ |
| فني اخر | ٦٦٠ | ٥٩ر٣٪ |
| اخر | ٨٧ | ١٩ر٤٪ |

ثانيـــا:

التعاون مع الجهات المعنية كالبنك المركزي في الاستفادة من العملات الصعبة بما يتناسب والمصلحة الوطنية كتوفير المواد الضرورية للغذاء.

ثالثـــا: متابعة توفير السماد للمزارع الاردني:

ان استعمال الاسمدة في الاردن متفاوت حسب الامكانيات المتاحة للمزارع والقدرات في التعامل مع نسق الزراعة الحديثة، حيث ان استعمال الاسمدة يرى بشكل مكثف في الاراضي المروية اما الاراضي البعلية والتي تشكل خمسة عشر ضعفا من مساحة الاراضي المروية تستعمل الاسمدة بشكل ضئيل جدا. فهنالك ضرورة لاستعمال الاسمدة في الزراعة بالنوع والكم المناسب ومراعاة نوع التربة واحتياجات المحاصيل الكافية للسماد وذلك لتعزيز اهدافنا الاستراتيجية في الزراعة لاغراض الامن الغذائي وغايات التصدير.

رابعـــا:

توفر شركة مناجم الفوسفات قاعدة معرفة فنية وطنية في مجال التنقيب والدراسات المخبرية والابحاث في التعدين وفي تصنيع الاسمدة بالاضافة الى قدرة عمل دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية بالمعايير والاسس المعتمدة دوليا ومنها البنك الدولي.

خامســـا:

تعمل الشركة على متابعة دراسة استخراج اليورانيوم من الفوسفات لاغراض الاستعمالات السلمية والصناعية.

مؤشرات نشاط شركة الفوسفات

قيمة صادرات شركة مناجم الفوسفات من الفوسفات والاسمدة خلال الاعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٩.

| السنة | الفوسفات | الاسمدة | المجموع (مليون دولار) |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٢٥٦ر٨ | ١٤٥ر٥ | ٤٠٢ر٣ |
| ١٩٨٨ | ٢١١ر٢ | ١٤٢ر٠ | ٣٥٣ر٢ |
| ١٩٨٧ | ١٧٧ر٦ | ١٠٥ر٥ | ٢٨٣ر١ |
| ١٩٨٦ | ١٨٧ر١ | ١١٣ر٩ | ٣٠١ر٠ |
| ١٩٨٥ | ١٧١ر٤ | ١٠٩ر٤ | ٢٧٨ر٨ |
| ١٩٨٤ | ١٨٥ر٨ | ١٢٣ر١ | ٣٠٨ر٩ |

«مؤشر مساهمة شركة الفوسفات في قيمة الصادرات» قيمة الصادرات الوطنية وصادرات شركة مناجم الفوسفات

(مليون دينار اردني)

| السنة | اجمالي الصادرات | صادرات الشركة: صناعة وتعدين | فوسفات | سماد | مجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٥٣٤ | — | ١٥٩ر٢ | ٨٨ر٦ | ٢٤٧ر٩ |
| ١٩٨٨ | ٣٢٤ | ٢٩٤ | ٨٤ر٨ | ٥٦ر١ | ١٤٠ر٩ |
| ١٩٨٧ | ٢٤٨ | ٢١٤ | ٥٩ر٨ | ٢٤ر٩ | ٩٤ر٨ |
| ١٩٨٦ | ٢٢٥ | ١٨٢ | ٧٢ر٤ | ٣٤ر٩ | ٩٨ر٧ |
| ١٩٨٥ | ٢٥٥ | ٢١١ | — | — | ٧٤ر٧ |
| ١٩٨٤ | ٢٦١ | ٢١٨ | — | — | — |
| ١٩٨٣ | ١٦٠ | — | — | — | — |
| ١٩٨٢ | ١٨٥ | — | — | — | — |
| ١٩٨١ | ١٦٩ | — | — | — | — |
| ١٩٨٠ | ١٢٠ | — | — | — | — |

تصدير السماد وحامض الفوسفوريك وفلوريد الالمنيوم من المجمع الصناعي في العقبة خلال السنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٩ بالالف طن

| السنة | السماد | حامض الفوسفوريك | فلوريد الالمنيوم |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٢ | ٧٠ | — | — |
| ١٩٨٣ | ٣٦٥ | ١٨ | — |
| ١٩٨٤ | ٥٤٨ | ٣١ | ١ |
| ١٩٨٥ | ٥٠٩ | ٣٢ | ٦ |
| ١٩٨٦ | ٥٥٩ | ٢٢ | ١٣ |
| ١٩٨٧ | ٥٦٥ | ١٠ | ١١ |
| ١٩٨٨ | ٦٢٦ | ١٤ | ١٦ |
| ١٩٨٩ | ٥٧٩ | ٢٢ | ١٦ |

«مؤشرات تاثير شركة مناجم الفوسفات على حركة ميناء العقبة» (الف طن)

| | حركة ميناء العقبة الوطنية | ٢ . الصادرات الفوسفات | ٢ . صادرات |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ١٨٦٨٠ | ٨٧٠٠ | ٦٤١٠ |
| ١٩٨٨ | ٢٠٠٩٦ | ٧٩٣٤ | ٥٨١١ |
| ١٩٨٧ | ٢٠٠١٥ | ٨٠٤٣ | ٥٥٤٣ |
| ١٩٨٦ | ١٦٨٤٩ | ٦٩٥٨ | ٥١٩٧ |
| ١٩٨٥ | ١٤٥٤٧ | ٦٠٨٠ | ٤٦٠٩ |
| ١٩٨٤ | ١٣٦٠٦ | ٥٦٨٣ | ٤٧١٥ |
| ١٩٨٣ | ١١١٥٧ | ٤٢٥٦ | ٣٦٧٠ |

نسبة قيمة صادرات شركة الفوسفات الى مجموع الصادرات الوطنية

| السنة | النسبة ٪ |
|---|---|
| ١٩٨٩ | ٤٦ر٤ |
| ١٩٨٨ | ٤٣ر٥ |
| ١٩٨٧ | ٣٨ر٢ |
| ١٩٨٦ | ٤٠ر٣ |
| ١٩٨٥ | ٢٩ر٣ |

ارقام التصدير العالمية من الفوسفات الخام لبعض الدول الرئيسية خلال السنوات ١٩٨٣ - ١٩٨٩

| الدولة | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المغرب | ١٤ر٦٥ | ١٤ر٩٨ | ١٤ر٧٨ | ١٣ر٦٩ | ١٣ر٠٦ | ١٤ر٢٦ | ١٢ر٤١ |
| الولايات المتحدة | ١٠ر٦٥ | ١٠ر٤٤ | ٩ر٤١ | ٨ر٢٩ | ٨ر٨٥ | ٩ر٠٥ | ٨ر٦٩ |
| الاردن | ٣ر٧٠ | ٤ر٦٩ | ٤ر٦٠ | ٥ر٢٠ | ٥ر٥٤ | ٥ر٨١ | ٦ر٤١ |
| توغو | ٢ر٠٠ | ٢ر٧٦ | ٢ر٤٤ | ٢ر٢٧ | ٢ر٥١ | ٢ر٨٧ | ٣ر٣٥ |
| فلسطين | ١ر٩٥ | ٢ر٠٤ | ٢ر٣١ | ٢ر٤٩ | ٢ر٦٧ | ٢ر٢٥ | ٢ر٤٠ |
| تونس | ١ر٢١ | ١ر١٧ | ١ر١٣ | ١ر١٩ | ١ر٢٤ | ١ر١٦ | ١ر٠٨ |
| الجزائر | ٠ر٥٨ | ٠ر٥٦ | ٠ر٨٢ | ٠ر٨٢ | ٠ر٨٠ | ٠ر٨٨ | ٦ر٩٧ |
| السنغال | ١ر٢٢ | ١ر٣٢ | ١ر١٩ | ١ر٣٣ | ١ر٤٠ | ١ر٧٧ | ١ر٣٦ |

نسبة حركة صادرات الفوسفات الى اجمالي حركة ميناء العقبة والصادرات الوطنية

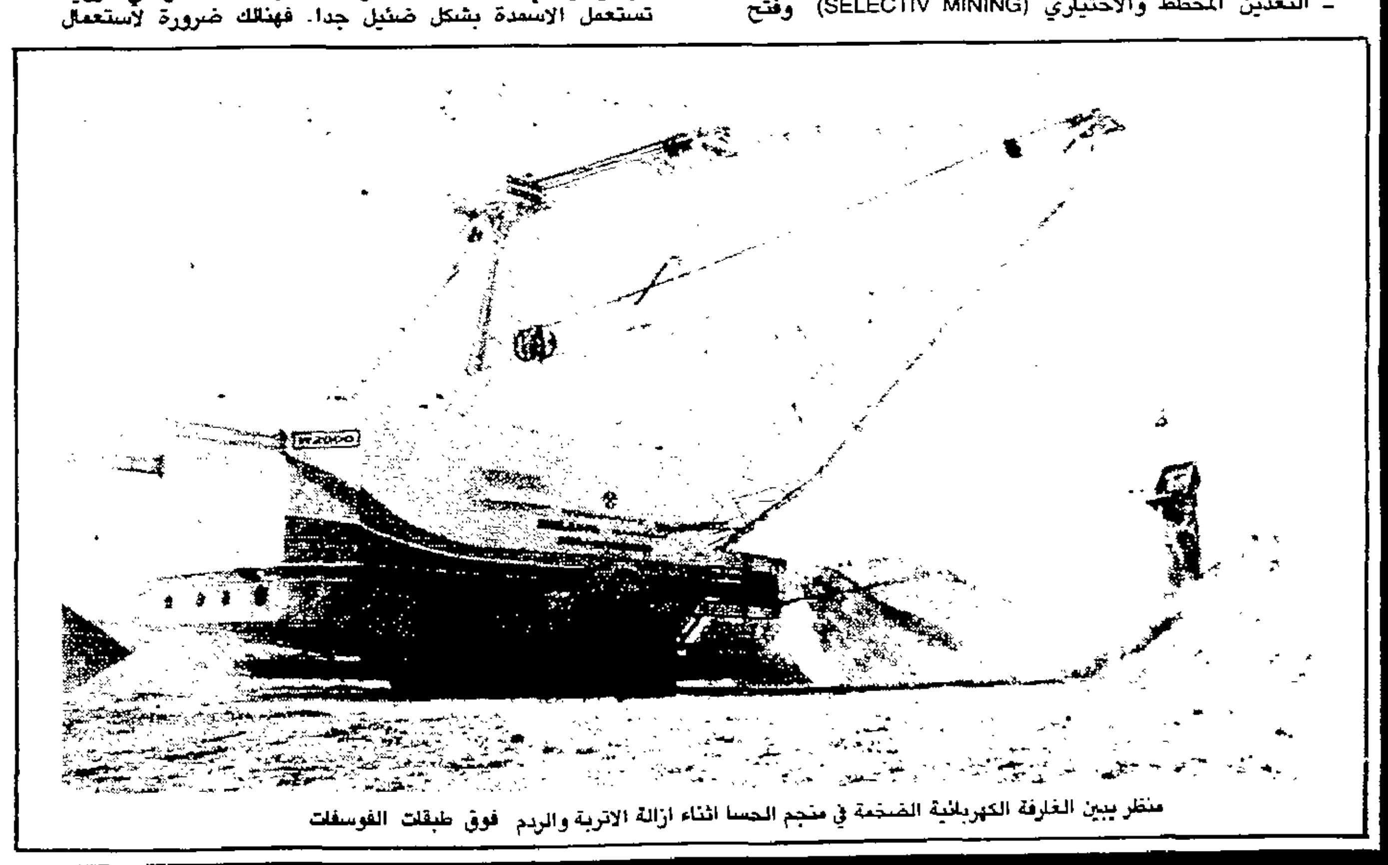
| | نسبة حركة الفوسفات الى اجمالي حركة ميناء العقبة | نسبة الفوسفات الى حركة الصادرات الوطنية |
|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٣٤ر٣٪ | ٧٣ر٧٪ |
| ١٩٨٨ | ٢٩ر٠٪ | ٧٣ر٢٪ |
| ١٩٨٧ | ٢٧ر٧٪ | ٦٨ر٩٪ |
| ١٩٨٦ | ٣٠ر٨٪ | ٧٤ر٧٪ |
| ١٩٨٥ | ٣١ر٧٪ | ٧٥ر٨٪ |
| ١٩٨٤ | ٣٤ر٧٪ | ٨٣ر٠٪ |
| ١٩٨٣ | ٣٢ر٩٪ | ٨٦ر٢٪ |

### ■ صادرات شركة مناجم الفوسفات

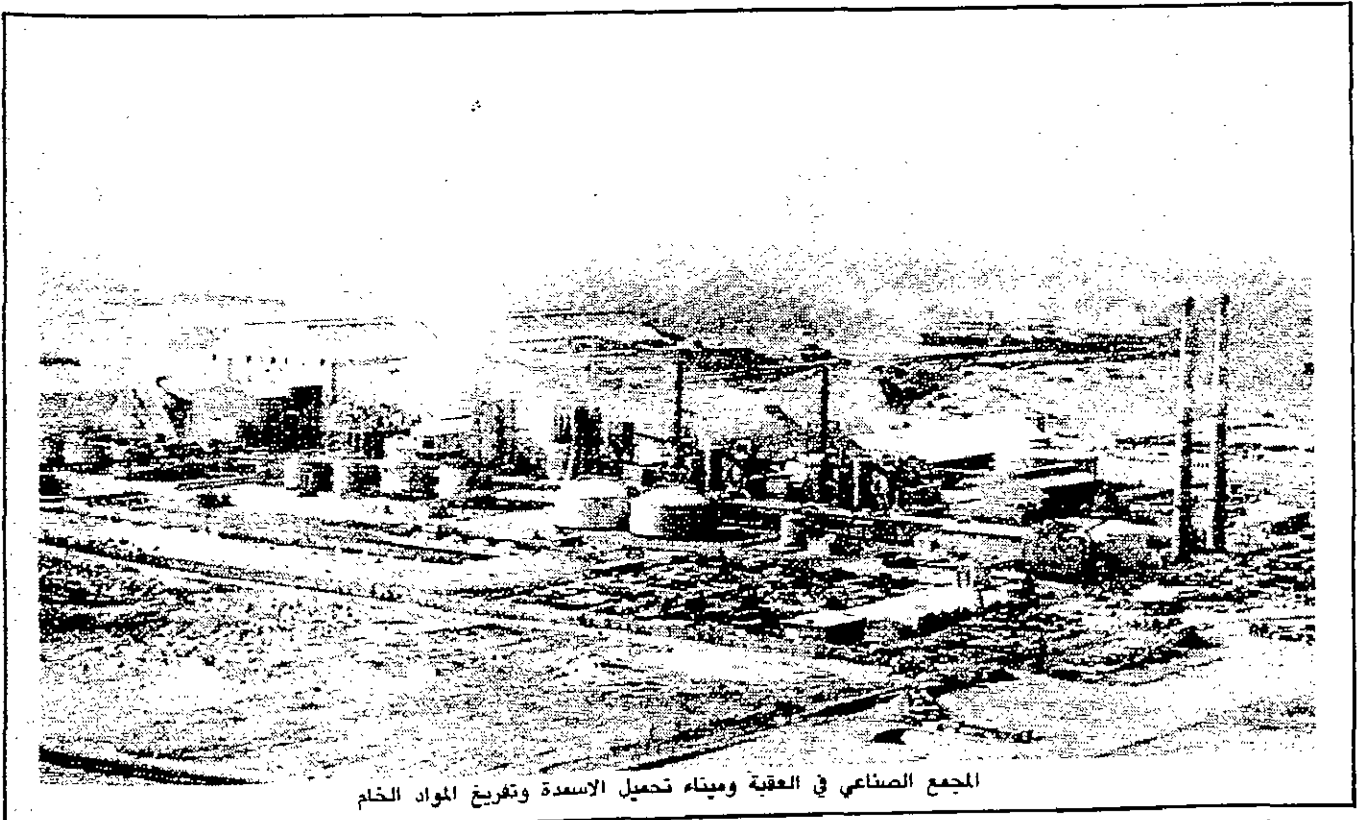
١ - الفوسفات
٢ - السماد
٣ - فلوريد الالمنيوم

تعتبر شركة مناجم الفوسفات انه لزاما عليها ان تصل الى عملائها مهما بعد مكانهم لذلك لا تالو جهدا للقيام بكافة الجهود اللازمة لتتمكن من تصدير منتجاتها ولعل اهم الاستراتيجيات التسويقية التي تسلكها الشركة هي البيع المباشر وان تتواجد بكل ما امكن في الاسواق ذات العائد الجيد والمستمر محافظة على الاسعار وعدم اربك التجارة العالمية خصوصا وان الفوسفات الاردني يعتبر من المصادر المهمة عالميا وذلك لوفرة الانتاج ومخزونه الاستراتيجي وايضا النوعية والخصائص الكيماوية والفيزيائية التي تعتبر مهمة جدا لمنتجي الاسمدة اضافة الى ان خصائص الفوسفات الاردني تفوق متطلبات المواصفات البيئية الدولية لذلك فان الاردن يعد المصدر الثالث الرئيسي في العالم كما تصدر الشركة كافة انتاجها من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي وفوريد الالمونيوم للعديد من الدول.

● واخيرا فان شركة مناجم الفوسفات تسعى جاهدة الى تطوير انتاجها وزيادته من اجل دعم الاقتصاد الاردني والمحافظة على حصتها في الاسواق، كما تسعى لاتاحة وتوفير فرص عمل جديدة للحد من ظاهرة البطالة.



منظر يبين الغارفة الكهربائية الضخمة في منجم الحسا اثناء ازالة الاتربة والردم فوق طبقات الفوسفات



المجمع الصناعي في العقبة وميناء تحميل الاسمدة وتفريغ المواد الخام

## ارتفاع اسعار الدولار والاسهم في لندن

كانت ازمة الخليج محط الاهتمام في الاسواق المالية الاوروبية امس حيث ارتفعت اسعار الدولار والاسهم مع مواجهة المتعاملين اشارات متضاربة من الغرب وحلفائه.

كما ان الاعتقاد بتخفيف حدة التوترات بالخليج ادى الى تنشيط التعامل في المعادن النفيسة مع زوال المخاوف من حدوث ركود اقتصادي عالمي. وقد زاد سعر البلاتينيوم ٧ر٥٠ دولار ليبلغ عند الاقفال ٤٢٥ دولارا للاوقية (الاونصة) في حين ارتفع سعر الذهب ليبلغ ٣٧٢ر٤٥ دولار للاوقية.

## خفض قيمة الروبل بنسبة ٣٠٠ بالمئة الشهر القادم

صرح ايفان ايفانوف نائب رئيس اللجنة الحكومية السوفياتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية ان قيمة الروبل التجاري ستخفض نحو ٦٦ في المئة وذلك ابتداء من اول تشرين الثاني المقبل.

وقال في حديث لوكالة نوفوستي للانباء ان قيمة الروبل ستصبح بمعدل ١ر٨ روبل للدولار الواحد بينما قيمته الحالية هي بمعدل ٦ر٠ روبل للدولار.

وكان تخفيض قيمة الروبل اثر في التاسع من تشرين الاول الجاري بحيث حددها رئيس البنك المركزي السوفياتي فيكتور جيراشتشنكو (بحوالي روبلين للدولار الواحد) وذكر الاخير بان هذا الامر سيحصل في اول كانون الثاني المقبل.

ويستخدم الروبل التجاري الذي لم تتبدل قيمته منذ العام ١٩٦١ كقاعدة حسابية في المعاملات التجارية في الاتحاد السوفياتي. وتهدف عملية خفض قيمته الى التقريب تدريجيا بين الاسعار السوفياتية وبين الاسعار العالمية. وتشكل هذه العملية احد التدابير المدرجة في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية من اجل الانتقال الى الاقتصاد الحر.

## ارتفاع اسعار النفط وهبوط الاسهم في نيويورك

عادت اسعار النفط الامريكية الى الارتفاع امس بعد الهبوط القياسي الذي سجلته يوم الاثنين عندما انخفضت اكثر من خمسة دولارات للبرميل على الرغم من ان التجار غير متاكدين من الاتجاه الذي ستسير فيه الاسعار في المستقبل.

وساد التوتر اسواق الاسهم وهبطت اسعار الاسهم الممتازة مع انخفاض اسعار الاسهم بوجه عام.

وقال متعاملون ان الدولار ارتفع حوالي ثلاثة ينات وصعد مقابل المارك يساعده على ذلك قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) ببعض عمليات الشراء.

ووصل سعر النفط الخام تسليم كانون الاول الى ٢٩ر٣٧ دولارا للبرميل عند الاغلاق في بورصة السلع بنيويورك بالقياس الى ٢٨ر٣٨ دولارا للبرميل للعقود المماثلة يوم الاثنين.

## المجموعة الاوروبية تبحث غدا خفض الاعانات للمزارعين

قال متحدث باسم حكومة الايطالية ان وزراء زراعة وتجارة دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة سيعقدون اجتماعا مشتركا غدا الجمعة في محاولة جديدة للاتفاق على خطة للمجموعة بشان خفض اعانات المزارعين لعرضها على محادثات عالمية لمنظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (جات).

واتخذ وزراء خارجية المجموعة هذا القرار خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ وتراس ايطاليا حاليا مجلس وزراء المجموعة.

وقال المتحدث ان وزراء الخارجية طلبوا من اللجنة التنفيذية للمجموعة تقديم اقتراحات بشان التعويضات للمزارعين الذين سيتضررون من التخفيضات المقترحة في الاعانات. والتعويض مطلب رئيسي لفرنسا والمانيا اللتين تتزعمان المعارضة لخطة تقضي بخفض الاعانات للمزارعين بنسبة ٣٠ في المئة على مدى عشر سنوات.

وقد اخفق وزراء زراعة المجموعة في ثلاث محاولات سابقة خلال الاسبوعين الماضيين في الاتفاق على اقتراح لعرضه على جولة اوروغواي للمفاوضات التجارية العالمية التي من المقرر ان تنتهي في بروكسل في كانون الاول المقبل.

---

### حديث شامل مع د. ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة

# علينا عدم انتظار المساعدات الدولية

## الاعتماد على الذات يدعم الاقتصاد الوطني والصمود السياسي
## العبء الاكبر يقع على المنتجين لايجاد اسواق بديلة لاسواق الخليج

كتب نزار الديسي

● دعا د. ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة القطاع الخاص الى عدم التهويل واظهار الهلع من الازمة الاقتصادية الحادة التي يعيشها الاردن حاليا منذ نشوب ازمة الخليج. واكد ان المطلوب في هذه المرحلة هو صمود الوطن بكل ابنائه ليكون قويا في الجانب الاقتصادي ولا سيما في المجال الانتاجي تماما كما هو صموده في الجانب السياسي والوطني.

واشار د. بدران في حديث خاص «للشعب» امس الى ان الثقة التي نشعر بها بصحة موقفنا السياسي والوحدة الوطنية التي ننعم بها ازاء هذا الموقف والائتلاف الواضح بين ابناء الوطن حول قيادة جلالة الملك الحسين وسياسته الحكيمة ازاء الازمة التي يمر بها وطننا العربي كله توجب علينا جميعا مواطنين ومسؤولين التكاتف للخروج من الازمة الاقتصادية التي نمر بها، والتي تعتبر الاخطر منذ عام ١٩١٨، وذلك من خلال التصميم على الانتاج ومثابرة العمل وعدم الاتكالية، ذلك ان دعم الاقتصاد الوطني والصمود، فيه هو دعم للصمود في الجانب السياسي.

### المساعدات الدولية

وطالب د. بدران في معرض رده على سؤال حول المساعدات الدولية المتوقعة الى الاردن، المتضررين في القطاع الخاص من ازمة الخليج، الى عدم الانتظار والوقوف مكتوفي الايدي حتى وصول هذه المساعدات، مشيرا الى ان هذه المسالة قضية دولية معقدة تتحكم فيها اكثر من جهة وقد تقر او تستبعد وفقا للظروف والمواقف السياسية الدولية، وهي قضية ينشغل فيها قائد الوطن والحكومة ووزارة الخارجية.

واكد ان المساعدة الحقيقية والاولى الرئيسة لهذا البلد، التي نريدها ونتوقعها لا تاتي الا من ابناء هذا البلد، وهي المساعدة الذاتية التي ترتكز على زيادة الاعتماد على النفس وزيادة الكفاءة في الانتاج وتحسين نوعيته وجودته الى الحد الاقصى مع الحفاظ على خفض تكاليف الانتاج الى الحد الادنى..

وقال ان على القطاع الخاص بكل فئاته وتشعباته ان ينتزع زمام المبادرة في العمل يدا واحدة من اجل الخروج من الازمة واقفين على ارجلنا، وعدم انتظار المساعدات الدولية التي قد تصل وقد لا تصل.

واوضح ان الطلب من القطاع الخاص عدم انتظار المساعدات لا يعني اطلاق نظرة تشاؤمية ازاء امكان تلقي المساعدات الدولية، وانما نظرة واقعية، تاخذ واقعنا الاقتصادي بعين الاعتبار وتنظر الى الظروف الدولية نظرة التوقع والترقب. لذلك فلا ينبغي بحال من الاحوال علينا ان ننطلق الا من خلال واقعنا ومن خلال اعتمادنا على انفسنا.

ونحن في هذا البلد نملك الكفاءة والقدرة والعزم والتصميم الذي يخولنا اذا ما حافظنا على تكاتفنا اقتصاديا مثلما هو تكاتفنا سياسيا ان نتجاوز هذه الازمة الى بر الامان.

### الاسواق السوفييتية

واكد د. بدران خلال حديثه عن المحادثات التي ستجري مع الوفد الاقتصادي السوفييتي الذي وصل الى البلاد امس في اطار المباحثات الدورية للجنة الاردنية السوفياتية المشتركة، اكد على ان الجانب الاردني سيسعى قدر جهده الى تهيئة الظروف المناسبة مع الوفد السوفييتي من اجل فتح الاسواق السوفييتية امام المنتجات الاردنية على اوسع الابواب مشددا على ان العبء الاكبر في فتح هذه الابواب لا يقع على عاتق الحكومة، بل على القطاع الخاص المنتج، لانه هو القادر بجودة بضاعته واسعاره المنافسة وصدقه في المعاملة على دخول الاسواق السوفييتية الواسعة المفتوحة الان على مصراعيها كما ان القطاع الخاص مؤهل للدخول الى هذه الاسواق بقوة وفاعلية لما تعرفه عنه وما لمسناه ولمسه العالم من حرص على سمعته التجارية والصناعية وسمعة الاردن في المقام الاول.

واشار الى ان الاسواق السوفياتية واسعة جدا ومهياة تماما للمنتجات الاردنية وهي بحاجة لجميع هذه المنتجات من غذاء وملابس ودواء ومعدات صناعية مختلفة ولكنه حذر من الاعتقاد بان الاسواق السوفييتية ستكون مفتوحة لمنتجاتنا بلمسة سحرية عقب محادثات اللجنة الاردنية السوفييتية المشتركة ما لم يبذل المنتجون الاردنيون جهودا جبارة لدخولها خاصة وان عيون الاردن ليست وحدها المفتوحة والتي تتطلع الى الاسواق السوفييتية الواسعة.

### بروتوكول وصفقة متكافئة

وقال انه على الجانب الحكومي سيبذل الجانب الاردني اقصى الجهود الممكنة لتهيئة الظروف التي تساعد القطاع الخاص للدخول الى الاسواق السوفييتية. واوضح ان الجانب




د. ابراهيم بدران

الاردني يسعى في المحادثات الى ابرام بروتوكول تجاري جديد وعقد صفقة متكافئة مع الاتحاد السوفييتي لتبادل المنتجات الاردنية بالمنتجات السوفييتية بالاضافة الى اقامة معارض اردنية في الاتحاد السوفييتي للتعريف بالبضائع والمنتجات الاردنية.

واكد ان ما سوف تبذله الحكومة وما تسعى لتحقيقه مع الجانب السوفييتي لن يكون مسارا محددا ينبغي على المنتجين الاردنيين سلوكه وعدم انتهاج اسلوب اخر في التعامل مع الاسواق السوفييتية، بل ان للقطاع الخاص والمنتجين منه بالذات ان يسلكوا المسار الذي يرونه مناسبا لمصلحتهم الصناعية والتجارية خاصة واننا في الاردن نتبع الاقتصاد الحر في التعامل. لذلك فان للمنتج الاردني سلوك ما يراه مناسبا له سواء في المقايضة او في اطار الصفقة التجارية او بالتعامل بالشراء والبيع بالعملات الصعبة.

### مقاطعة العراق

وحول المقاطعة الاقتصادية مع العراق نفى د. بدران اشاعة ترددت امس من ان الحكومة الاردنية سمحت للشاحنات التي كانت متوجهة الى العراق والمتوقفة الان في منطقة الحدود من الخروج من الاردن والدخول الى العراق واكد ان الاردن ملتزم تماما بقرار مجلس الامن بفرض المقاطعة على العراق وان اي حديث او كلام او تصريحات او اشاعات تغاير هذا الموقف ليست صحيحة اطلاقا. ولا اساس لها وتدخل في نطاق الاشاعة فقط.

### شهادات المنشا

وردا على مطالب اتحاد غرف التجارة بتخويل الغرف التجارية في انحاء البلاد بصلاحية اصدار شهادات المنشا التي يقصر القانون حق اصدارها لغرفة صناعة عمان، قال د. بدران انه لا يجد مشكلة بخصوص شهادات المنشا وذلك لاعتبارين، اولهما ان حوالي ٩٠ في المئة من شهادات المنشا تصدر لمنتجين في منطقة عمان الكبرى وهؤلاء لا يجدون صعوبة في تصديق شهاداتهم من غرفة صناعة عمان ولا حاجة للازدواجية باعطاء غرفة تجارة عمان. او اتحاد غرف التجارة حق اصدار مثل هذه الشهادات والمصادقة عليها. والاعتبار الثاني هو انه في خارج مدينة عمان تم تخويل الغرف التجارية صلاحية اصدار ومصادقة شهادات المنشا. ومن هنا لا توجد مشكلة حول هذا الموضوع تستدعي تغيير القانون ولا توجد صعوبات امام الصناعيين خارج امانة عمان الكبرى لاستصدار وتصديق شهادات المنشا..

كما اشار د. بدران في هذا الصدد الى تخويل مكاتب وزارة الصناعة والتجارة في المحافظات صلاحيات الوزارة في العديد من الامور من اجل تسهيل معاملات التجار والصناع خارج حدود عمان. واعلن في الوقت ذاته انه سيتم قريبا افتتاح مكتب للوزارة في مدينة العقبة.

### المشاركة بالمعارض

وردا على سؤال اخر حول قيام الكثير من التجار بالمشاركة في المعارض التي تقيمها مؤسسة المراكز التجارية بسلع غير اردنية وقيام الكثير منهم بشراء حصص عدد من الصناعيين داخل الاردن. في المعارض التي تقيمها المؤسسة في الخارج، وامكان الغاء حصة كل مصنع لا يرغب بالذهاب الى المعرض وتوزيع حصته على باقي الصناعيين المشاركين قال د. بدران انه لا يعطي هذا الموضوع اهمية كبرى، مؤكدا ان الامر كله يعتمد على مبدا الالتزام بالمبدا والصدق في المعاملات وان الوزارة ليست شرطيا ولا تستطيع وضع مراقب في كل المواقع، واذا حصلت مثل تلك الممارسات غير الصحيحة لا تستطيع الوزارة الا ان تدعو الى الالتزام الاخلاقي من المنتج والمستهلك والتاجر على السواء، مشيرا الى ان المعارض هي فرصة متاحة امام المنتج الاردني لعرض بضاعته على المستهلك سواء في الاردن او في الخارج وايجاد اسواق امام السلعة الاردنية في الداخل والخارج.

---

### تقرير نشرته صحيفة ازفستيا

# تنامي الاتجاهات السلبية في توجيه الاقتصاد الوطني السوفياتي

## ارتفاع اسعار المواد الغذائية بارقام قياسية مع استمرار فقدانها

اظهر تقرير عن الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام ان الازمات اصبحت ظاهرة في المجتمع السوفياتي وهو ما تشهد عليه نتائج التطور الاقتصادي والاجتماعي خلال هذه الفترة الزمنية المحددة من كانون الثاني ولغاية ايلول ١٩٩٠.

واشار التقرير الذي اعدته لجنة الدولة للاحصاء ونشرته صحيفة الازفيستيا الى استمرار انخفاض الانتاج الاجتماعي وانخفاض تاثيره وتنامي الاتجاهات السلبية في توجيه الاقتصاد الوطني وخرق العلاقات الاقتصادية وتردي الانضباط في العمل وفي تنفيذ الاتفاقيات وتوتر الاوضاع في المجال الاستثماري بحيث عطلت قدرات انتاجية كبيرة ويدخل في ذلك مسائل يتعلق بالسكن والمشاريع ذات الاهمية الثقافية والاجتماعية.

واوضح التقرير ان حجم الانتاج الزراعي قد هبط خلال هذه الفترة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وزادت في الاقتصاد حالات عدم الاستقرار النقدي والمالي وارتفع اصدار النقود الورقية وتسبب ذلك في ارتفاع اسعار البضائع ذات الطلب الشعبي وارتفع الدخل النقدي للسكان بالمقارنة مع انتاج البضائع مما تسبب في تدهور الاوضاع في سوق الطلب اضافة الى استمرار الاتجاهات السلبية في التجارة الخارجية.

واشار التقرير الى الانخفاض في الانتاج الاجمالي للفترة المحصورة بين كانون الثاني وايلول من هذا العام حيث بلغت نسبته ١/٥ بالمئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وانخفاض الدخل الاجمالي بمقدار ٢/٥ بالمئة وكذلك القدرة الانتاجية للمجتمع بمقدار ١/٥ بالمئة.

وذكر ان الاوضاع المالية في البلاد لم يطرا عليها تطور، ومع ذلك ففي النصف الاول من هذه السنة وبسبب اتخاذ عدة اجراءات لتنقية واصلاح الوضع المالي وتقليص المداخيل المخصصة للدفاع والانتاج الاستثماري وتعزيز بعض اشكال المداخيل قد اشارت الاتجاهات الى انخفاض العجز في الميزانية الحكومية. وقد بلغ هذا الانخفاض ما مجموعه ١٤/٨ مليار روبل من مجموع ما مخطط للنصف الاول والبالغ ١٤/٦ مليار روبل وفي ضوء هذا فان العجز في الميزانية بلغ ١٥ر٩ مليار روبل وفي ميزانيات الجمهوريات الاتحادية تجاوز ١١ر١ مليار روبل. ولقد بلغ حجم الميزانية الحكومية خلال الاشهر التسعة الاولى في العام ٢١١ر٤ مليار مقابل ١٥٧ر٢ مليار روبل لنفس الفترة من العام الماضي.

واشار التقرير الى ان الاقتصاد الوطني قد حقق ربحا بلغ (٥) - (٥ر٥) مليار روبل وبنسبة ١ر٩ في المئة اقل مما تحقق في نفس العام الماضي وانخفض الربح المتحقق في الصناعات بمقدار ٤ر١ مليار وبنسبة ٥ر١ في المئة.

وبموجب اتفاقيات تامين البضائع للفترة من كانون الثاني/ ايلول فقد نفذت بنسبة ٦٨ر١ في المئة ولم تنخفض الخسائر في المشاريع والمنظمات بالقطاع الصناعي، وقد بلغت (٧) في المئة وفي البناء ٩ في المئة وخلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام تم اصدار نقود اكثر بنسبة ٧ر١ مرة مما تم اصداره العام الماضي.

واوضح التقرير انه وفي العموم يستمر بالاقتصاد / القروض الاستثمارية فحتى الاول من تشرين الاول انخفض بمقدار ٢١ر٥ مليار روبل وبنسبة (٨) في المئة وقد بلغت ١٥٩ر١ مليار روبل وقد ادخل في العمل من الاحتياطي الاساسي للحكومة ما مجموعه ٧٨ر٧ مليار روبل وبنسبة ٦ في المئة اقل من نفس الفترة من العام الماضي بعد ان كان مقررا لها ان ترتفع في الخطة السنوية بنسبة ٨ في المئة.

وقد خرق البرنامج الذي اعدته الحكومة لادخال العمل في مشاريع جديدة حيث لم ينجز سوى ١٥ مشروعا من اصل ٧٩ مشروعا بينما من اصل ١٢٨ مشروعا كان مخططا لها ان تدخل الخدمة عام ١٩٨٨ لم يعمل سوى ٨١ مشروعا. وان الشيء الذي يبعث على القلق العميق التاخر في بناء مشاريع الطاقة الامر الذي يمكن ان يشكل تعقيدا حقيقيا لعمل الاقتصاد وبضمن ذلك عمل المرافق والخدمات المدنية في فصل الشتاء وفي مجال الطاقة الكهربائية حيث ان الواجبات الموضوعية في مجال انتاج الطاقة الكهربائية لم يحقق منها سوى الثلث وبما يساوي ١/٨ مليون كيلوواط.

واشار الى انه وللتسعة اشهر الاولى من هذا العام انخفض معدل نقل البضائع بالمقارنة مع العام بنسبة ٤ر٧ في المئة وبلغت ٦ر٤ مليون طن وقد ارتفعت اسعار البضائع والخدمات والرقم القياسي الاجمالي للاسعار الاستهلاكية في كانون الثاني وايلول بلغ ١٠٢ر٧ بالمقارنة مع العام الماضي.

وفي ظل هذا فان الاسعار الحكومية ارتفعت بنسبة ٢ر١ في المئة. وفي مجال بضائع المواد الغذائية فان الرقم القياسي للاسعار قد وصل الى ١٠١ر٥ في المئة.

اما بالنسبة للغالبية العظمى من المواد الغذائية (الخبز والمعجنات والاسكان والالبان والبيض والسكر والمعكرونة) فان اسعارها لم يحصل فيها تغيير جوهري في حين ارتفع سعر البطاطا بمقدار ١٩ بالمئة والخضروات ١٧ في المئة والفواكه ٢٢ في المئة.

واوضح ان مستوى الاسعار بالنسبة للبضائع غير الغذائية كان اعلى من نفس الفترة للعام الماضي بنسبة ٥ في المئة وقد شملت الزيادة تقريبا جميع الانواع الملابس والاحذية الجلدية وبضائع الطباعة والساعات حيث ارتفعت اسعارها ما بين ٥ و٨ في المئة وبالنسبة للاقمشة بانواعها والعطور والسجاد والاواني والاثاث والزجاجيات فقد كانت زيادات الاسعار فيها بنسبة ٤ و٤ في المئة فيما بلغت الزيادة في اسعار المصوغات والمجوهرات حوالي ٥ر١ مرة.

وذكر التقرير انه في ظروف عدم انخفاض التوتر في سوق الطلب على البضائع فقد نمت سوق المضاربة ببضائع الحاجات الشعبية. وقد بينت الحسابات ان حجم ما انفقه السكان على شراء البضائع من سوق المضاربات بلغ ١ر٢ مليار روبل وبزيادة تصل الى ما بين ١ و٢ مرات عن عام ١٩٨٩ لان هذه المواد لم يرتفع سوى ٤ر١ في المئة وقد نفذت الخطة الحكومية لانتاج هذه المواد بنسبة ١٨ في المئة بينما بلغ انتاج المشروبات الكحولية ٩٩٠ مليون لتر وبنسبة زيادة بلغت ٧ في المئة في حين بلغ عدد السجائر المنتجة ١١٧ مليون سيجارة وبنسبة ١٠ في المئة اقل من المنتج في العام الماضي.

واشار الى معاناة المدن الكبرى والمراكز السكنية من النقص في توفير البطاطا والفواكه واللحوم وبين ان مدينة موسكو شحن لها من اللحوم اقل من الخطة الموضوعة بمقدار ١٠٥ طن ومدينة لينينغراد ١١ الف طن.

واوضح التقرير ان عدد العاطلين عن العمل وسط السكان وحسب مواصفات منظمة العمل الدولية بلغ مليوني شخص في حين يوجد حوالي ٦ ملايين وظيفة شاغرة في العديد من المشاريع. وقد تردى الانضباط داخل غالبية المشاريع وقد زاد الوقت الذي يهدره العاملون بمقدار ١/٩ مرة. كما اثر في العمل الاضرابات والصراعات العرقية بين القوميات وخلال التسعة اشهر الاولى اضرب اكثر من ١٧٠٠ مشروع ومنظمة. ونتيجة هذا يتغيب عن العمل يوميا بالمتوسط ٥٠ الف عامل. وبلغت الخسائر في البضائع من جراء النزاعات الاجتماعية والسياسية حوالي مليار روبل. وقد اثر وجود ٦٠٠ الف لاجيء معظمهم ممن هاجر من مناطق سكناه على الوضع في البلاد. ويستمر الوضع المتوتر في العديد من المدن والمناطق بالاتحاد السوفياتي كما ارتفعت نسبة التلوث البيئي في اكثر من ٧١ مدينة سوفياتية.

واشار التقرير الى انخفاض التجارة مع اقطار (سيف) بحيث يلاحظ انخفاض عمليات الاستيراد والتسديد وقد بلغ حجم التصدير لهذه الاقطار خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام ٢٢ر١ مليار روبل. في حين بلغ الاستيراد من هذه الاقطار (١٩) مليار روبل.

---

# الاسواق المالية

تقديم :
بنك القاهرة عمان

تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن هوامش مقابل معظم العملات الرئيسية في سوق نيويورك يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٢٣، فيما ارتفعت ارتفاعا حادا مقابل الين الياباني، حيث اقفلت عند مستوى (١٢٨ر٣٥) ين لكل دولار مقارنة مع سعر الاقفال اليوم السابق الذي كان قد بلغ (١٢٥ر٩٥) ين لكل دولار، وذلك في ضوء تردد انباء مفادها ان بنك الاحتياطي الفيدرالي يقوم باجراء عمليات بيع ين ياباني مقابل دولار امريكي نيابة عن مؤسسة النقد السعودي لاسباب (تجارية). وبالمقابل اقفلت صرف كل من الجنيه الاسترليني والمارك الالماني مقابل الدولار حول مستويات اقفالها في اليوم السابق حيث اقفلت عند مستوى (١ر٩٤٣٠) دولار لكل جنيه و(١ر٥١٩٠) مارك لكل دولار.

ويعزو المراقبون استمرار تماسك اسعار صرف الدولار حول المستويات الحالية الى كبر حجم المراكز القصيرة القائمة على العملة الامريكية التي دخلت مرحلة تعديل فني منذ نهاية الاسبوع الماضي، وبالتالي تردد المتعاملين من اتخاذ اية مراكز قصيرة جديدة عليها. هذا وتشير توقعات عدد من المراقبين الى ان استمرار الاوضاع الحالية، وفي غياب اية معلومات جديدة لها تاثير على اسعار الصرف، قد يترتب عليه قيام المتعاملين بتغطية جزء كبير من المراكز القصيرة على الدولار، الامر الذي قد يؤدي الى ارتفاع اسعار صرفه الى (١ر٥٤٠٠) مارك لكل دولار و(١٣٠ر٠٠٠) ين لكل دولار في المدى القصير.

وفي سوق طوكيو تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة كذلك يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤ في ضوء غياب اية معلومات جديدة تعطي للسوق اتجاها، فيما تاثرت اسعار صرف الين سلبيا بنبا اعتقال اربعة من كبار موظفي احدى المؤسسات المالية اليابانية بسبب فضيحة مالية جديدة. ففي حين بقيت اسعار صرف العملات الرئيسية الاخرى حول معدلات اقفالها في نيويورك يوم الثلاثاء، انخفض سعر صرف الين مقابل الدولار ليصل الى (١٢٩ر٠٠٠) مع انتهاء التعامل في طوكيو وافتتاح الاسواق الاوروبية.

### الدولار في الاسواق العالمية

| العملة | التاريخ ٩٠/١٠/٢٣ | التاريخ ٩٠/١٠/٢٤ |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني* | ١ر٩٤٦٥ | ١ر٩٤٣٠ |
| المارك الالماني | ١ر٥١٩٥ | ١ر٥٢٠٠ |
| الين الياباني | ١٢٧ر٠٥ | ١٢٩ر٠٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥ر٠٩٣٥ | ٥ر٠٨٩٠ |
| الفرنك السويسري | ١ر٢٨٦٠ | ١ر٢٧٩٠ |

* دولار لكل جنيه

### المعادن الثمينة ١٩٩٠/١٠/٢٤

| المعدن | دولار/ اونصة | دينار/ غم* | المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٧٣ر٠٠ | ٧ر٤٠ | فضة | ٤ر٢٧٠ | ٠ر١٠٠ |

* الذهب عيار ٢١

### النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٤

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الامريكي | ٠ر٦٥٣ | ٠ر٦٥٧ |
| الجنيه الاسترليني | ١ر٢٧١٢ | ١ر٢٧٨٨ |
| المارك الالماني | ٠ر٤٣٠٨ | ٠ر٤٣٣٤ |
| الفرنك السويسري | ٠ر٥١٠٥ | ٠ر٥١٣٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٠ر١٢٨٧ | ٠ر١٢٩٥ |
| الين الياباني * | ٠ر٥٠٩٧ | ٠ر٥١٢٨ |
| الجلدر الهولندي | ٠ر٣٨٢٠ | ٠ر٣٨٤٣ |
| الكرونا السويدي | ٠ر١١٦٣ | ٠ر١١٧٠ |
| الليرا الايطالي * | ٠ر٠٥٧٥ | ٠ر٠٥٧٨ |
| الفرنك البلجيكي | ٠ر٠٢٠٨٨ | ٠ر٠٢١٠١ |

* لكل مائة

### اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٤

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ١ر٦٩٧٨ | ١ر٧٢٧٨ |
| الليرة اللبنانية * | ٠ر٠٨١٦٥ | ٠ر٠٩٣٨٥ |
| الريال السعودي | ٠ر١٧٢٥ | ٠ر١٧٥٥ |
| الدينار الكويتي | — | — |
| الريال القطري | ٠ر١٧٥٠ | ٠ر١٨٠٥ |
| الجنية المصري | ٠ر٢٣٥٠ | ٠ر٢٤٣٠ |
| الريال العماني | ١ر٦٩٥ | ١ر٧٠٥٠ |
| درهم الامارات | ٠ر١٧٥٠ | ٠ر١٨٠٥ |
| الدراخما اليونانية * | ٠ر٤٢١٣ | ٠ر٤٣٨٣ |
| الجنيه القبرصي | ١ر٥٠٢٠ | ١ر٥٣٥ |

* لكل مائة

### اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية*

التاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٤

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١٣ر٨١ | ١٣ر٥٦ | ١٣ر٤٤ | ١٣ر٩٤ |
| الدولار الامريكي | ٨ر٠٠ | ٨ر٠٠ | ٨ر٠٦ | ٨ر٠٣ |
| الين الياباني | ٧ر٨٤ | ٨ر٠٩ | ٨ر١٩ | ٨ر٦٢ |
| المارك الالماني | ٨ر٠٦ | ٨ر٣٧ | ٨ر٥٦ | ٨ر٧٥ |
| الفرنك السويسري | ٧ر٨٧ | ٨ر٠٠ | ٨ر٠٦ | ٨ر١٩ |

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالمية

### مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

| البورصة | المؤشر | اغلاق تاريخ ٩٠/١٠/٢٢ | اغلاق تاريخ ٩٠/١٠/٢٣ |
|---|---|---|---|
| طوكيو (٢٢٥ سهما) | نيكاي داو | ٢٥ر٠٧٠،٨٠ | ٢٥ر٢٩٨،٣٠ |
| نيويورك (٣٠ سهما) | داو جونز | ٢ر٥١٦،٠٩ | ٢ر٤٩٤،٠٦ |
| لندن (١٠٠ سهم) | فاينننشال تايمز | ٢ر١٠٢،٠٠٠ | ٢ر١٢٧،٠٠٠ |

## استغراب سوريا لابقاء الحظر الاوروبي المفروض عليها

اعربت الاوساط الدبلوماسية في العاصمة السورية عن دهشتها واستغرابها لقرار مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية بابقاء الحظر المفروض على سوريا منذ علم ١٩٨٦ بسبب اتهامات مزعومة ضدها بتدبير تفجير طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو بلندن.

ولم تصدر في دمشق اية ردود فعل رسمية حول هذا الموضوع وذلك على الرغم من ان سوريا والمجموعة كانت تستعدان لعقد البروتوكول الثالث بينهما بعد ان اتخذت اللجنة التنفيذية الاوروبية في اجتماع بروكسل الذي عقد مؤخرا توصية تقضي برفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا.. كما ان بريطانيا اعلنت رسميا سحب معارضتها لتطبيع العلاقات بين سوريا ودول المجموعة.

ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة السورية الى انه ربما يكون لفرنسا دور بهذا الشأن لا سيما وان فرنسا كانت قد اعترضت على الطريقة التي قام بها الجيش اللبناني بموازرة القوات السورية بانهاء تمرد عون في بيروت زاعمة ان هنلك اخطا قد ارتكبت.

## زيادة حصة الشاحنات والحافلات من الوقود في العراق

قرر العراق امس الاربعاء زيادة حصة الوقود المسموح بها للشاحنات

والحافلات وذلك بعد يوم واحد من تطبيق نظام توزيع الوقود بالبطاقات لمواجهة العقوبات الدولية.

وذكرت الصحف الحكومية ان المركبات التجارية الثقيلة سوف يسمح لها بالحصول على ١٨٠ لترا

من وقود الديزل في الاسبوع بدلا من ٩٠ لترا كما كان مقررا اول امس.

وسوف تزيد ايضا حصة زيت المحركات لهذه المركبات ولم يحدث

تغيير في حصة البنزين المقررة لسيارات الركوب وقدرها ٣٠ لترا في

الاسبوع وهو ما ادى الى تضاؤل حركة المرور في بغداد نتيجة حرص السائقين على توفير الوقود.

ويرجع تطبيق نظام توزيع الوقود بالبطاقات الى نقص واردات الكيماويات والمواد الاضافية التي تستخدم في تكرير البترول.

وتقول الحكومة العراقية ان نظام البطاقات ضروري لضمان توافر

الوقود الكافي لجيش العراق البالغ حجمه مليون جندي الذي يواجه القوة الاميركية وحلفائها.

## ولي العهد يزور مقر المنظمة الدولية في عمان بمناسبة الاحتفال بيومها

# الحسن: مصداقية الانجازات النبيلة للامم المتحدة تتعرض للاختبار

# المطالبة باستغلال ربح تجارة النفط في مشروعات التنمية

## د. عتيقه يشيد بجهود سموه في تطبيق مبادىء الامم المتحدة لخدمة السلم العالمي



سمو ولي العهد يستمع الى كلمة الدكتور علي عتيقه بحضور وزير التخطيط الدكتور خالد امين.

المثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة يشكر سمو الامير.



سمو ولي العهد مع موظفي برنامج الامم المتحدة

لدى مغادرة سموه مكتب الامم المتحدة

عمان - بترا - اشاد سمو الامير الحسن ولي العهد بالانجازات النبيلة التي حققتها الامم المتحدة كمنظمة عالمية انشئت خدمة للانسانية والسلام العالمي مشيرا الى ان مصداقية هذه الانجازات تتعرض الان اكثر من اي وقت مضى للاختبار وخاصة بالنسبة لشعوب هذه المنطقة.

واعرب سموه عن اسفه لعدم تمكن مجلس الامن حتى الان من اتخاذ قرار حول لجنة تقصي الحقائق التي سيتم ارسالها من قبل الامين العام للامم المتحدة الى الاراضي العربية المحتلة.

وقال سموه اثناء زيارته امس لمقر الامم المتحدة في عمان بمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة الذي صادف امس ان الاردن اكثر دولة قد تاثرت اقتصاديا بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق على الرغم من تطبيقه لقرارات مجلس الامن الدولي موضحا ان هناك تاثيرا بعيد المدى لازمة الخليج يرتبط بعودة الاردنيين العاملين في الكويت والعراق الى وطنهم.

وتساءل سموه لماذا لا تقوم الامم المتحدة بفتح القنوات لاستغلال الربح الناتج عن تجارة النفط عن طريقها في مجال تنفيذ مشروعات التنمية وتسديد الديون المترتبة على الدول النامية مشيرا في هذا المجال الى ان ارباح دول الاوبك والدول المنتجة للنفط والدول الصناعية من النفط تقدر سنويا بحوالي ١٥٤ مليار دولار.

ودعا الامم المتحدة الى احياء الحديث حول نزع اسلحة الدمار الشامل.

واعرب سموه عن امله في ان ينظر العرب الى انفسهم بنظرة موحدة على الرغم من الانقسامات والخلافات التي تتعرض لها الساحة العربية الان والتي تساهم بها بعض الاطراف مشيرا الى ضرورة ان تتوصل هذه الاطراف الى حلول سياسية للمشاكل التي تتعرض لها المنطقة.

وكان الدكتور علي عتيقه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن قد القى كلمة اشار فيها الى الخبرة الطويلة التي يتمتع بها سمو الامير الحسن ولي العهد في تطبيق مبادىء الامم المتحدة لخدمة قضايا السلم العالمي والتي تعتبر مصدر الهام وتشجيع لجميع العاملين في جهاز الامم المتحدة في الاردن.

كما بين ان الاردن كان الدولة المتبرعة الكبرى في مساعدة الوافدين القادمين من العراق والمتوجهين الى دولهم.

واضاف ان الاحتفال بيوم الامم المتحدة ياتي في وقت تشهد فيه المنطقة العربية صراعات تهدد السلام والامن العالمي على الرغم من الانجازات التي حققتها الامم المتحدة في الوصول الى حلول للمشاكل الاقليمية في العالم.

وحضر الاحتفال وزير التخطيط وعدد من المسؤولين والعاملون في جهاز الامم المتحدة في الاردن.

تصوير ماجد جابر.

## مقر جديد للبنك الاسلامي بجدة بكلفة ١٠٠ مليون دولار

تم اليوم بمقر البنك الاسلامي للتنمية التوقيع على عقد انشاء المبنى الجديد للبنك بحدائق قصر خزام بجدة.

وتبلغ تكلفة المشروع ٣٧٠ مليون ريال سعودي حوالي ١٠٠ مليون دولار وتنفذه شركة فيلر ودور العالمية.

ويقام المبنى الجديد للبنك على جزء من قطعة ارض مهداه من حكومة المملكة العربية السعودية.

## بدء اجتماعات بالجزائر للبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

بدات في الجزائر اجتماعات الدورة العادية الثامنة والخمسين لمجلس ادارة البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا للنظر في مسائل تمويل المشاريع التنموية في قطاعات الفلاحة والري والطرق بالدول الاعضاء.

ويذكر ان هذه المؤسسة المالية التي يوجد مقرها في الخرطوم انشئت في تشرين الثاني ١٩٧٣ بهدف المساهمة في تمويل التنمية الاقتصادية للدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وقد بدات هذه المؤسسة الممولة من قبل ١٨ دولة عربية في العمل منذ علم ١٩٧٥ بحيث بلغ راسمالها في كانون الاول ١٩٨٨ حوالي ١٠ مليون دولار وتعتمد في تغذية صندوقها على استثمارات ومداخيل القروض المقدمة لمختلف الدول

## بدء اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة

# مشروعات مشتركة بين الاردن والاتحاد السوفياتي

# توقيع بروتوكول تجاري جديد الاثنين القادم

كتبت سارا حسان

بدات في وزارة الصناعة والتجارة امس الجلسة الاولى من اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية السوفياتية المشتركة وراس الجانب الاردني في الاجتماع الدكتور ابراهيم بدران امين علم وزارة الصناعة والتجارة بينما راس الجانب السوفياتي السيد ميردينوف نائب وزير العلاقات الخارجية الاقتصادية.

وصرح د. بدران بانه تم خلال الاجتماع استعراض وبحث الخطوات العملية لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين في مجالات التبادل التجاري والمشروعات المشتركة والزراعة والكهرباء والتدريب المهني والسياحة وراى الجانبان ضرورة العمل على وضع الية محددة لتطوير استكمال التعاون في هذه المجالات كافة.

وقد عرض الجانب الاردني الامكانات الكبيرة المتوفرة في كلا البلدين لتطوير التعاون الثنائي وزيادة حجم التبادل التجاري بما يخدم المصلحة المشتركة خاصة وانه كان للاتحاد السوفياتي تجارب ناجحة في تنفيذ عدد من المشروعات في الاردن ولا زالت الفرصة سانحة مزيد من الفرص في المستقبل خاصة في مجال الخبرات الفنية والتدريبية التي من المؤكد ان لدى الاتحاد السوفياتي الكثير منها.

كما بين د. بدران الحاجة الى التعاون في مجال التبادل السلعي خاصة وان المواطن السوفياتي تعرف على السلع الاردنية ويطلبها باستمرار.

واعرب عن امله في ان يضع الجانبان الاردني والسوفياتي ميكانيكية محددة لكيفية تطوير حجم التبادل التجاري خاصة وان الاردن كان ولا يزال مستورد للسلع السوفياتية المختلفة.

كما تم خلال الجلسة الاولى تقسيم المشاركين في المحادثات الى فرق عمل تتولى كل منها دراسة موضوعات محددة على حدة وهذه اللجان هي: لجنة التجارة وتتكون من ممثلين عن مؤسسة المراكز التجارية وغرفة صناعة عمان واتحاد غرف التجارة الاردنية ولجنة التعاون الاقتصادي وتتكون من ممثلين عن وزارة الطاقة ووزارة السياحة ووزارة الزراعة ومؤسسة التدريب المهني وشركة الفوسفات الاردنية ووزارة الصناعة والتجارة.

ويمثل الجانب الاردني في الاجتماعات الدكتورة ريما خلف مديرة مؤسسة المراكز التجارية والسيد زياد الحمصي نائب سكرتير ادارة غرفة صناعة عمان، وجميل قموه نائب مدير دائرة التعاون في وزارة الصناعة، والسيد احمد بشير مدير الطاقة الصناعية في وزارة الطاقة، والدكتور اسعد ابوالراغب مدير الرقابة الصحية في وزارة الزراعة، عاصم الهنداوي مدير التعاون الاقتصادي في الوزارة، هاني الحاج حسن عضو اتحاد الغرف التجارية، د. عايد الور مدير علم الشركة الاردنية لتسويق المنتجات الزراعية وجميل جبر مستشار وزير السياحة، والدكتور محمد سلايطه نائب مدير وحدة الخدمات الكهربائية في سلطة الكهرباء، ونبيل سنقرط من شركة الفوسفات الاردنية، يعقوب قاقيش من شركة الفوسفات الاردنية وخالد الزعبي من مؤسسة المراكز التجارية، عوض العويلي من مؤسسة التدريب المهني، خلف رشيدات من وزارة الصناعة والتجارة.

وسوف يعقد الجانبان عدة جلسات عمل ويتوقع ان يتم يوم الاثنين القادم التوقيع على البروتوكول التجاري بين الاتحاد السوفياتي والاردن.

وقد تحدث الدكتور ابراهيم بدران لصوت الشعب عن الجلسات فقال: ان العلاقات التجارية بين الاردن والاتحاد السوفيتي دائما في تطور مستمر في الاونة الاخيرة شهدت نموا كبيرا واصبح بالامكان تصدير عدد من السلع الاردنية للاتحاد السوفيتي وقد لاقت هذه السلع اقبالا كبيرا لدى الاتحاد السوفيتي نظرا لجودتها ومتانتها وقدرتها على المنافسة.

وحول الاجتماعات قال د. بدران ياتي هذا الاجتماع لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وايجاد اليات جديدة لتطوير هذه العلاقات خاصة وان مرحلة الانفتاح حاليا في الاتحاد السوفيتي تشجع على ذلك وقد اتفقنا في الاجتماع الاول على جدول الاعمال وبرنامج تبادل الزيارات وسوف يقوم الوفد بزيارة عدد من المصانع الاردنية والاطلاع على الانتاج فيها وقد جاء هذا التبادل التجاري بناء على رغبة الاتحاد السوفيتي وهذا يشعرنا بنوع من الرضا وسوف يلتقي الوفد مع وزراء الطاقة والمالية والصناعة والتجارة والمسؤولين في غرفة صناعة عمان وذلك لاننا ننظر الى هذه المؤسسات كجزء مكمل لهذا التبادل التجاري.

## وزير الصناعة والتجارة يستقبل الوفد الاقتصادي السوفياتي

استقبل الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة امس اعضاء الوفد السوفياتي المشارك في اجتماعات اللجنة الاردنية السوفياتية المشتركة.

وجرى خلال الجلسة استعراض الاوضاع الاقتصادية في المنطقة واثرها على الاقتصاد الاردني كما استعرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وتمنى السيد الوزير لاعضاء الوفد السوفياتي التوفيق في مهمتهم املا المزيد من التعاون الهادف

من جهته شكر السيد ميرد بنوت رئيس الوفد السوفياتي السيد الوزير على حسن الاستقبال واعرب عن امله في المزيد من التطور في العلاقات الاقتصادية خصوصا بعد ان انتهج الاتحاد السوفياتي اسلوب اقتصاد السوق وحضر الجلسة الدكتور ابراهيم بدران امين علم الوزارة.

## التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

مديرية ... اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٢٥، ٢٦، ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٠ فلس/كغم

[illegible]

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : الاربعاء الموافق : ١٩٩٠/١٠/٢٤

| المحصول | الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | وضع العرض والطلب: الطلب | سعة العبوة | السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى | السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوة): ادنى | اعلى سعر سائد للتصدير قرش/للعبوة | الاسعار مقارنة باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البندورة | ٣٢٢ | كبير | قليل | ٧-٨ كغم | ٥٠ | ٢٥ | ٧٠ | اقل |
| الخيار | ٩٩ | كبير | معتدل | ١٠-١٢ كغم | ١٧٥ | ١١٠ | ١٦٥ | اقل |
| الكوسا | ٣٩ | كبير | معتدل | ٧-٨ كغم | ١٢٥ | ٦٥ | - | اقل |
| الفلفل الحار | ١٣ | معتدل | كبير | ٥-٦ كغم | ١٨٥ | ١٣٠ | - | اعلى |
| الفلفل الحلو | ١٤ | معتدل | قليل | ٥-٦ كغم | ٥٠ | ٣٥ | ٦٠ | اقل |
| الباذنجان | ٦٧ | كبير | معتدل | ٩-١٠ كغم | ٩٠ | ٤٠ | ١٠٥ | اقل |
| الزهرة | ٧٦ | كبير | معتدل | ١٠-١٢ كغم | ١٤٠ | ٦٠ | ١٧٥ | اقل |
| الفاصوليا | ١١ | قليل | قليل | ٥-٦ كغم | ١٥٠ | ٨٥ | ١٢٥ | اعلى |
| الليمون | ٩٠ | معتدل | معتدل | ١٠-١١ كغم | ١٧٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | مستقر |
| الكلمنتينا | ١٣٢ | كبير | معتدل | ٨-٩ كغم | ١٨٥ | ١٢٠ | ١٨٥ | اقل |

ملاحظات : حركة السوق معتدله .
ورود كميات من الحوامض و العنب اسباح السفه الغربيه للسوق .

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي

## سوق عمان المالية

[illegible]







### اكتافيو باث الفائز بجائزة نوبل للاداب

# بالإمكان طرد الشيطان من العالم بالحجارة

## لن نحفر القبور..
## تعالوا نزرع الأزهار

الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث (الحائز على جائزة نوبل هذا العام) يترنح الان بين عالم يحتضر وعالم يستفيق.. اي دور للقصيدة عندما تكون في مواجهة القنبلة النووية؟ يعترف باز بالضياع الثقافي وبلزمة العقل وبلزمة القلب ايضا. لكنه يحاول ان يطرح محاولات للاجابة..

اخيرا كتب في السياسة، ولقد كتب عدة مرات، واصدر كتابا بعنوان (كوكب واربعة او خمسة عوالم، تاملات حول التاريخ المعاصر) وعدد من الروايات والدواوين الشعرية. وهذا اللقاء معه يكشف شخصية هذا الاديب الكبير..

○ كيف يمكن ان يكون الشاعر الناجح سياسيا ناجحا؟

- انا اعتقد ان تكون سياسيا ناجحا لانك بكل بساطة تقترب من الاحاسيس الحقيقية للناس. وانا اقف ضد من يقولون ان السياسة هي برمجة للاحاسيس، والحقيقة انها برمجة شاعرية للقيم.

○ ما هو تأثير الشاعر على الناس في امريكا اللاتينية؟

- الشعر هو اشبه ما يكون باشعة الشمس في امريكا اللاتينية، لن اتحدث عن نفسي، لكنني اتحدث عن الصديق الراحل بابلو نيرودا، كانت قصائده تنتقل من اذن الى اذن، ومن قلب الى قلب كما لو انها الكلمات المقدسة. وهي لم تقتصر على تشيلي وحدها بل انها انتقلت الى كل بيت في امريكا اللاتينية لا بل انها انتشرت في كل العالم الثالث.

○ لماذا كل هذا الشعر في امريكا اللاتينية؟

- كلما ارتفع مستوى الانين كلما ارتفع مستوى الشعر. واقول بصوت عال ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن عذابنا..

المشكلة موجودة اسلسا في العقل الامريكي، وعندما تثار في الامم المتحدة قضية التمييز العنصري في اتحاد جنوب افريقيا استغرب كيف ان احدا لا يرفع صوته ضد التمييز العنصري في الولايات المتحدة..

انني اتساءل اي دور للزنوج هناك؟ بل اي دور للهنود الحمر الذين يعاملون كحالات اثرية.

لم يعد هذا مقبولا فالولايات المتحدة تعاني من كارثة ثقافية، وبكل معنى الكلمة، انهم لا يكتبون الشعر بل يتقيأونه، انهم لا يكتبون الرواية بل يضيئون الزنزانة، انهم لا يصنعون السينما بل يصنعون الخراب.. بالطبع، انا لا اقول هذا بصورة مطلقة، فثمة مبدعون كبار، اضافة الى ان هناك من يرفعون اصواتهم اعتراضا..

○ لكأنك تقول بالموت الامريكي؟

- اذا كان الشاعر هو قارىء المستقبل، فبامكاني القول ان الولايات المتحدة مقبلة على ازمة حضارية حقيقية.

ان التكنولوجيا تاكل كل شيء، انها تاكل الكتب والازهار والمطر والانهار بعبارة اخرى، انها تاكل الانسان، ولن يعود هناك من توازن بين الواقع والانسان.. اعود بك قليلا الى الوراء، ان اهمية الكائن البشري هي في انه اكتشف ساعة ولادته قدرته التدريجية على السيطرة على البيئة، ان اعظم سلاح بين يديه وقبل ان يتعامل مع حجر الصوان كان الحلم. وتدريجيا بدا الحلم ياخذ اشكاله المختلفة بدءا من العصا وحتى المركبة الفضائية..

الان تبدو الامور مختلفة، فالانسان يشعر وكان البيئة التي تقوم التكنولوجيا بتشكيلها قد سبقته، اذن يجب ان ينتهي الحلم، واستطرادا يجب ان ينتهي الانسان.. لقد قرات لامريكيين كثيرين يحذرون من غياب البعد الانساني في (الاسطورة الامريكية) وهؤلاء بدأوا يتساءلون: «ما الفائدة اذا ربحنا الارض والفضاء وخسرنا انفسنا؟».. ولهذا السبب بدأنا نقرأ لفلاسفة كبار دعوتهم الى لجم الدمار النفسي الذي تسببه التكنولوجيا او بالاحرى السوبر - تكنولوجيا التي لا يمكن السيطرة عليها قط.

○ هل هناك من حل غير شعري؟

- اجل انه الحل الانساني، لقد كانت الثورات في الماضي اكثر سهولة، لكننا الان امام الحقيقة الفولاذية. ان رجلا مثل «بينوشيت» ينفق نصف الميزانية التشيلية لشراء الدبابات، لا يفعل هذا من اجل حماية حدوده بل من اجل حماية عرشه، قنبلة مدفع في صدر كل من يقول لا. هكذا الغت التكنولوجيا الحرية..

○ هكذا تقف جميعا امام الجحيم؟

- التقيت بامراة من السلفادور قالت لي انها كانت تقاتل هناك. وعندما سألتها كيف؟ قالت: «بالحجارة..»

كان وجهها من الطيبة ومن القوة بحيث يستعصي على التفسير. هذه المراة علمتني كثيرا وهي ان بالامكان طرد الشيطان من العالم بواسطة الحجارة اجل. بامكاننا ان نفعل هذا..

○ في كتابك «تاملات حول التاريخ المعاصر» تحدثت عن انحدار العالم. هل تعتقد ان بامكان الحجارة ان توقف مثل هذا الانحدار؟

- انا كنت اريد القول ان بامكان الانسان ان يظل البطل. ان الامريكيين يدفعوننا نحو الهاوية وهم يضعون على الورق مشاريعهم الخاصة بتحويل الفضاء الى حدائق عامة والحقيقة انهم يريدون تحويله الى مقابر عامة..

لو تركنا للعمالقة مهمة بناء التاريخ لكنا امام تاريخ التماسيح..

لهذا السبب اقول ان على العالم الثالث ان يخرج من «الخطيئة الاولى» التي هي التخلف بالنسبة لي. واذ تعمل التكنولوجيا على محونا فانني اقترح على كل امة من الامم العودة الى الجوهر..

○ ماذا يفعل الشاعر حيال هذه المشكلة الهائلة؟

- في الحضارة البوذية - وهذا ما شاهدنا منه نماذج مثيرة في فيتنام - كان الكاهن يصب الزيت على جسمه ثم يشعل النار.

كنا نشاهده وهو يحترق دون ان يتزحزح قيد انملة هكذا يفعل الشاعر تماما انه يضع نفسه داخل النار.. والرماد هو الكلمات.. لا يمكنني القول ان الشاعر هو الامبراطور الذي يحرك الجيوش في مختلف الاتجاهات. انه يحرك الكلمات في كل الاتجاهات. لا ادري اية سلطة للكلمات في وقتنا الحاضر. اننا نعيش حالة احتقان فظيعة..

○ نعود الى كتابك الذي تعتبر فيه ان العدالة هي الاساس في الخلاص. الا تعتقد انك تبالغ كثيرا في الاخلاقية؟

- انا ارفض الحد من المد الاخلاقي في اية ثقافة، فالعالم يتجه الى الطغيان اذا كان هناك من صورة تعبيرية للبشرية في القرن الحادي والعشرين، ففي هذه الصورة يجب ان تظهر المشنقة الكبيرة وفي داخلها كل الاعناق..

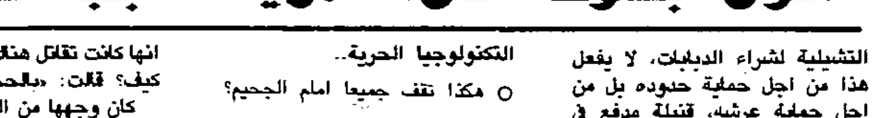
ارجو ان تعود الى نهايات القرن الماضي، كانت هناك حروب وكانت هناك اضطرابات، لكن هذا كان نتيجة تقاطع بين الفلاسفة المختلفين.. الذي نشاهده اليوم هو تقاطع بين حفاري القبور..

○ نشعر وكأننا امام اعلان وفاة..؟

- اسألوا نيتشة. لقد عاش في القرن الماضي.

لقد ماتت الحياة.. هكذا يقول بعض الفلاسفة الان كوني شاعرا اكتب السياسة اقول ان الفرصة لم تسقط كليا. انا لا استبعد الانهيار الامريكي فالتاريخ لا يستطيع ان يتحمل الى ما لا نهاية هذا الالتحام الكبير بين الموت والموت لذلك اقول: لن نحفر القبور.. تعالوا نحفر مكانا للزهرة..

## الشعر كالشمس للناس
## في أمريكا اللاتينية




## حجرة الشمس

### المقطع الاخير من رائعة اكتافيو

اظهري وجهك اخيرا حتى ارى
وجهي الحقيقي، وجه الاخر
وجهي الذي هو وجهنا وجه واحد للجميع
وجه الشجرة والخبّاز
وجه السائق والغيمة والبحّار
وجه الشمس والجدول
انهضي ها انذا أولد:
حياة وموتاً

يتحالفان فيك، يا سيدة الليل،
يا برج الضياء، يا ملكة الفجر
عذراء العمر، يا أم المياه الأم،
يا جسد العالم، يا بيت الموت،
اني اسقط في ذاتي ولا ابلغ اعماقي
اجمعيني في عينيك، اجمعي الغبار
المبدد وباركي رمادي،
اعيدي وصل ما انفصل من عظامي، انفخي
في كياني، ادفنيني في ترابك،

وليهب صمتك السلام للفكرة
الفكرة الثائرة ذاتها
ابسطي كفك

يا سيدة البذور التي هي ايام،
النهار خالد ليس يفنى، يطل، ينمو،
يولد لتوّه ولا ينتهي من الولادة ابداً
كل يوم هو ولادة، وولادة هو

كل فجر، وانهضي
ننهض جميعا، الشمس،
تنهض، بوجه الشمس،
بوجه الجميع

يا باب الكينونة ايقظني، كن انت الصباح
دعني ارى وجه هذا النهار
دعني ارى وجه هذه الليلة
كل شيء يفضي الى كل شيء فتتغير الوجوه،
يا قوس الدم، يا جسر النبض

خذ بيدي الى الجانب الاخر من هذه الليلة
حيث انا انت، حيث نحن نحن،
في مملكة الاسماء المتشابكة
يا باب الكينونة: افتح كيانك، انهض
تعلم ان تكون ايضا، انحت محياك

عالج قسماتك، جد عيونا
كي تنظر الى وجهي وانظر اليك
كي تنظر الى الحياة حتى الموت
يا وجه البحر، الخبز، الصخر، الينبوع

يا منهلا يذيب وجوهنا
في الوجه الذي لا اسم له، في الكائن الذي لا
وجه له في الحضور
الذي امتلاؤه بالحضورات لا يوصف
اريد ان اتابع.. اريد الذهاب الى ما هو ابعد
ولا استطيع
اللحظة اندفعت في اخرى واخرى
لقد نمت احلام حجر لا يحلم

وبعد اعوام شبيهة بالحجارة
سمعت دمي السجين يغني،
واخذ البحر يغني بصخب عن ضياء،
وواحدا واحدا، كانت الاسوار تستسلم،
وكل الابواب تنهار
والشمس تركض للهب تحت جبيني
تفك جفنيّ المغمضين،
تجرد كياني من غشائه،
تقتلعني من ذاتي، تفصلني
من نومي القاسي، نوم قرون الحجر
وسحر مراياه يعيد الحياة
الى صفصافة كريستال، حورة ماء، نافورة
ماء عالية قسّتها الريح
شجرة راسخة الجذور رغم انها تلوح
راقصة،
مسيرة جدول يتعرج
يتقدم، يتراجع، ينعطف
ودائما يصل..




تصوير: ماجد جابر

يفترشون الارض.. يلتفون حول بعضهم البعض يتذكرون مرابع الطفولة وحكايات الصغر وتخرج الاهات لتستعيد من الذاكرة الايام الخوالي..

ولعبة «السيجة» التي ارتبطت ولازالت بالارض التي شهدت وقع اقدام طفولتهم.. تشهد اليوم ذكرياتهم وتعلو الاصوات: من يغلب في النهاية والحصيلة غداء عند احدهم او فنجان من الشاي وتنتهي الخلافات الحادة حول هذه اللعبة الظريفة..

لعبة «السيجة» من الالعاب القديمة جدا المستمرة يتنافس فيها اثنان، ويشتد الصراخ وتشتبك الايدي في بعض اللحظات للدفاع عن الموقع.. وتنتهي المعركة بينما يعلو دخان لفائف «الهيشي» وينهض الجميع وتبقى على الارض بقايا اثارهم وذكرياتهم، يمضون كل الى بيته في انتظار غد جديد..

● الايدي تشتبك دفاعا عن الموقع


● المباراة على اشدها.. والجمهور يتلهف


● النقلة الحاسمة!!

زليخة ابو ريشة

# أنتمي إلى عالم النساء الجديدات

## مشاركة المرأة العربية في العمل السياسي الرسمي رمزية

**كريمان كيالي**

تطل الكاتبة والاديبة زليخة ابو ريشة على قرائها مرة في الاسبوع بصورة دورية، من خلال مقال تنشره في الزميلة الراي كل خميس وما تكتبه السيدة زليخة يثير اهتماما كبيرا وجدلا واسعا لدى المثقفين بشكل خاص، ولدى القراء عامة، فهي تتميز بجراة ملفتة للنظر قد تعرضها في اغلب الاحيان الى انتقادات بعض الجهات التي لا تقبل وجهة نظرها.

والصحافة تعرف السيدة زليخة كاتبة معنية بالقضايا المتصلة بالفكر والايديولوجيات المطروحة المتصلة بالاسلام والمراة، وهي قضايا بالغة الحساسية في المجتمع.

وهي بالاضافة الى الصحافة، تكتب القصة القصيرة ولها مجموعة اسمها «في الزنزانة»، كما تكتب الشعر ولها ديوان تحت الطبع «لا قاتل الا المجنون»، وتكتب قصص الاطفال، ولها ايضا قصة مطبوعة «المستأذن»، ولها عدة كتب تحت الطبع، فضلا عن الدراسات والبحوث في ادب الاطفال وقضية المراة وسواها.

تقول السيدة زليخة لا يمكن لكاتبة او كاتب ان يؤكد وجوده في عالم الكتابة والصحافة دون ثقافة واسعة، فثقافتي بصورة اساسية اسلامية تراثية بالاضافة الى المعاصرة، فحوار الماضي والمستقبل لا ينقطع في نفسي قط.

وتضيف: «لدي ميل منهجي لم اتخل عنه طوال حياتي نحو تلقي العلم، فقد درست بالاضافة الى الادب العربي في الجامعة الاردنية (١٩٦٦) في جامعة القاهرة وفي معهد الدراسات الاسلامية (القاهرة) وفي جامعة (عين شمس) والتربية في الاردن. كما عدت الى الدراسة العليا ثانية في الجامعة الاردنية، وحصلت العام الماضي على الماجستير في ادب الاطفال «بدرجة امتياز، وادرس الان في برنامج الدكتوراة في الجامعة الاردنية.

وبسبب اهتمامها بقضية المراة اسست مع مجموعة من الباحثات «مركز دراسات المراة» ايمانا منها بالعمل الجماعي المنظم وهي عضو في الاتحاد النسائي الاردني، وجمعية تضامن المراة العربية (القاهرة) وتسعى مع مجموعة من المبدعات والمفكرات العربيات الى ايجاد صيغة جديدة لدفع المراة الى قلب المجتمع وتفاعلها الايجابي مع عناصره واحداثه، وهي اضا عضو في عدد من المؤسسات الاولية والعربية والمحلية المعنية بشؤون الطفل «المجلس العالي لكتب الصغار» I B B Y – جنيف، والمجلس العربي للطفولة والتنمية (القاهرة) ورابطة تربية وتعليم الاطفال – الاردن.

حضرت وشاركت وقدمت اوراقا وبحوثا في مؤتمرات ومهرجانات ثقافية وفكرية كثيرة في الدول العربية، مهرجان جرش، المربد، معرض القاهرة الدولي للكتاب، مهرجان المسرح (سورية، القاهرة، مؤتمر كتاب الطفل – القاهرة، ندوة الطفولة في عالم متغير – الامارات، وغير ذلك كثير. وهي عضو في رابطة الكتاب الاردنيين وفي عدد من لجان التحكيم في جوائز ادب الاطفال في الاردن والوطن العربي.

وتقول: «انا ايضا ام وحيدة تربي يافعين (ربى ١٥ سنة) و (غيث ١٣ سنة) تزوجت وطلقت، واعيش حياتي الثقافية بكل زخمها، وانتمي الى اسرة الشعر والادب (ابو ريشة) والى عالم التصوف الذي كان ابي فيه عالما وشيخا له مريدوه، وواجه المجتمع بجدي وقناعاتي، دون ان ابه كثيرا للتعميمات الصادرة عن الفكر المتخلف وصغار النظرة الى المراة. انني انتمي الى عالم النساء الجديدات اللواتي يؤمن انهن يستطعن – رغم كل شيء، تغيير الواقع بالتفاعل الايجابي مع قوى المجتمع الاخرى، واسعى ضمن طاقتي المنصهرة في طاقة الجماعة الايجابية، نحو المشروع القومي النهضوي.. وفكريا اجد نفسي في «المنهج التكاملي» الذي لا ينظر الى الكون والانسان من خلال زاوية واحدة ملزمة.

### المراة والسياسة

وترى الاديبة زليخة ابو ريشة بان مشاركة المراة في الحياة السياسية العربية تتفاوت من قطر عربي لاخر، بحسب عمق التجربة السياسية السائدة، فعلى سبيل المثال نجد ان المراة العربية في مصر سبقت شقيقاتها في الاقطار الاخرى في المشاركة السياسية، لان النظام السياسي كان انذاك يؤمن بمشاركتها، وقد هيا لذلك ان حركة تحرر المراة العربية بدات في مصر، اما في العراق فقد شاركت المراة في العمل الاداري العادي، وهذا كان بحد ذاته تهيئة ضرورية لمشاركتها في الحياة السياسية، كما ونجد ان مشاركة المراة في لبنان رمزية جدا، فهنالك سيدة ورثت مقعدا في المجلس النيابي عن ابيها مما يدعو للقول بان تجربة المراة عموما خارج النظام السياسي اعمق واوسع من تجربتها داخل النظام السياسي اعمق واوسع من تجربتها داخل النظام السياسي العربي.

كما ونجد ان المراة في الجزائر ساهمت بعمق وبتضحيات جسيمة في الثورة الجزائرية وكذلك في فلسطين تشارك المراة بقوة في الانتفاضة وكذلك الحال في اليمن اثناء الحرب اليمنية وكذلك المراة في جنوب لبنان.

وفي الاردن، عينت وزيرتان ولم تنجح اية امراة في الانتخابات النيابية وفي الوقت نفسه لم تصل اية امراة لمنصب اداري هام كامينة عامة او وكيلة لاحدى الوزارات غير ان في تعيين سيدة في مجلس الاعيان ووجود مجموعات من السيدات في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني وفي الاتحاد الوطني بعض العوض عن فشل المراة واخفاقها في الانتخابات التشريعية.

### التعيين ضروري

وتعتقد السيدة زليخة بان التعيين ضروري لانه يسرع بقبول المجتمع للمراة في منصب صنع القرار ولكن في المقابل له سلبيات، كون الفكر الذكوري سيعمل على تسليط الاضواء على هؤلاء النساء وسيركز على سلبياتهم وسيعتبر فشل الواحدة منهم فشلا للنساء جميعا، وفي هذا الاستنتاج الكثير من المغالطة الواضحة والتحيز غير المبرر ضد المراة، بمعنى ان المراة دائما في الصف الثاني قد تواجه ولكن لا تتخذ قرار، انها (تُستعمل) عند الحاجة اليها، حتى في الحركة الوطنية وعندما تنجح حركة التحرر الوطني يقال لها: عودي الى البيت، كما حدث في الجزائر وارجو ان لا يحدث هذا في العراق وفلسطين.

اذن مشاركة المراة في العمل السياسي الرسمي على مستوى الوطن العربي محدودة جدا ورمزية في حين ان مشاركتها في المؤسسات غير الرسمية كالاحزاب افضل مع ان هذه المشاركة لا تزال متخلفة بسبب الايديولوجية التي يتبناها هذا الحزب او ذاك، واعتمادا على الارث التاريخي من المراة.

## الايديولوجية الذكورية تحول دون انخراط المرأة في العمل الحزبي

### النشاط النقابي والحزبي

وتقول السيدة زليخة: ان الايديولوجية الذكورية هي التي تحول دون انخراط المراة في العمل الحزبي، لانها تقوم بتصنيف الرجال الى عقلانيين والنسا الى عاطفيات وتفرز من ثم ادوارا محددة نمطية للنساء ومثلها للرجال فعدم انخراط المراة في عمل حزبي، ليس بالضرورة الاحزاب التقليدية الراهنة سيجعلها (مهمشة) منفذة للقرارات التي يتخذها الرجل بثقافته التقليدية او التقدمية النسبية فالاحزاب التي تنشا هنا وهناك في الاردن الان ولا تشارك المراة في بلورتها (وطبخ) ايديولوجيتها تعتبر احزابا عرجاء حتى لو دعيت المراة فيما بعد للعضوية فالايديولوجي الذي يؤمن بمشاركة المراة في الحياة العامة يجب ان يعمل على ان تشاركه في اللحظات الاولى من العمل السياسي او الحزبي، فوضع النساء كواجهة او كعينات يشبه الديكورات الزائفة في متحف لآثار اصلية سرعان ما يكتشف المشاهد زيف وجودها ولكن من الضرورة بمكان ان اشير الى اهمية انخراط المراة في العمل النقابي والمهني ففي ذلك ضرورة حياتية اولا وتنموية ثانيا ومقدمة لانخراطها في العمل السياسي ثالثا، باعتبار العمل النقابي نوع من انواع العمل السياسي.

### القلم النسائي في الازمة

وتعتبر الاديبة زليخة بان المراة في العراق معباة وغير (مهمشة) لسببين الاول: اهتمام الرئيس صدام حسين بالمراة وتوجيه خطابات خاصة بها ولا ينساها مطلقا في اي موقف او تحليل سياسي يقدمه في اية مناسبة ولدي مجلدان ضخمان صدرا عن الاتحاد النسائي في العراق لاقوال الرئيس في المراة، اما السبب الثاني فهو ان الاتحاد النسائي في العراق نشيط ولديه امكانات وصلاحيات واسعة وعلى راسه سيدة نشيطة تعمل بداب وتنظيم.

اما فيما يتعلق بالاقلام النسائية فهي شحيحة، ومساهمة المراة تعلمها او اي شخص اخر بتعبئته عموما يختلف من راي صاحب هذا القلم بما يجري في مسالة الخليج، ومن مجمل ما طالعته من مقالات مضادة او مؤيدة للعراق كان الخطاب الموجه للنساء قليلا اجمالا، ولو انه يمكن الادعاء باننا عندما نكتب في موضوع من اجل التعبئة، انما نقصد الرجال والنساء وهذا غير صحيح، فالكتاب عندما يكتبون يقصدون الرجال الا اذا ذكروا النساء تحديدا ونكرهم عندئذ يكون غالبا في موضوع السلب وانني اشعر باعتزاز لانني من اللواتي ساهمن في خطاب المراة العربية ليس في هذه الازمة، فحسب بل منذ حملت القلم لاكتب.

ومن الضرورة بمكان القيام بتوعية النساء بطريقة اخرى ايضا مؤسسيه كالجمعيات والنساء الحزبيات والاتحادات التي ساهمت من خلالها المراة بعقد اجتماعات وتجمعات ومخاطبة جماهيرية، ولكن اليس غريبا وغريبا جدا ان كل المهرجانات الخطابية في الاردن تحديدا والتي اقيمت من اجل نصرة العراق والتي تقام من اجل التعبئة باي موضوع اخر لا تشارك فيه امراة، وعلى ما اعلمه من قلة جدوى المهرجانات الخطابية عموما كانني ادرك اهمية بلورة دقائق مسالة الخليج للجماهير ولا يكتفي بها وان يتم تجاوزها الى فعل حقيقي يرتفع بالعمل الجماهيري بمجرد الخطاب والتلقي على مستوى المشاركة والعمل

---

المشروعات الانتاجية الصغيرة

# إنتاج سريع وربح كثير بتكاليف قليلة

## تشجيع اقامة المشروعات في الأرياف والمناطق النائية

«المشروعات الانتاجية الصغيرة ودورها في الوضع الراهن» قضية ملحة كانت محور الندوة التي نظمها نادي صاحبات المهن والاعمال..

ويتضح من عنوان الندوة الاهمية الكبرى التي يمكن ان يلعبها نجاح مثل هذه المشاريع في تقوية الصمود الوطني.. الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة قال:

الاقتصاد الاردني وقبل ازمة الخليج كان يمر في مرحلة اعادة النشاط الاقتصادي والتي بدات بعد النصف الثاني في عام ١٩٨٩ وهذا ادى الى زيادة فرص العمل وزيادة التصدير وابتكار انواع جديدة من الانتاج وبداته القطاعات الانتاجية تشهد تطورا ايجابيا في جميع النواحي كما كانت قد ظهرت بوادر لحل مشكلة البطالة وجاءت هذه الازمة لتضع الاقتصاد الاردني في موضع التحدي.

وقال د. فريز ان التاثيرات الاقتصادية للوضع الحالي لازالت بحاجة الى مزيد من التدقيق والمراجعة للوصول الى ارقام دقيقة.

وقد جاءت هذه التاثيرات بسبب انعدام اسواق التصدير والقطاع السياحي وعدم توفر المواد الخام المستوردة وايضا بسبب الصعوبات التمويلية التي كان المنتج يعتمد عليها.

وتدل المؤشرات الان على ان نسبة كبيرة من مصادر الانتاج المحلي قد تاثرت بازمة الخليج حيث سوف تنخفض نسبة الانتاج المتوقع الان الى ٢٠٪. وهناك ايضا انخفاض في اجمالي الناتج المحلي بسبب عودة ابنائنا المغتربين، وفقدان البنوك لحوالات المغتربين مما يزيد من مشكلة البطالة.

وبغض النظر عن حجم المشكلة فان هناك توجها لمعالجتها وذلك بثلاثة محاور هي

- تكثيف الحوار مع المنظمات العالمية والدول الصديقة على توفير التعويض للاردن للمساهمة في توفير العملات الاجنبية اللازمة وتطوير مؤسسة لتنمية الصادرات لتساهم في فتح اسواق جديدة للمنتوجات الاردنية ولتزويد هذه الصناعات بالخدمات المساندة الضرورية لتطويع الانتاج المحلي بما يتلاءم مع احتياجات هذه الاسواق، والتركيز اكثر من اي وقت مضى على تشجيع الصناعة المحلية لاستخدامها من قبل المواطنين وشراء الانتاج المحلي بدلا من الاجنبي شاملا ذلك الاثاث والمصاعد وملابس الجيش كلما كان ذلك ممكنا.

### الاستخدام المكثف للايدي العاملة

الدكتور جواد العناني تحدث عن مبررات انشاء الصناعات الصغيرة ومتوسطة الحجم، فقال انها تاتي لسهولة التمويل ولاستخدامها الايدي العاملة استخداما مكثفا ومرونة الموقع وتجنب جزء اساسي من التكاليف التاسيسية والتجارية، ومحدودية الهدف والميل التكنولوجي الحديث والسماح بتقسيم العمل. وتحدث عن انواع الصناعات والفعاليات الصغيرة فقال انها الوحدة المتكاملة وصناعات الجزء من الكل وقد كانت التجربة ناجحة في كثير من الدول.

واما مصادر تمويل هذه المشاريع فهي من صندوق التنمية والتشغيل ومؤسسة الايتام وصندوق الزكاة والبنوك، ومن مؤسسة الضمان الاجتماعي.

وقال: انه يمكن اعتماد نادي صاحبات المهن والاعمال كجهة صاحبة كلمة تقدم المشورة والنصح لهذه المشروعات.

### تشغيل الايدي العاملة

الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة في منظمة الاسكوا التابعة للامم المتحدة تحدث عن الدور الممكن للصناعات الصغيرة في التنمية فقال: انها وسيلة اقتصادية لتشغيل العمالة حيث ان كلفة الفرصة الاستثمارية في الصناعات الصغيرة والمتوسطة (من ١ – ٢٥ عاملا) تبلغ ٥ – ٨ الاف دينار لكل فرصة عمل.

في حين ان تكلفة الفرصة في الصناعات الكبيرة (اكثر من ٢٥ عاملا) تبلغ حسب اعلاه ٢٠ – ٦٠ الف دينار (بمعدل ٤٠ الف دينار) لكل فرصة.

كما تاتي اهميتها عن طريق ابراز دور المراة والاسرة وخاصة في حالات المشاغل الصغيرة والاعمال اليدوية والمنزلية، وامكانية الاستفادة من التوفيرات الصغيرة في الاستثمار لذوي الدخل المحدود بدلا من صرفها في الاستهلاك غير المنتج، وانخفاض نسبة المخاطرة في الاستثمار نظرا لانخفاض راس المال المطلوب وعدم الحاجة الى الاسواق الخارجية والتصديرية لبيع المنتج، وسهولة اقامتها في الريف بهدف تنمية وتوزيع الدخل والتكوين الراسمالي وتثبيت اهل الريف، وذلك نظرا لعدم حاجة هذه الصناعات الى البنية التحتية المكلفة والاسواق الكبيرة ولا الصيانة والتكنولوجيا المعقدة والعمالة العالية التدريب، ومساهمتها في سهولة الاحلال محل الواردات. والانتاج السريع والربح السريع اضافة لسرعة انشاء المصنع نفسه مما يغري المستثمرين على انشاء مثل هذه الصناعات الحرفية والصغيرة، ومرونة الانتاج وسهولة التغيير لملاءمة المستهلك نوعا وكما بكلف زائدة بسيطة.

و نظرا لكونها اما مغذية او مكملة للصناعات الكبيرة او مشتقة عنها، فان ذلك يجعل منها الحافز لاقامة الصناعات الكبيرة نفسها عندما تسنح الفرصة المواتية والاسواق الاقتصادية لها.

وقال: علينا ان نتجاوز المشاكل والمعوقات التي تعترض هذه الصناعات ومنها: الاجراءات الطويلة الادارية اللازمة للتسجيل في اكثر من جهة مثل الوزارة والغرفة والامانة والبلدية والصحة والرسوم المتكررة لكل منها، عدا عن صعوبة اجراءات استيراد المدخلات كلما لزم والمزاحمة ونقص الحوافز، والتركيز في العاصمة، ونقص التدريب وغيرها من المشكلات.

### المعلومات متوفرة

الدكتور زكي الايوبي مستشار المشاريع الانتاجية الصغيرة في نادي صاحبات المهن والاعمال تحدث عن الخدمات التي يقدمها النادي فقال:

يقدم النادي المعلومات حيث تحتاج صاحبة الاعمال او المهنة باقامة مشروع جديد الى المعلومات عن القوانين والتشريعات ومصادر التمويل ومصادر التدريب والمساعدة الفنية. كما ان العديدات بحاجة الى معلومات عن التطورات الاقتصادية الراهنة وعن قطاعات اقتصادية معينة. ويقوم نادي صاحبات الاعمال والمهن عبر نشاطات مشروع الخدمات الاستشارية بتوفير هذه المعلومات وتقديمها عبر وسائل متعددة. وما هذه الندوة الا احدى هذه الوسائل.

كما يقدم التدريب، فعلى الرغم من اطلاعنا بان معظم النساء في هذا الحقل متعلمات الا ان العديدات بحاجة ماسة الى التدريب في مجالات الاعمال المختلفة وخاصة في التسويق والادارة المالية والانتاج والمحاسبة والمهارات المتعددة الادارية الاخرى.

كما يقوم المشروع بالتنسيق بين صاحبات الاعمال من جهة والجهات والمؤسسات المعنية بالاعمال والمشاريع الصغيرة من جهة اخرى. ومن هذه الجهات هي:

- وزارة التجارة والاقتصاد.
- غرفة الصناعة.
- غرفة التجارة.
- بنك الانماء الصناعي.

ويقدم المشروع في مركزه خدمات استشارية في عدد من المجالات:

- اختيار المشروع الملائم.
- التخطيط للمشروع.
- تحديد مصادر التمويل.
- معالجة مشاكل اقامة وادارة المشاريع الصغيرة.

كما يقدم مشورته بشان عمليات البيع والشراء وضبط المخزون، وعمليات الانتاج.

ويتم حساب الكلفة بناء على اصول واستراتيجيات التسعير، وعمليات التسويق المختلفة، والادارة المالية ومهارات التخطيط.

### تعزيز قدرات المراة

السيدة هند عبدالجابر رئيسة نادي صاحبات المهن والاعمال قالت:

ياتي هذا اللقاء المتخصص المتميز كواحد من اللقاءات التي دأب النادي على اقامتها في المجالات الثقافية والقانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. وتاتي اهمية هذا اللقاء انطلاقا من واجباتنا في مواجهة الازمة الاقتصادية الراهنة حيث ان الاقتصاد هو عصب الحياة والاهداف التي ينبغي ان يحققها التخطيط الاقتصادي لاي امة تتلخص في ان يكون الاقتصاد اكتفائيا ويؤمن لكل فرد حاجاته الاساسية ويسعى الى تعمير الارض واستخراج طاقاتها كما يؤمن الحاجات الاساسية للامة ويسخر الطاقات لانشاء القوة العسكرية المتفوقة ويحقق العدل والرخاء. وحيث ان للمراة دورا هاما في الحياة الاقتصادية وحيث ان من الاهداف الاساسية لنادي صاحبات الاعمال والمهن توفير فرص عمل للمراة وتعزيز قدرات النساء الانتاجية من خلال تدريبهن وتشجيعهن على الاستثمار المنتج وخاصة في الاعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم حتى تتمكن المراة من القيام بتطوير مجتمعها.

وقد سبق للنادي وان طرح في ندوات موسعة عدة قضايا تتعلق بالاقتصاد في الاردن







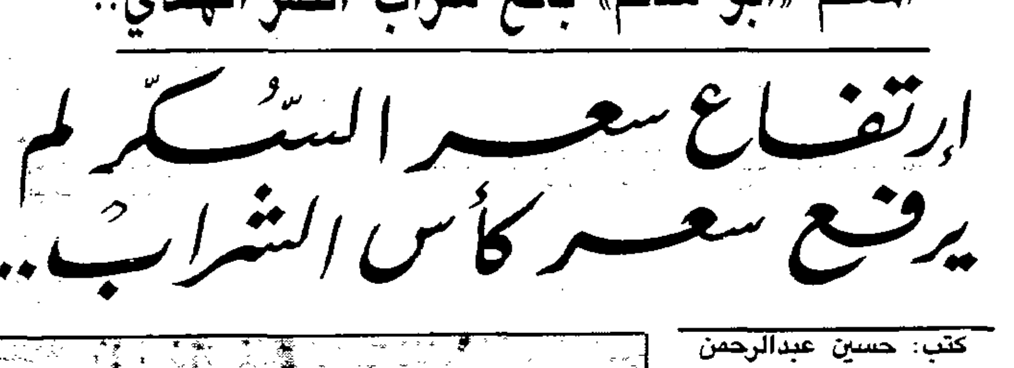
● تكاليف قليلة وارباح كثيرة



● الصناعات الصغيرة بداية مواجهة مشكلة البطالة

---

المعلم «ابو سالم» بائع شراب التمر الهندي..



# ارتفاع سعر السكر لم يرفع سعر كأس الشراب..

كتب: حسين عبدالرحمن
تصوير: محمد بيان

●● يظل لساعات طويلة في حركة مستمرة في مجمع سيارات جرش، تحت اشعة الشمس وقت الظهيرة، وهو يرتدي الزي السوري الذي يتالف من الشروال، والصدرية، والطربوش، ذات اللون الاسود، ويحمل على كتفه ابريقه النحاسي الكبير المزين، والذي يمتلىء بشراب التمر الهندي، عدا عن الطريقة الفنية التي يصب فيها الشراب، بالاضافة الى الايقاعات الجميلة التي تصدر من جراء طرق الصحون النحاسية. وكل ذلك للفت نظر الناس اليه..

● السيد «محمد سالم نجيب الشكل» الملقب بابي سالم، وهو من مواليد الشام عام ١٩٦٠، ومتزوج منذ عام ١٩٨٤، وله ولدان، جاء الى الاردن قبل ثلاثة اعوام للعمل.

اقول: كما ترى هذا الابريق الاصفر النحاسي يتسع الى ٢٠ لترا من الماء حيث يصنع هذه الاباريق رجل كبير في السن في منطقة حلب، بهذا الشكل الجميل. وحينما قدمت الى الاردن التف الناس من حولي كثيرا، وحاولوا الاقتراب مني، ليعرفوا ما هذا الشيء الغريب نوعا ما، لانه غير معروف في مدينة جرش.

ويضيف: كما اعجب الناس بالزي الذي ارتديه وهو مؤلف من شروال اسود فضفاض، وصدرية سوداء، وطربوش. اما فيما يتعلق بعملية صنع شراب التمر الهندي فتتم باحضار دلو ماء، ومن اذابة كمية ٣٫٥ كغم من السكر لكل عشرين لتر ماء، واضافة ماء الورد ليصبح ذا نكهة طيبة، وبالتالي نذيب مادة التمر الهندي الذي يخلو من البذور بالماء، وهي ذات وزن نصف كيلوغرام.

ويقول: كنا نشتري السكر سابقا بالسعر المدعوم العادي قبل ان يرتفع سعره، وبعنا كاس الشراب بـ (٥٠) فلسا، لان تكلفة الكاس الواحد سابقا كانت ٣٠ فلسا، وكنا نبيع الكاس بـ (٥٠) فلسا، معنى ذلك ان الربح كان ٢٠ فلسا.

ومع ارتفع سعر السكر الى ٣٦٠ فلسا، لاننا نشتريه بالسعر الحر، فالوضع اختلف، فكاس الشراب اصبح يكلفنا ٤٠ فلسا، ونبيعه ايضا بـ (٥٠) فلسا. وبهذا يكون ربحنا (١٠) فلسات، حاولنا رفع ثمن الكاس الواحدة الى ٧٥ فلسا، لكن الذي حصل ان الاقبال اصبح قليلا، وبعد ذلك رجعت ابيع بالسعر القديم.

ويضيف: ان اهم شيء هو ان يبيع الانسان كثيرا ويربح قليلا، ويتحدث المعلم «ابو سالم» عن تكلفة ابريق شراب التمر الهندي على النحو التالي: ثمن نصف الكيلوغرام من التمر الهندي ١٤٠ قرشا، ويستعمل مرة واحدة فقط ويضاف الى ذلك ٣٫٥ كغم سكر بالسعر الحر الجديد (١٢٦) قرشا، كذلك (١٥) قرشا ثمن قليل من ماء الورد واخيرا نضع قطعة من الثلج، ليبقى الشراب باردا بـ (٣٧) قرشا.

وبهذا تكون تكلفة الابريق الواحد ثلاثة دنانير و١٨٠ فلسا. حيث ان سعر زجاجة ماء الورد اصبح (٩٫٥) تسعة دنانير ونصف. نحن نبيع ابريق الشراب كاملا باربعة دنانير ونصف الدينار، وبهذا يكون ربحه دينار و٣١٠ فلسات.

وينهي حديثه عن الصحون النحاسية بقوله. استعمل الصحون النحاسية كما ترى، للفت نظر الناس الى بائع التمر الهندي، حيث تخرج منها اصوات ايقاعية جميلة. ويؤكد بان الحياة بدون تعب ليست حلوة.

● وصورة اخرى لبائعي شراب الليمون. وهذا الحديث مع السيد «عماد الدين الجاوش» حيث انه سوري الاصل قدم الى الاردن قبل اربع سنوات وهو اعزب.

يقول: ابيع في هذا الكشك الذي تراه اشياء خفيفة كثيرة مثل الشيبس، والمكسرات. والدخان بانواعه، والصحف المختلفة بالاضافة الى بيع الشراب، كنا نشتري علبة الكاسات البلاستيكية المخصصة لبيع الشراب والتي سعتها (٩٥٠) كاسا بسعر (٦) دنانير. اما الان فقد زاد سعر العلبة الى (١٣) دينارا، وبذلك يكون قد ارتفع سعر الكاس الفارغة ١٥ فلسا بعد ان كان فلسا واحدا.

ويضيف: كنا نبيع كاس الشراب بسعر (٥٠) فلسا وكانت الامور جيدة، ولكن مع ارتفاع سعر السكر، وارتفاع سعر علبة الكاسات البلاستيكية، وسعر زجاجة الشراب الاساس الذي اصبح (٩) دنانير بعد ان كان اربعة دنانير.

وبهذا، فقد كنا مضطرين لان نبيع كاس الشراب بـ (٧٠) فلسا، وبعضهم الاخر من اصحاب الاكشاك يبيعونها بـ (٧٥) فلسا، وفي الوضع الجديد صرنا نواجه مشكلة مع الاطفال الذين اعتادوا على شراء كاس الشراب بـ (٥٠) فلسا.

ويقول: ومع ارتفاع السعر بالنسبة لمكونات الشراب اصبح ربح الكاس من (١٠ – ١٥) فلسا، حيث انها تباع حاليا بـ (٧٥) فلسا في حدها الاعلى

● بيع كثير.. وربح قليل

## الفنان التشكيلي الفلسطيني نبيل عناني

# للفن دور وطني وحضاري في قضية شعبنا

## الانتفاضة وضعت الفنان امام حياة جديدة

كتب عبد الرحيم غنام

* الفنان نبيل عناني.. فنان تشكيلي من فلسطين المحتلة احب فن الرسم وعشقه وهو في سن الطفولة.. ومارس الرسم وعمل على تنمية هذه الموهبة.. فدرس فن التصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية حيث حصل على بكالوريوس في فن التصوير الزيتي.. عقب تخرجه عمل في حقل التدريس في كليات مجتمع المعلمين والمعلمات برام الله، وفي جامعة بير زيت كما عمل في عدد من المواقع الحساسة وشغل منصب رئيس رابطة الفنانين الفلسطينيين ٨٦/٨٥.
انجز بالاشتراك مع عدد من المهتمين بالتراث الشعبي الفلسطيني كتابا بعنوان «الازياء الشعبية الفلسطينية» واخر بعنوان «دليل التطريز الفلسطيني» مع زميله الفنان سليمان منصور.
مر بمراحل فنية مختلفة اثرت في تجربته الفنية وعمقتها.
عضو مؤسسة في جماعة «التجريب والابداع» اقام مجموعة من المعارض الشخصية والمشتركة.. وفي المعرض الذي اقيم مؤخرا في عمان التقينا الفنان نبيل عناني وكان لنا معه هذا اللقاء الممتع.

### التحول

الفنان نبيل عناني.. كنت قد شاهدت لك بعض الاعمال الفنية قبل سنوات تختلف تماما عن اعمالك الجديدة التي اشاهدها في هذا المعرض.. ما هي الاسباب المباشرة لهذا التحول؟

ما قلته صحيحا ولكنني لا اعتبر ذلك تحولا بل هو مجرد نقلة او مرحلة فنية.. الصحيح انني مررت بعدة مراحل الاولى عقب حصولي على بكالوريوس «فن التصوير الزيتي ومن كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية - مصر - حيث كان لفترة الدراسة تاثيرها المباشر علي، وكان تاثير هذه المرحلة واضحا، ويغلب عليها طابع الفن المصري.. وبعد التخرج عدت الى فلسطين فشعرت بغربة فنية، وبعد التدقيق اكتشفت ان سبب هذه الغربة هو بعدي عن واقع الحياة اليومية للشعب الفلسطيني او البعد عن فهم البيئة الفلسطينية بقدر كاف.. واقترابي ومعايشتي للبيئة والحياة اليومية في مصر ترك اثره علي من الناحية الفنية.

### غربة فنية

* وماذا بعد الغربة الفنية.. كيف استطعت التغلب عليها والتحول السريع الذي شاهدناه ونشاهده في اعمالك الفنية؟

- بعد ان وضعت يدي على اسباب الغربة بدات اقوم بدراسات خاصة عن القرية الفلسطينية.

اجريت دراسات على مجموعة من القرى الفلسطينية في منطقتي رام الله والخليل، وقمت بدراسات اخرى عن التطريز الفلسطيني من خلال لجنة الابحاث التابعة لجمعية انعاش الاسرة في البيرة وخرجت من هذه الدراسات للكتابين الاول بعنوان «الازياء الشعبية الفلسطينية» مع مجموعة من الكتاب الفلسطينيين.

والثاني بعنوان «دليل فن التطريز الفلسطيني» شاركني فيه الزميل الفنان سليمان منصور، وانجاز مثل هذه الكتب افادنا افادة كبيرة في فهم التراث الفلسطيني وايجاد الطرق في توظيفه بالفن التشكيلي توظيفا مناسبا.

وتابع عناني يقول: بالاضافة الى ذلك قمت والزميل سليمان منصور بانجاز مجموعة ابحاث اخرى عن الحرف البدوية الفلسطينية الشعبية من خلال جامعة بير زيت، وهذا افادنا في تعميق فكرة التراث الفلسطيني وتوظيفه في اطار الفن التشكيلي.

### الانتفاضة والفن

* للانتفاضة الفلسطينية الباسلة دور مؤثر في كافة مناحي الحياة اليومية للشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل.. ما مدى تاثير الانتفاضة على الفن التشكيلي الفلسطيني بشكل عام وعلى اعمالك الفنية بشكل خاص؟

- كما اسلفت وبعد ابحاث ودراسات مطولة اصبحنا نتناول التراث الشعبي الفلسطيني في اعمالنا كفنانين تشكيليين، ولكن ليس بالعمق او بالمستوى المطلوب، وعندما تصاعدت الانتفاضة ووجدنا ان الطفل الفلسطيني ابن العشر سنوات اصبح له دوره البارز في تغيير الفكر الفلسطيني والتوجه الفلسطيني بمختلف تشعباته.. عندها نظرت الى نفسي فوجدتني مذهولا مما يحدث وشعرت ان دوري اصبح متدنٍ بالنسبة لما يحدث في الشارع الفلسطيني.

### دور الفنان

وكان لا بد لي كفنان من البحث عن الدور الحقيقي الواجب علي ان اقوم به، ومن خلال اللقاءات مع عدد من الزملاء الفنانين وخاصة جماعة التجريب والابداع، ومناقشة دور الفنان في مرحلة الانتفاضة توصلنا الى ضرورة التوجه بالفن بطريقة جديدة من حيث الموضوع واستخدام الخامة والشكل.. وكانت البداية في البحث عن خامات ووسائل لتنفيذ هذه الافكار الجديدة.

* الملاحظ ان جميع لوحاتك المشاركة في المعرض تعتمد على الجلد الطبيعي والحناء في تشكيل اللوحة والوانها المختلفة ما هو السبب المباشر لاعتمادك عليهما.. الا تجد صعوبة في عمل هذه اللوحات الفنية؟؟

- اعتمادي بشكل خاص على الجلد الطبيعي ومادة الحناء لانجاز اعمالي الفنية كان نتيجة الافكار الجديده التي استقيناها عن الانتفاضة وهي فكرة الاعتماد على الموارد المحلية ومقاطعة ما تنتجه الشركات الاسرائيلية وما هو مستورد.. تنفيذا لهذه الفكرة كنت من الفنانين الذين فكروا بالجلد بدلا من الاقمشة ولخامة الجلد الطبيعي دور كبير في تاريخنا وتراثنا العربي والاسلامي على اعتبار ان الفنان المسلم قد استعمل هذه الخامة في تجديد المصاحف وعمل الزخارف المختلفة بالاضافة الى ان هذه الخامة محلية ومتوفرة في فلسطين وجديدة من حيث الاستعمال فنيا.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فانني اؤكد لك ان تجاربي مع هذه الخامة كانت في البداية صعبة جدا لانها تحتاج الى تقنيات معقدة من حيث معرفة خاصية الجلد وطرق تشكيله بمساحات مختلفة، اضف الى ذلك صعوبة ايجاد الالوان الملائمة.. من هنا جاءت فكرة استعمال الحناء والمواد الطبيعية المحلية الاخرى مثل قشر الجوز والشاي والشمندر واحيانا القرقم والعصفر وغيرها لاستخلاص الالوان المناسبة لتلوين الجلد.. استطعت ومن خلال تجاربي على تقنيات اللون واستخلاصها من المواد الطبيعية المحلية ان اتخلص من الاطار التقليدي المستخدم عاديا في اللوحات الفنية وان اعتمد على الموارد المحلية بالكامل.

### الفن وفلسطين

* كفنان عربي فلسطيني كيف يمكنك ان توظف فنك في خدمة قضيتك الوطنية والقضايا العربية المصيرية ليس على المستوى المحلي والعربي بل عالميا؟

- انا لست مع الفن الموجه محليا فقط.. لست مع الفن المحلي الذي لا يفهمه سوى اصحابه ومن حولهم محليا.. للفن دوره الحضاري بالاضافة الى دوره الاساسي في التاكيد على هوية الشعب الذي يمثله من خلال نظرة الفنان، وبالتالي على الفنان ان يستمد تجربته الذاتية من بيئته بحيث يعكس هموم امته ووطنه ولكن باسلوب عصري ومتحضر.

ولا يستطيع الفنان لعب هذا الدور خاصة خارج الوطن العربي الا من خلال اعمال ذات مستوى مطلوب عالميا.

ونحن كمجموعة «جماعة التجريب والابداع» استطعنا من خلال تجربتنا مع الخامة المحلية ان نصل الى معارض في اوروبا واميركا، وفي الفترة الاخيرة كان لنا معرض في ايطاليا والان نحن بصدد اقامة معرض في المانيا وخلال مدة بسيطة.

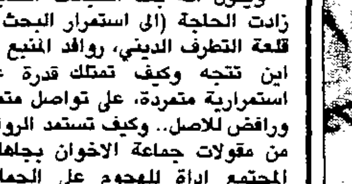
### التراث الفلسطيني

* وفي خارج الوطن العربي كيف تواجهون محاولات العدو الصهيوني في تشويه الصورة الحقيقية للشعب الفلسطيني وكل ما له علاقة بالتراث الشعبي الفلسطيني؟

- كما هو معروف فان الفن بانواعه سلاح فعال ويجب على الفنان ان يعمل جاهدا من اجل توظيفه في خدمة القضايا المصيرية، وانا شخصيا اعتقد ان توظيف الفن في هذا الاطار واجب وطني وقومي على الفنان ان يبذل قصارى جهده من اجل تحقيق ذلك.. ومن هذا المنطلق بالذات عملنا ما بوسعنا من اجل الظهور على الساحة الاوروبية وظهورنا هذا يرجع الى عدم تفكيرنا بالاطار المحلي فقط وشعورنا بان قضيتنا الفلسطينية تحتاج الى تخطي الحدود المحلية وخاصة ان العدو الاسرائيلي يحاربنا حربا لا هوادة فيها بالداخل والخارج ايضا فهو يحاول وباستمرار طمس كل ما هو حضاري للشعب الفلسطيني وتجربتنا كفنانين فلسطينيين بالداخل مع سلطات الاحتلال الصهيوني تجربة طويلة ومريرة.. لذا فنحن نتسلح بالعلم والمعرفة من اجل مواجهة الدعايات ومحاولات العدو الصهيوني الهادفة الى تشويه صورة الشعب الفلسطيني وطمس هويته الوطنية.



● الفنان نبيل عناني



### العنصر البشري في اللوحة

* في اعمالك الفنية الانسان هو المحور الاساسي الذي تعتمد عليه في تشكيل لوحاتك ومضامينها.. ما هو تاثير العنصر البشري في اعمالك الفنية؟

- نحن كفنانين شرقيين نهتم بالعنصر البشري كثيرا، وانا اهتم كثيرا بالانسان وهو المحور الاساسي في اعمالي كما قلت، ومهما حاولنا الابتعاد عن التحويرات والتجريد في اعمالنا يبقى لنا كفنانين شرقيين طابعنا المميز.

بالنسبة لي احاول ان اجرد شخوص اعمالي من البعد الثالث واحيانا استعمل بعض الزخارف على الوجوه والاجسام وهي مستوحاة من التطريز والفخار الفلسطيني.. اضف الى ذلك ان الانسان يساعدني على اعطاء المضمون الذي اسعى دائما لاظهاره.

### الشمس والقمر

* في لوحتك «الشمس والقمر» لاحظت انك استخدمت القمر مرتين.. في المرة الاولى اوضحت علاقة القمر بالشمس كعلاقة طبيعية وفي الثانية علاقة القمر بالانسان او العكس من خلال استخدامك للهلال جامعا بين الرجل والفتاة.. ما تفسيرك لهذا الاستخدام؟

- ملاحظتك جاءت في مكانها.. في هذه اللوحة «الشمس والقمر» استخدمت القمر والشمس مبينا العلاقة الطبيعية بينهما.. فعلاقة الشمس بالقمر كعلاقة الانسان بالانسان وهما في دوران مستمر.

اما الاستخدام الثاني للهلال «للقمر قبل ان تكتمل دورته» في لوحتي هذه وفي لوحاتي الاخرى فانني استخدمه كرمز شعبي وليس كرمز طبيعي، وكما بينت في سؤالك هنا فالهلال يجمع بين الرجل والمراة والهدف من هذا الربط لا يبرز ان علاقتهما ببعضهما البعض كعلاقة الشمس والقمر.. اضيف الى ذلك ان استخدام الهلال هنا جاء احتياجا تشكيليا بالاضافة الى ما يعنيه من معنى.

* ملاحظة اخرى لفتت انتباهي في اعمالك الفنية لم الاحظها من قبل في اعمالك التي سبقت هذه المرحلة وهي الخطوط الطبيعية الملازمة لشخوص اعمالك فهي تبدو كحاجز او فاصل بين مساحتين في نفس اللوحة.. ارجو ان توضح لنا سبب استخدامك لهذه الخطوط.

- الفنان احيانا يرى ان استعماله لبعض التقنيات قد يضيف الى اعماله الفنية بعدا جديدا وتميزا وتحديثا في اعماله.

الحقيقة انا لم استخدم الخط الطبيعي في اعمالي في المراحل الفنية السابقة التي مررت بها.. انما جاء استعمال الخط الطبيعي في اعمالي هذه كفاصل بين مساحتين استحدثته جديدا في اعمالي وكما قلت لم يكن مستعملا في السابق، وهذا الاستخدام اضاف جديدا لاعمالي الفنية.

### مواكب الشهداء

* كفنان تعيش داخل الوطن المحتل وتواكب الانتفاضة الفلسطينية ما هي المشاهد التي اثرت بك وبشكل عميق مما جعلك تختزنها بالذاكرة وتفرغها في لوحة فنية؟

- المشاهد اليومية التي يشاهدها الفنان والانسان العادي في فلسطين كثيرة ومتنوعة وجميعها لها دلالاتها المؤثرة، وانما من المشاهد التي اثرت بي بشكل عميق مشهد لـ «موكب شهيد» هذا المشهد المؤثر جعلني استرجع ذاكرتي الى الايام المشهودة في التاريخ الاسلامي.. الى ايام تصدرنا العالم..

في هذه اللوحة مزجت الماضي بالحاضر بالمستقبل فاظهرت مواكب الشهداء واظهرت ام الشهيد بشكل شامخ ومسيطر باللوحة.. اعتز بهذه اللوحة التي جاءت تعبيرا صادقا عن المشهد الذي رأيته لموكب الشهيد فاعطيت الشهيد حقه، وعندما تشاهد اللوحة تشعر انها قديمة وتشعر بقوة الانتفاضة الفلسطينية.. عرضت في القدس ونالت اعجاب الكثيرين ولكنني رفضت بيعها واثرت الاحتفاظ بها لنفسي.

وهناك لوحة اخرى بعنوان «الخروج الى النور» مستوحاة ايضا من الانتفاضة، وهي من اوائل اللوحات الحديثة وتمثل بداية الانتفاضة.. رمزت للانتفاضة باشخاص يخرجون من الظلمة الى الفجر الجديد «الحرية» ومن ضمن النور زخارف مستوحاة من الفخار الفلسطيني.

* باختصار شديد.. كيف تقيم الحركة التشكيلية في الارض المحتلة؟

- بصدق ووضوح تامين اقول ان الحركة الفنية التشكيلية داخل فلسطين المحتلة استطاعت ان تتطور وبشكل ملفت للنظر، ويكفي انها استطاعت مواكبة الاحداث بالداخل وخاصة «الانتفاضة».

● من اعمال الفنان عناني

● من اعمال الفنان عناني

---

## في البحث عن شعبية التيار الديني:

# الأخوان المسلمون يكسبون الطبقة العاملة بـدل الماركسيين!؟

تكتسب الطبعة التاسعة التي صدرت في القاهرة اخيرا لكتاب (حسن البنا.. متى.. كيف.. ولماذا) للكاتب الماركسي رفعت السعيد اهمية خاصة من كونها محاولة لالقاء الضوء على حركة الاخوان المسلمين من وجهة نظر حركة اخرى وقفت منها ولاتزال على طرفي نقيض.

وقد لا تكون مجرد مصادفة ان تصدر هذه الطبعة وبها فصلان جديدان عن الاخوان والعمال وعن الاسلام السياسي والتطرف قبيل الانتخابات العامة التي تجري في مصر في شهر تشرين الثاني القادم والتي يتوقع ان يخوضها ممثلون للجماعتين الى جانب الاحزاب السياسية الاخرى المعترف بها.

ذلك انه مما يستوقف النظر في الحياة السياسية المصرية المعاصرة ظاهرة محيرة هي نجاح التيار الديني في اجتذاب اعداد كبيرة من العمال والفلاحين واخفاق التيار الماركسي بالمقابل في اقامة قاعدة صلبة له بين كوادر هذه الطبقة التي يفترض طبقا للمنظور الماركسي انها ارضه الخصبة الممهدة.

ولم يكن الاخوان المسلمون وحدهم الذين حققوا نجاحا كبيرا بين العمال والفلاحين وانما سبقهم الى هذا ايضا حزب الوفد الذي تزعم الحركة الوطنية عام ١٩١٩.

وقد ظلت هذه القوى الثلاث ولاتزال سواء اكانت معترفا بها ام كانت عرضة للقمع والاضطهاد في مراحل مختلفة اكثر القوى السياسية نشاطا وفاعلية في الساحة السياسية في مصر منذ اكثر من خمسين عاما.

ويحدد المؤلف موقفه من البداية بان الشيخ حسن البنا وجماعة الاخوان المسلمين التي انشاها عام ١٩٢٨ هما (المنبع الاساسي للتطرف الديني وللاسلام السياسي معا).

والكتاب بعد ذلك بفصوله القديمة والجديدة محاولة من المؤلف لتاصيل هذا المنظور.

ويقول انه بعد الطبعات السابقة زادت الحاجة (الى استمرار البحث في قلعة التطرف الديني، روافد المنبع الى اين تتجه وكيف تمتلك قدرة على استمرارية متمردة، على تواصل متميز ورافض للاصل.. وكيف تستمد الروافد من مقولات جماعة الاخوان بجاهلية المجتمع اداة للهجوم على الجماعة ذاتها لانها تتعايش مع الطاغوت وتتعامل معه).

ويقول انه اضاف الى الكتاب (كاستكمال ضروري له) فصلين هما «الاسلام السياسي من التطرف الى المزيد من التطرف» و«الاخوان المسلمون والعمال».

ويفسر الهدف من الاضافة بانه لكي «اثبت ما اعتقد بصحته» من ان الجماعة الاسلامية بتطرفها الذي يبدو مثيرا للحيرة والاضطراب والذي يحاول الاخوان التملص منه والتنكر له «ليست سوى امتداد للخط الذي رسمه البنا وليسوا سوى امتداد طبيعي ونتاج منطقي لافكاره ومقولاته».

ولكن الفارق فقط كما يقول (في التكتيك واختيار الوقت والقدرة على المداراة).

ويعرض الكتاب للجماعة من خلال استعراضه لمواقف منشئها الشيخ حسن البنا الذي يرى فيه سلفيا محافظا تراجع خطوات عديدة عن خط التجديد والاحياء الذي انتهجه جمال الدين الافغاني.

ويقول السعيد ان الشيخ محمد عبده تلميذ الافغاني تراجع خطوات عن موقف استاذه وان محمد رشيد رضا تلميذ محمد عبده تراجع ايضا خطوات عن موقف استاذه وان حسن البنا تلميذ رشيد رضا تراجع خطوات عن موقف استاذه وان من جاءوا بعد البنا واصلوا التراجع.

وينقل السعيد عن البنا قوله في بدايات حركته (لقد بدات قيادة العالم شرقية ثم اصبحت غربية وها قد حان الحين لينهض الشرق من جديد).

ويقول تعليقا على ذلك (وهكذا تختلط ربما عن عمد فكرة الشرقية بالاسلامية كسبيل للهجوم على الغرب من منطلق غير صحي وغير صحيح فهو هجوم لا ينبعث من فهم واضح لمعنى الاستعمار ولا يقود الى اسلوب محدد لمجابهته..).

وهو لا ينازع في ان البنا كان (زعيما حقا لا جدال في ذلك) لكنه صمم ايضا منذ البداية كما يقول على (ان يعود اتباعه الطاعة المطلقة).

● الشيخ حسن البنا

ويقول ان البنا اطلق على من يخرجون عنه اسم الخوارج واكد ضرورة اخذهم بالحزم) فان من يشق عصا الجميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان (وهو ينسب الى الشيخ ايضا اسفه) لاننا تاثرنا الى حد كبير بالنظم الملائمة التي يسترونها بالفاظ الديموقراطية والحرية الشخصية).

### الردع بالسيف..

ويقول تعليقا على ذلك ان هذه العبارة (تلخص كل فلسفة الشيخ في العمل التنظيمي وفي حقوق المختلفين معه في الراي.. وهي تشرع للاخوان الحق في ان يضربوا المختلفين معهم في الراي بالسيف)..

ويضيف (ولعلهم قد اطاعوا شيخهم كثيرا في هذا الصدد.

حركة الاخوان المسلمين كما يرى الدكتور السعيد حركة سلفية تقوم على الطاعة المطلقة للمرشد تتعاون مع القصر واحزاب الاقلية وتتصل بالانجليز وتؤمن بالعنف مع خصومها عندما يشتد ساعدها.

وهو يتهم النظام - اي نظام - بان حساباته (تقوم دوما على اسس الموازنة بين جماعات الاسلام السياسي وبين اليسار وتحاول ان تخيف هذا بذاك).

وهو لا يدين هذا السلوك من منطلق انه امتهان للتيارين وحرمان لهما من ممارسة نشاطهما وانما ينعى على النظام ان حساباته لا تدرك (خطورة استمراء جماعات الاسلام السياسي لغض الطرف عنها).

بيد انه لم يطرح سؤالا لاشك انه وارد وهو: هل رفضت او سوف ترفض جماعات اليسار ان يغض الامن الطرف عنها مثلما يغضه عن الجماعات الاخرى؟؟

كيف يفسر المؤلف ما قيل عن ان عضوية الجماعة بلغت في وقت ما قبل الثورة مليوني عضو وكيف نجحت ان تجتذب الى صفوفها في وقت او اخر اسماء مثل جمال عبدالناصر وخالد محيي الدين وكمال الدين حسين وعبدالمنعم عبدالرؤوف وانور السادات.. وكيف لم تقض عليها ثلاثة اصطدامات دامية مع السلطة خلال اقل من عشرين عاما..؟

### التفسير الاجتماعي الاقتصادي

يقدم السعيد تفسيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية لذلك. فالتعليم المصري كما يقول يمضي عبر ثلاثة محاور: التعليم الحكومي وهو ديني في بعضه، مدني في اغلبه. والتعليم الاجنبي وهو ديني مسيحي في بعضه مدني في اغلبه، والتعليم الازهري وهو ديني في اغلبه مدني في بعضه.

ويقول ان هذا التعدد يخلق نوعا من الخلل في التكوين الفكري والثقافي اضافة الى انه يقوم على التلقين وانه مع وجود التناقض بين مكونات الفئة المتعلمة (يمكن للفكر المتطرف القائم اساسا على التلقين النصي ان يجد لنفسه سطوة وسط هذه الفئة.. ولعل هذا يفسر انتشار ظاهرة التطرف الديني وسط المثقفين والمهنيين).

وهو يقول ان ثورة تموز خلقت فئتين اجتماعيتين تمتلكان بعض التميز هما فلاحو الاصلاح الزراعي وعمال القطاع العام وانه (لاشك ان المستوى المعيشي لهاتين الفئتين قد تحسن بعض الشيء في سنوات نشاتهما الاولى وامكن لهاتين الفئتين ان ترسلا ابناءهما الى الجامعة).

وهو يقول ان طموحات الثورة لم تدم طويلا وانه (مع ضعف الحركة اليسارية وتوجهات الصراع الطبقي بسبب حل الحزب الشيوعي المصري وبسبب فشل الاتحاد الاشتراكي في استيعاب حركة الاحداث تواجدت بذور التمرد على الواقع دون وعي طبقي، فامكن تلقين الشبان مقولة الارتداد للماضي حيث العدل الكامل والنعيم المطلق).

وهو يرى ان تصاعد الازمة الاقتصادية والاجتماعية بعد حرب ١٩٧٣ وتزايد الهجرة الى بلدان النفط تؤدي بالمهاجر الى هناك ان يعود (وقد تاثر بالنمط المحافظ في الحياة اليومية بل وربما يعود وقد اقتنع برابطة ما بين حياة هذا النمط وبين الثراء والرفاهية وحل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية).

ويواصل السعيد تفسيره فيقول: (اننا نعيش في عالم تتعرض فيه الراسمالية لمصاعب وصعوبات، كما تتعرض فيه البلدان الاشتراكية لمازق وازمات واختناقات ومن هنا تسهل المقولة الداعية الى اسقاط الفكرة الطبقية والانظمة الاجتماعية الطبقية باعتبار ان كلا منهما لم يحل المشكلة والداعية الى المخرج الاسلامي).

وفي محاولة لتاكيد ذلك يقول ان حركة الاخوان المسلمين نشات في عام ١٩٢٨ (حيث اشتدت ازمة النظام الراسمالي الاقتصادية وحيث كانت التجربة الاشتراكية الوليدة تتعرض للانواء).

وفي الفصل الخاص بالاخوان المسلمين والعمال يتلمس المؤلف تفسيرا في تقليص حماس (ابناء الطبقات والفئات الوسطى في المجتمع المصري للعمل السياسي وللتكوينات السياسية القائمة) بعد ثورة ١٩١٩ الامر الذي خلق مساحة خالية من النفوذ والانتماء السياسي، تمركزت فيها جماعة الاخوان المسلمين، وكسبت تاييدا لا باس به لانها قدمت تصورا يستهدف تغيير النظام السياسي التقليدي في مصر تغييرا شاملا).

ويقول ان الحزب الشيوعي المصري قدم ايضا تصورا شاملا ونقضيا للمجتمع القائم الا انه طورد مطاردة عنيفة. ويضيف الى ذلك المهابة الشاملة التي يكتسبها الدين في المجتمع المصري (وهي مهابة لم تتوفر لاية قوة سياسية اخرى).

---

## دم المذبحة

عمر ابو الهيجاء

### طقس المرآة

قل لي كيف نبض الرمل
هذا الوقت يمضي دون اشرعة الى
هذا العراء

قل لي كيف تخرج من ثياب الحلم
امراة وهذا الليل ستر الصمت
يمضي في الفضاء
قل لي كيف تصعد من شفاه الموت
اشجار
وتمضي للسماء

### تجوال..

شرطي
يحرس حافة الليل
والضوء ينزلق عبر شقوق الباب
ليواصل التجوال

### اسئلة..

اقبض على حفنة من الضوء
اعلق جدول احزاني
على حافة السماء

واسري لفيئة روحي وفوضى
الاشياء
اي الدروب توصلني
الى مبتغاي؟
واي الاماني الشاردات
تشد خطاي..؟
واي المنافي التي تفجر دماي..؟!!

### دم المذبحة..

كل يوم مذبحة
كانا خلقنا للمشرحة
يا قاتلي تمهل
هذي دمانا طيورا مجنحة
فلتغضبي يا جراح
وثوري يا اضرحة

### احتمالات..

قد احتاج لفُلّة
او لقنبلة

وقد احتاج لراس فارغة
لازرع الف
الف سنبلة..

### رايـــة..

لكل قصيدة بداية..
ولكل نشيد
علامة وغاية
اول الطيف اية
وآخر المطاف..
راية..



### بيـــان..

هل جاءك الخبر
يا ابن دمي
هل جاءك الخبر؟
عن انتفاضات الايدي الغاضبة
اقرا فاتحة جرحي
واستغاثات الاقصى الجارحة
هل جاءك الخبر؟
بان الدم غطى
عيون العرب السارحة
هل جاءك الخبر؟
ام تناسيت سر الفاتحة؟

### مفاتيـــح..

قمر على جسدي
وصدا الروح
يغسله الندى
تحدني شرفات الضوء
ودمي مفاتيح المدى..
★★★

من اطفالنا الى بوش وتاتشر..

# لماذا تريدان القضاء علينا بالجوع والحرب؟!

تعوّد اطفال هذا البلد بلد الحشد والرباط على ترجمة احاسيسهم ومشاعرهم تجاه قضايا امتهم القومية، سطورا مليئة بالصمود والتضحية والفداء في سبيل الارض والاهل..

لقد احس هؤلاء الاطفال بمعنى المعركة الفاصلة التي تدور الان، وادركوا لماذا يجب ان يكون بترول العرب للعرب، وارض العرب للعرب.. وامسكوا القلم ليستنكروا الحصار المفروض على اطفال وشعب العراق، وليناودا بخروج الغزاة من الارض العربية..

وفي اليوم الالف للانتفاضة الباسلة، رسم هؤلاء الاطفال بكلماتهم اجمل الصور واصدقها في التعبير عن وقوفهم الى جانب اشقائهم اطفال الحجارة.. جيل فلسطين البطل الاعزل الامن الصمود والاستبسال في سبيل فلسطين العربية..

ويوم المذبحة البشعة.. مذبحة الاقصى، ترجم اطفالنا دموعهم واحزانهم سطورا جميلة من الكلمات الصادقة التي حيت ارواح شهداء الاقصى ووعدتهم بثار كبير من اليهود المحتلين..

والان، يمسك اطفالنا اقلامهم ليراسلوا الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.. لعلمهم بان امريكا وبريطانيا هما العدوتان لامتنا العربية الماجدة منذ القدم..

فماذا يقول اطفالنا لهؤلاء الزعيمين اللذين كانا السبب الرئيسي في فرض الحصار الاقتصادي على العراق وحرمان اطفاله من كأس الحليب..!!؟؟

**جميل طاهر الشافعي**

- السيد جورج بوش
- رئيس الولايات المتحدة الامريكية

السلام على من اتبع الهدى،

انت تعلم والكل يعلم بان الحدود بين الدول العربية والاسلامية هي حدود وهمية اوجدتموها انتم وجميع الدول الاستعمارية.

انني اوجه لك هذه الرسالة بلسان جميع الاطفال وبعد، ان الحصار المفروض على العراق، وخاصة على اطفال العراق امر غير انساني، ولماذا الاطفال؟ اتريدون قتلهم جوعا، هل ترضوا بان يموت اطفالكم من الجوع؟!! انتم من تتحدثون عن حقوق الانسان، فهل حقوق الانسان ان تسفكوا دم الاطفال الفلسطينيين وتقتلوا اطفال العراق جوعا فلماذا تفعلون ذلك؟!! لماذا؟!!..

انا طفل فلسطيني اعيش بالاردن، وقد علمت بان العراق سمح لاطفالكم بالمغادرة الى بلادهم، فلماذا لا تعاملونا بالمثل؟ لماذا لا تحسنوا معاملتنا؟ لماذا تريدون القضاء علينا بالجوع والحرب؟؟!!..

انتم يا سيد بوش تعتبرون دخول العراق للكويت احتلالا، مع انكم تعلمون جيدا بان الكويت جزء من العراق، فصلها الاستعمار البريطاني، بينما دخل اليهود الى فلسطين، ولم يتخذ مجلس الامن قرارا بحصار عليهم كما يحصل الان مع العراق..

ان اسرائيل تقوم باعمال وحشية ضد الشعب الفلسطيني، اطفالا ونساء وشيوخا.. فاين قراراتكم وحصاركم وسفنكم يا سيادة الرئيس؟!!.. اين انسانيتكم واسرائيل ترتكب كل يوم جرائم القتل والاعتقال والضرب والاذى بحق ابناء فلسطين؟؟ لقد حرقت اسرائيل المسجد الاقصى قبل سنوات، وارتكب مذبحة في ساحة الاقصى قبل شهر تقريبا ذهب ضحيتها الكثيرون..

وماذا اقول يا سيادة الرئيس.. ماذا اقول!! ان شعوبنا لن تركع الا لله وحده، ونحن نحب السلام العادل.. نحن اطفال العرب نقولها لك يا رئيس اكبر دولة في العالم..

**همام محمود**

- السيدة مارغريت تاتشر
رئيسة وزراء بريطانيا

ابدا رسالتي بالسلام عليكم كما بدا الرئيس صدام حسين رسالته الى الشعب الامريكي، ذلك اننا الشعب العربي شعب سلام وامان، وقد انتشر اسلامنا في العالم كله، وغطى اكبر بقعة في العالم عن طريق الدعوة المحمدية، بينما قامت امبراطورية بريطانيا العظمى على قتل الابرياء واستعباد الناس بالاستعمار البغيض، وبينما نحن نتمسك بمقولة: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا). مازلت سيدتي رئيسة الوزراء تحملين شعار بريطانيا العظمى، قبل ان تضعف وتنهار بعد استقلال الشعوب ونيل حريتهم..

انت الان سيدتي تسيرين في ركاب امريكا، وتنصبين من نفسك جنديا لامريكا وذيلا لبوش المتغطرس، فما ان هب العرب بقيادة صدام للدفاع عن حقوقهم وتاكيد سيادتهم حتى فزعت وكانك تحلمين بحلم مفزع، اذا لا تصدقين ما تشاهدينه من عظمة العرب ووقفتهم وقفة عز وكبرياء وصرت تتهمين صدام بالاحتلال والغزو، وتجاوز حدود الاخلاق، وصرت معلما في تطبيق القوانين والنظم، مع انك من سلالة بريطانيا التي استعمرت العرب سنين طوال وما عرفت الخلق ولا يقظة الضمير، فانت من قوم بلفور الذي اعطى فلسطين لليهود وشرد اهلها الذين تصلهم كل يوم اسرائيل وانت ترين هذا..

وانت يا سيدتي تتوعدين صدام حسين وتحاصرينه برا وبحرا وجوا، وتريدون تجويع اطفال العراق ومنع الحليب عنهم، اليس اولى ان يطبق هذا الحصار على اسرائيل؟

وقبل ان اختم رسالتي سيدتي اريد ان اذكرك باننا كلنا مع العراق، ولن نخضع الا لله..

**رامي عبدالكريم**

- السيد جورج بوش
رئيس اكبر دولة في العالم!!

سيادة الرئيس.. ليس هناك ادنى شك في مدى اهتمامك بكل طفل امريكي لينشأ ويترعرع في بيئة توفر له كل اساليب الامن والامان والراحة والرفاهية ومدى استبسالك في حماية كل امريكي في داخل وخارج الولايات المتحدة الامريكية.

واطفال الاردن ومن خلفهم اطفال الامة العربية ليسوا اقل شانا ولا حضارة ولا تاريخا ولا امجادا من اطفال شعبكم الامريكي فان من حقنا ان نعيش داخل حدود امنة، نشعر بالاستقرار وسعادة العيش كباقي اطفال العالم المتحضر ومن ضمنه اطفالكم، فكيف يهدا بالكم يا سيادة الرئيس وانتم سبب مباشر في خدمة الحصار ومنع الحليب من ان يصل الى اطفال العرب في القطر العراقي الباسل، اليست هذه جريمة العصر المتحضر الذي تمثلونه؟؟!!..

ابن حقوق الانسان التي تنادون بها؟! ابن القيم والمبادىء التي تحملونها؟! انشدكم بالله يا سيادة الرئيس ان تفكوا الحصار عن العراق واطفاله الابطال.. واناشد الضمير العالمي بان يصحو قبل فوات الاوان، وقبل ان تنفذ بحق الشعب العربي في العراق ابشع جريمة في حق الشعوب العربية التي هي المسرح الوحيد لتنفيذ قراراتكم..

في صحراء النيجر

# الرجال يتجمّلون لكي تختارهم النساء للزواج

لان الحب حق كما تقر معتقداتهم وتقاليدهم. ومن اجل البقاء، تجري مراسم الحب كل عام، فتزحف العائلات من المراعي والصحاري لكي تشهد تكوين اسرة جديدة، تسهم في امتداد النسل والبقاء معا.

سخونة الجو وندرة المطر تدفعهم الى الصحاري والمراعي من اجل الرزق، ولان الخوف من التلاشي غريزة اصيلة، لا هم لهم سوى ان تجري مراسم الحب بكل ما استقروا عليه من عادات زواجية، وذلك بان يتسابق الرجال الجاهزون للحياة الجديدة في التجمل والتزين وتختار المراة بارادة كاملة، ثم تقام الليالي الملاح وهذا ما يحدث بين قبائل البورورو التي تعشق صحارى النيجر.

في ذلك الاجتماع السنوي يتحول اللقاء الى احتفال ضخم يستمر عدة ايام يقوم فيه الرجال بالتجمل والرقص لكسب اعجاب النساء اللائي يقمن باختيار اجمل رجل من بين المتسابقين.

فالرجل الجميل هو الطويل في رشاقة.. النحيف في تناسب. ذو بشرة فاتحة اللون وعينين لامعتين واسنان كبيرة ومتناسقة وابتسامة واسعة. وذو قدرة على الرقص المتواصل لساعات واحيانا لايام في حركات دائرية وايماءات والتواءات مثل حفيف الثعبان.

ويستخدم الرجل الالوان المشرقة في تجميل وجهه. ويرتدي الملابس المزينة.

تبدا الرقصة فتتحرك الاجسام بدون ان تتحرك اقدام المتسابقين



● رجال البورورو يتجملون ويرتدون اجمل ثيابهم وحليهم والمراة ايضا تتجمل!!

وتستمر الايماءات بهدوء ثم تشتد في عنف. وفي كل ساعة تتجه اثنتان من النساء اختارتهن الاخريات لكي تتاملا الرجال عن قرب وتعودا لتخبرا المسنين المحكمين بما اختارتاه. المسنون من اهل القبيلة ممن يقومون بدور التحكيم لا يعتبرون هذا الاختيار نهائيا.. بل تحذيرا للاخرين بان يقوموا بمجهود اكبر. فتستمر الرقصة ويزداد جهد المتسابقين.

الى ان تتفق النساء على الفائز الذي يقوم بدوره باختيار امراته من بين جميع النساء.

ويؤكد كبار القبيلة لحظتها على القانون السائد وهو منع الغيرة بين الرجال والنساء. ففي هذا الاحتفال تتفكك اسر وتتكون اسر اخرى قد تستمر وقد لا تستمر. وقد يعود الرجل الى ام ابنائه وقد لا يعود.. المهم ان يقبل كل شخص هذا القانون على الا ينتهي الاحتفال بمعركة دامية كما قد يحدث احيانا. وينتهي الاحتفال وتتفرق القبائل مرة اخرى على موعد جديد في العام القادم حيث ينتشرون - قبائل البورورو - في الصحراء الكبرى في افريقيا من تشاد الى السنغال حاملين معهم تقاليدهم وحليهم وادوات تجميلهم ومعتقداتهم التي تنص على ان الجمال هو القوة والسلطة الاساسية وان الحب حق مستقر للجميع بان يتجمل الرجال وتختار النساء..

# الرّقابة

## أخطر أمراض القمع التي تهدد الكتاب

### جويس وشو وبيكت كانوا ضحاياها





● جويس

للرقابة على المطبوعات تاريخ طويل في ايرلندا والعالم ايضا وهي معروفة بمعاييرها المتشددة حتى انها دفعت عددا من عمالقة الادب الى الهجرة من بلادهم ومنهم جيمس جويس وجورج برنارد شو وصموئيل بيكت.

وصدر اخيرا في دبلن كتاب عن تاريخ الرقابة يتضمن احاديث مع سبعة مؤلفين ايرلنديين منعت الرقابة كتبهم.

وقد انشىء مجلس الرقابة الايرلندي عام ١٩٢٩ ليكون حاميا للاخلاق والفضيلة في مجتمع ايرلندا ذي الاغلبية الكاثوليكية المحافظة.

وبمقتضى القانون يحق للمجلس منع اي كتاب دون ابداء الاسباب. ومن المفارقات التي يتندر بها البعض ان الرقابة الايرلندية المتشددة لم تمنع رواية جيمس جويس (عوليس) التي منعت في بريطانيا والولايات المتحدة بدعوى انها تتضمن مشاهد فاضحة.

وفي عام ١٩٦٧ تم تعديل قانون الرقابة بحيث اصبح قرار المنع يسري في بعض الاحيان لمدة ١٢ سنة فقط يتم بعدها الافراج تلقائيا عن الكتاب الممنوع.

ومن المؤلفين الذين يتضمن كتاب (ممنوع في ايرلندا) مقابلات معهم جون مكجاهرن الذي فقد وظيفته في التدريس واضطر الى مغادرة ايرلندا والاقامة في لندن بعد منع روايته (الظلام).

كان مكجاهرن في مرارة انه لم يستطع الكتابة لثلاث او اربع سنوات بعد تلك الازمة.

واضاف ان الاضطهاد وصل الى حد انتقاده لزواجه من اجنبية. ويروي مكجاهرن ان احد اعضاء المجلس الوطني الايرلندي للمعلمين ساله قائلا (ماذا جرى لعقلك كي تذهب وتتزوج امراة اجنبية بينما يوجد مئات الالوف من النساء الايرلنديات اللائي يلهثن بحثا عن زوج؟).

ويتذكر الكاتب بريان مور انه تعرض لاضطهاد شديد وهو طالب لانه استشهد بقول لبرنارد شو في موضوع كتبه.

وقالت ادنا اوبريان ان المنع يعطي الكاتب احساسا فظيعا (فعندما يقال لك انك كتبت شيئا قذرا فانك لا تستطيع ان تتخلص نهائيا من الاحساس بانك فعلت ما يتهمونك به).

واعرب معظم المؤلفين الذين منعت اعمال لهم عن اعتقادهم ان الرقابة ناشئة عن شعور بالخوف في ايرلندا الدولة الكاثوليكية التي مازال في مرحلة البحث عن الذات والحريصة في الوقت نفسه على الحفاظ على نقائها.

لكن برنارد شو كان لديه راي اشد قسوة اذ قال يوما ان العالم لن يبالي لان ايرلندا مصممة على ان تصبح (بقعة صغيرة معشوشبة يعيش فيها بضعة ملايين ممن تملك الجبن من ضمائرهم حتى انهم لا يسمح لهم بان يتملكوا نفوسهم).

الاسكافية الاولى طموحة.. مثابرة.. وتحلم بالعريس

# أشعر بأنني مميزة..

## ارتفاع الدولار يدفع الناس للاهتمام بأحذيتهم!!

ماذا يحدث حين تدخل الفتاة عالم الرجال المغلق؟.. سؤال طرح على اول فتاة في لبنان تمتهن مهنة اقتصرت على الرجال في العادة.

انها مهنة الاسكافي، «هبة» فعلت ذلك وفي دكانها الصغير في احد الاحياء الشعبية كان هذا الحوار حول مهنتها وهمومها ونظرة الناس لها..

○ كيف ابتدأت هبة مهنة الاسكافية؟

- هبة: انا الكبرى في عائلة تتالف من اربع فتيات وصبي، عمري سبعة عشر عاما، واخوتي مازالوا صغارا.

كان ابي يعمل اسكافيا ولكنه توقف عن العمل منذ عامين بعد ان الم به مرض اقعده في البيت، فنزلت الى العمل لاحل مكانه في اعالة اهلي

○ الا تعمل والدتك؟

- هبة: هي ترعى اخوتي الصغار في المنزل وتقوم بكل ما يلزم اخوتي من طهي وغسيل وتدبير شؤونهم وبالكاد تلحق.

○ كونك فتاة - اسكافية - الم يسبب لك ذلك احراجا؟

- هبة: عندما بدات العمل منذ سنتين لم يكن الزبون يثق بي بل كان يستغرب وجودي ويسالني: اين المعلم؟ فكنت انزعج واجيبه بانه في مكان المعلم توجد الان معلمة.. وبعد وقت قصير اعتاد الزبائن علي.

○ هل شجعك اهلك على هذا العمل؟

- هبة: في البدء وجهني اهلي نحو الخياطة فارسلوني الى والدة احد اصدقائهم كي تعلمني هذه المهنة ولكني هربت بعد ثلاثة ايام.

○ كيف ترين عملك هذا؟

- هبة: هذا العمل يجعلني سعيدة وهو يشعرني بانني مميزة.. والعمل مهما كان نوعه ليس عيبا..

○ هل تشجعين النساء على العمل في مهن الرجال؟

- هبة: اجل، ولا سيما اذا كن قويات جسديا ونفسيا وقادرات على تحمل التعب وضغوطات المجتمع.

فانا مثلا اعمل وحدي واذا ما وجدت صعوبة ما لا الجا الى احد بل اصر على انهاء عملي بمفردي.

○ كيف يمكن للمراة معالجة مشاكلها الاقتصادية في رايك؟

- هبة: عليها اولا ان تعمل.. ويمكنها اذا ارادت ان توفق بين بيتها واعمالها المنزلية وبين عملها الذي بواسطته تحصل مردودا ماديا يساعدها على حل كل مشكلاتها الاقتصادية.

○ متى يكثر الزبائن لديك؟

- هبة: كلما ارتفع الدولار، ارتفع عدد الزبائن الراغبين في تصليح احذيتهم.. فالحذاء الجيد يكلف ثروة.

○ الى اي طبقة اجتماعية ينتمي زبائنك؟

- هبة: اكثريتهم من الفقراء. ولا ياتيني زبون غني الا مرة في الشهر تقريبا فمحلي كما ترين يقع في منطقة شعبية.

○ ما هي امنيتك الشخصية؟

- هبة: وماذا تتمنى الفتاة؟.. عريسا..!!

اضطرابات ذهنية دائمة

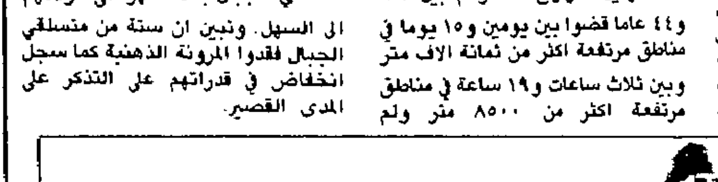
# صعود الجبال له ثمن..

كشفت صحيفة (لا تريبون دو جنيف) السويسرية نقلا عن دراسة اجراها المستشفى الجامعي في زوريخ ان متسلقي الجبال الى مرتفعات تصل الى اكثر من ثمانية الاف متر يتعرضون لاضطرابات محدودة ولكن دائمة في قدراتهم الذهنية.

واشارت الدراسة الى ان النقص في الاوكسجين يتسبب ببعض الاضطرابات في وظائف الدماغ وخاصة باضطراب عمل الذاكرة وصعوبة التركيز. وكانت هذه الاضطرابات سجلت على ارتفاعات تصل الى ٤٥٠٠ متر لكنها كانت في الحالات غير دائمة وكانت تزول مع العودة الى السهل.

وتوصل اطباء المستشفى الجامعي في زوريخ الى هذه الاستنتاجات بعد اختبارات على ثمانية من المتسلقين المخضرمين تتراوح اعمارهم بين ٢٦ و٤٤ عاما قضوا بين يومين و١٥ يوما في مناطق مرتفعة اكثر من ثمانية الاف متر وبين ثلاث ساعات و١٩ ساعة في مناطق مرتفعة اكثر من ٨٥٠٠ متر ولم يستخدموا اي اوكسجين غير الاوكسجين الموجود في الجو والنادر على مثل هذه الارتفاعات.

واجرى فريق الاطباء ايضا اختبارات عصبية نفسية لقياس وظيفتي الذاكرة والادراك الحسي لدى متسلقي الجبال بعد اشهر على عودتهم الى السهل. وتبين ان ستة من متسلقي الجبال فقدوا المرونة الذهنية كما سجل انخفاض في قدراتهم على التذكر على المدى القصير.



## بطاقة بيضاء

### كلية تاهيل المعلمين والخطوات القادمة!

كلية تاهيل المعلمين العالية منارة علم جديدة اضاءات طريق المعلمين الذين قضوا ردحا من الزمن بين الملاعب والمرابع في مدارسنا الاردنية ليكونوا مشعلا من مشاعل الحركة الرياضية الاردنية يزودون فلذة الاكباد بخبراتهم لا بل وليبنون مداميك الرياضة الاول في الريف والبادية واخيرا اثمرت قرارات مؤتمر التطوير التربوي الذي رعاه القائد الباني جلالة الحسين وتابعه وشارك في كل مراحله سمو الامير الحسن.

واليوم تزهو كلية تاهيل المعلمين بالاف الاباء الذين اتو من كل حدب وصوب لمزاحمة ابنائهم في تلقي العلم والاستزادة من مناهله العذبه الشدية.

ولكن ما يميز هذه الكلية عن غيرها من الكليات الجامعية انها تجمع بين الكهولة وعنفوان الشباب من هنا فان تبادل الخبرات يكون مفيدا في جميع الاوقات.

فلا غرو ان تكون «الشعب» الرياضي في هذه الكلية لها بعض الامتياز في استخدام القاعات الرياضية واقامة بعض البطولات بين الفينة والاخرى لذا فانني اعتقد ان الكلية تفي بمتطلبات النشاط التي تقتطع من الرسوم كمساهمة من الطلبة.

من هنا لابد ان نشير الى النشاطات المميزة التي اسكنتها هذه الكلية لهذا الفصل واهمها اقامة لقاءات رياضية في العاب مختلفة في اربد والطفيلة والكرك لتنشيط فروع الكلية مع الكلية الام.

لذا فانني اجزم بان الخامات التي لعبت في مباريات الامس كان لها باع طويل في الحركة الرياضية الاردنية وكذلك لا ننسى دور الهيئة التدريسية المؤهلة التي تشرف على هذا المساق في عمان واربد ولها على جهودها التحية ولادارة الكلية التقدم والازدهار.

سيف دواغرة

## في دوري الكرة الممتاز..

# ٩٠ دقيقة احتاجها الجزيرة قبل ان يصنع فوزه على العربي

## اليوم فرصة الوحدات ماثلة لتحسين موقعه في لقائه عين كارم

كتب: غسان نزال

احتاج الجزيرة لنحو ٩٠ دقيقة قبل ان يؤكد ان فارق الافضلية البسيط كان لصالحه في مباراته امس امام فريق النادي العربي ضمن الدوري الكروي الممتاز والتي جرت على ستاد عمان الدولي وانتهت الى تفوقه بهدفين جاءا في الزفير الاخير من المباراة.

واليوم تقام المباراة قبل الاخيرة من هذا الاسبوع حين يلتقي الوحدات وعين كارم في الثانية والربع مساء على الستاد ايضا.

الجزيرة: ٢
العربي: لا شيء

يمكن القول ان مباراة الامس كانت من شوط واحد فقط فالشوط الاول خلا من الاهداف تماما كما خلا من اللمحات الفنية والفرص باستثناء القليل منها.

فقد ظهر الفريقان منذ البداية وكانهما ينشدان الامان فقط لعبا بحذر مبالغ وتراجعت خطوط الوسط الى الوراء وهاجم كل منهما بلاعب او لاعبين امام الفرص القليلة التي سنحت فلم يحسن اي منهما استغلالها.

اما الشوط الثاني فقد ارتفعت فيه وتيرة اللعب مع افضلية بسيطة لفريق الجزيرة الذي هاجم اكثر في بدايته وسدد مهاجموه مرتين في الهواء ورغم ذلك لم يكن الانتشار سليما، كما ظهر عقم الاجنحة لا سيما لدى الجزيرة وتركز اللعب حول الكرة، وكاد العربي ان يخسر مبكرا نتيجة اندفاعه وترك ثغرات في خط دفاعه.

وبعد الربع ساعة الاولى من هذا الشوط سدد مهاجمو العربي اول كرة جميلة اخترقت زحمة المدافعين لتصل يدي حارس الجزيرة معتز الريشة الذي كان في المكان الصحيح ورد الجزيرة على ذلك بطلعة جميلة كاد في نهايتها مدافع العربي ان يتسبب لفريقه بهدف عندما ابعد الكرة عن فراس، ثم كانت كرة الدرايسه وهو الاجمل خلال شوطي المباراة.

وفي منتصف الشوط نشط العربي قاطعا هجمات الجزيرة ومسيطرا على الوسط وامتد لمرمى خصمه وفاحت خطورته مدللة على هدف محتمل ولكن لم يحصل.

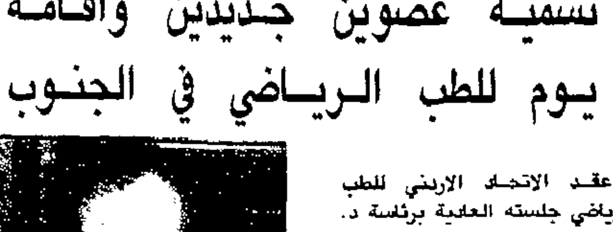
واستمر اللعب متكافئا وعادت الافضلية تميل للجزيرة ولولا كسل مروان خميس لكان هنالك هدف ابكر، ولكن مروان عوض ذلك حين حصل على ضربة جزاء في نهاية المباراة سددها مهيب ابوعاليه في الزاوية اليمنى لمرمى العربي ورغم ان الجزيرة كان يمكن ان يلجأ الى التكتل الدفاعي في الوقت الضائع الا انه لم يفعل وفي الدقيقة الرابعة بعد انتهاء الوقت الاصلي تمكن فراس من اختراق المدافعين ومن الزاوية الصعبة على خط المرمى دفع الكرة ارضية وبدت انها مستحيلة لكنها تلوت ونفذت من تحت يدي الحارس الى الشباك ليصبح رصيد الجزيرة ١١ نقطة ويتوقف رصيد العربي عند النقطة التاسعة.

لقطة من لقاء الجزيرة والعربي

### الوحدات وعين كارم

لقاء اليوم الذي يجمع فريقي الوحدات وعين كارم يطمح فيه الاول وهو الوحدات (١٤ نقطة) الى اللحاق بالرمثا المتصدر لا سيما انه لم يلعب معه بعد وامامه عقبتان الاولى (الفيصلي ١٦ نقطة) والثانية فريق الحسين ١٥ نقطة وله مباراة يلعبها غدا امام القادسية. اما فريق عين كارم ٧ نقاط فهو يأمل بالابتعاد عن شبح الهبوط وسينهج بالهجوم طمعا بالتعادل على الاقل كما فعل البقعة امس الاول مع الفيصلي.

## وزير الشباب يحضر جلسة اتحاد الطب الرياضي



# تسمية عضوين جديدين واقامة يوم للطب الرياضي في الجنوب



عقد الاتحاد الاردني للطب الرياضي جلسته العادية برئاسة د. حنا قعوار وحضر جانبا منها المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب وتم اتخاذ عدد من القرارات كان ابرزها ما يلي:

- التنسيب للسيد الوزير بضم كل من الاطباء نبيل الهرش، فليب الصناع، لعضوية مجلس ادارة الاتحاد
- تحويل كتاب التايكوندو الى لجنة الملاعب لتخصيص اطباء ومعالجين طبيعيين للاشراف على المنتخب الوطني اليوم وكذلك للاشراف على المنتخب الذي سيمثل الاردن في بطولة كاس العالم.
- تلاوة كتاب وزير الشباب الموجه الى اتحاد كرة القدم بخصوص اعلان الاتحاد ان ايفاد الاطباء وفنيي العلاج لمرافقة المنتخبات هو من اختصاص اتحاد الطب.
- الموافقة على اقامة يوم طبي رياضي لمنطقة الجنوب في مقر شركة الفوسفات في الحسا خلال الشهر القادم.

## قرارات لجنة حكام الكرة الطائرة

# تعيين الحكام لمباريات اياب الاولى وبطولة الناشئين

قررت لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة في جلستها التي عقدتها مساء امس الاول برئاسة الحكم الدولي عبدالمنعم ابو طوق رئيس اللجنة تعيين حكام عدد من مباريات مرحلة الاياب لبطولة دوري فرق الدرجة الاولى وبطولة الناشئين كما قررت اللجنة ان يكون ارتفاع الشبكة لمباريات هذه الفئة ١٣٥ سم وتلعب مبارياتها من ثلاثة اشواط وفق ما هو معمول به دولياً وتالياً حكام المباريات وفق ما اعلنها الحكم الدولي مصطفى محمد علي امين سر اللجنة.

● مرحلة الاياب/الدرجة الاولى:

- الخميس ١/١١:

ش الحسين+ صويلح (س ٣٠ر٣) قصر الرياضة: خريسات، ابو طوق، فاروق، النجار، السمان.

الوحدات+ الكفرين (س ٥) قصر الرياضة: شحدة، جزازي، مصطفى، موسى، جمال.

- الجمعة ٢/١١:

العودة+ العربي (س ٢) اليرموك: مصطفى محسن، صالح، ادريس، جمال.

البقعة+ نادي الحسين (س ٥) اليرموك: سعادة، جمال، مصطفى، صالح، ادريس.

- السبت ٣/١١:

شن الحسين +الكفرين (س ٣٠ر٣) قصر الرياضة: عمري، نواس، ياسر، بحي، مرشود.

صويلح+ العربي (س ٥) قصر الرياضة: ابو طوق، عيسى، نواس، قصاص، السمان.

- الاثنين ٥/١١:

العودة+ البقعة (س ٣٠ر٣) قصر الرياضة: جزازي، عمري، خريسات، عيسى، ياسر.

الوحدات+ نادي الحسين (٥ س) قصر الرياضة: فاروق، خريسات، جزازي، مرشود، ربحي.

● بطولة الناشئين: وتقام جميع المباريات بصالة رم:

- الجمعة ١٠/٢٦:

الضفتين+ نادي الحسين (س ١٠): النجار، السمان، خريسات.

ش الحسين+ البقعة (س ٢): جمال، محسن، مصطفى.

العربي+ العودة (س ٣): محسن، جمال، سعادة.

- الاحد ١٠/٢٨:

الضفتين+ البقعة (س ٣): السمان، القصاص، جزازي.

- الاثنين ١٠/٢٩:

نادي الحسين+ العودة (س ٣): محسن، سعادة، مصطفى.

## اتحاد التنس يشكل لجنة كأس ديفيز

# الاردن يشارك في بطولة التضامن بالعراق

عقد الاتحاد الاردني للتنس الارضي جلسته العادية المطولة برئاسة العين الطبيب داود حنانيا حيث دعي ممثلون عن مختلف الاندية المنتسبة للاتحاد وهي المدينة والسيارات الملكي والارثوذكسي وجميعة الشابات المسيحية

كما حضر الاجتماع رئيس لجنة الحكام ومدربو المنتخب وتقرر الموافقة على اشتراك الاردن في بطولة التضامن المقامة في بغداد في ٢٦ الشهر القادم.

كما تقرر الاشتراك في بطولة ديفيز التي ستقام تصفياتها بالنسبة لفريقنا في عمان وتم تشكيل لجنة للبطولة برئاسة السيد نصري عطاالله وعضوية عامر السلطي، طلال ماهر، مازن حتاملة، ومدربي المنتخب تامورا وعمر البشر.

وطلب من اللجنة القيام بعمل برنامج كامل ومكثف استعدادا للبطولة كما تقرر مبدئيا تسمية ٨ لاعبين للدخول في معسكر تدريبي مكثف حيث سيتم اختيار الفريق الوطني منهم.

وكان رئيس الاتحاد قد رحب باعضاء الاندية وشرح لهم تصور الاتحاد بخصوص دورهم لرفع مستوى اللعبة بانتسابهم الى الاتحاد وتزويدهم الاتحاد باسماء اللاعبين الذين سوف يمثلونهم في البطولات.

وتقرر العمل على ايجاد لجنة فعالة للتنس في الاندية وطلب من اللاعبين التسجيل في الاندية بشكل رسمي يدرج في نظام الاتحاد كما طلب من الاندية ارسال برنامجها السنوي للعبة بدءا من العام القادم.

واكد رئيس الاتحاد على ضرورة التنسيق المستمر بين الاندية والاتحاد لرفع مستوى اللعبة لا سيما بالنسبة للاعبين

وتقرر في نهاية الجلسة عقد اجتماع للجنة كاس ديفيز يوم السبت القادم في الخامسة مساء في مقر الاتحاد.

# اتحاد السلة يؤجل مبارياته حتى اشعار آخر

قرر اتحاد كرة السلة خلال جلسته امس تاجيل المباريات التالية: الجليل والوطني والتي كان من المقرر ان تقام اليوم في الساعة الخامسة والنصف وكانت هذه المباراة مؤجلة سابقا حيث كان من المقرر ان تقام في الاسبوع الخامس للدوري.

كذلك تقرر تاجيل اللقاء الذي سيقام يوم الاحد القادم بين الجليل والهومنتمن الى وقت يقررة الاتحاد فيما بعد.

ووجه الاتحاد دعوة لجميع حكامه لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد الساعة الخامسة والنصف في مقر الاتحاد بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٨. افاد بذلك السيد عيسى عماري الناطق الاعلامي للاتحاد.

## بطولة لام الالعاب لطلبة اليرموك

افاد السيد فهد قاقيش مدير النشاطات الطلابية في جامعة اليرموك ان المديرية ستنظم بطولة «لام الالعاب» يوم الثلاثاء القادم على مضمار وميدان الجامعة وبمشاركة «١٦٥» طالبا وطالبه.

هذا ويشرف على تنظيم هذه لبطولة السيد نايف العمري التي تشمل على كافة العاب القوى.

## اليوم.. افتتاح دورة صقل لقائدات عمان الاولى

يفتتح في التاسعة من صباح اليوم وفي مدرسة النزهة المهنية الثانوية للبنات دورة صقل وانعاش لقائدات مرشدات تربية عمان الاولى المؤهلات ارشادياً وبمشاركة «٤٠» قائده.

هذا ويشرف على الدورة التي تستمر لمدة يومين الانسة ابتسام القدسي مسؤولة المرشدات في المديرية.

## عملية جراحية

تكللت العملية الجراحية التي اجريت للاعب المنتخب الاولمبي والبقعة خضر عبدالرحمن بالنجاح والتي اشرف عليها الدكتور عبدالرحيم ملحس.

## اليوم مجدلاوي وشيحان على كاس الانتفاضة

تحت رعاية السيد مصطفى المجدلاوي وعلى كاس الانتفاضة المقدم من السيد حسن احمد يلتقي فريقا مؤسسة مجدلاوي وشيحان الساعة الثالثة من مساء اليوم على ستاد الزرقاء.

## انشطة لواء الكورة

قررت مديرية التربية والتعليم للواء الكورة اقامة دراسة لرئيسات اقسام مرشدات مدارس اللواء في ساحة مدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنات في الفترة الواقعة من صباح يوم الاربعاء ٩٠/١٠/٣١ وحتى مساء يوم الجمعة ٩٠/١١/٢ كما تقرر اقامة دراسة عرفاء الطلائع لكشافة مدارس اللواء في ساحة مدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنين خلال الفترة الواقعة من مساء ٩٠/١١/١٣ وحتى مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١١/١٦.

هذا وتظمت المديرية خلال الاسبوع الحالي بطولة الكرة الطائرة للمرحلة الثانوية لمدارس الاناث في اللواء وجاءت النتائج كما يلي

● المرحلة الثانوية: المركز الاول: مدرسة كفر الماء الثانوية للبنات، المركز الثاني: مدرسة بيت ايدس الثانوية للبنات

● المرحلة الاعدادية: المركز الاول: مدرسة بيت ايدس الثانوية للبنات، المركز الثاني: مدرسة كفر الماء الثانوية للبنات

وفي نهاية المباريات وزع السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

## ضمن لقاءات الاقوياء في دوري الكرة الطائرة

# اليوم الوحدات وشباب الحسين في مواجهة ساخنة

تتجه انظار جمهوري الوحدات وشباب الحسين وعشاق الكرة الطائرة في الساعة الرابعة من مساء اليوم صوب ملعب صالة قصر الرياضة في مدينة الحسين لمتابعة احداث اللقاء الممتع الذي يتوقع له المنافسه القوية والندية الواضحة لنجومية ابطاله لاعبي الفريقين الوحدات وشباب الحسين.

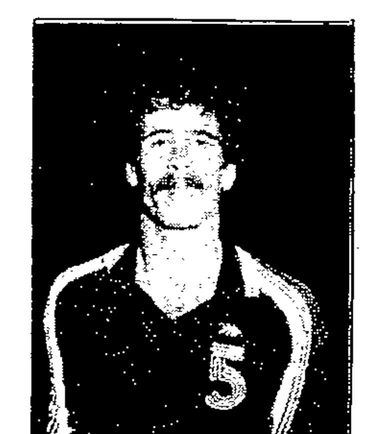
الوحدات

اذا اكتملت صفوف الوحدات اليوم ونجحت محاولات ضم الضارب البارز اسامه مطر الذي غاب عن مباريات الفرق مؤخرا اضافة للغـزاوي فان معنويات باقي زملاءه سترتفع لشعورهم بان فريقهم اقرب الى الجاهزية والتكامل باللاعبين الاصليين ولن تقع معدهم العبسي في حيرة كبيرة في الاعداد «فالضاربون جاهزون وينتظرون اشارة خفيفة لارسال طائراتهم المقاتلة ومنهم اسامه ونصر محمود وعصام جمعه وقنديل وعبدالله حسن وعلي الاغلب لن يلجأ مدرب الفريق الى التبديل الكبير وادخال الصف الثاني للملعب لحساسية المباراة وقوة الفريق الخصم.

هدوء الاعصاب مطلوب لشباب الحسين

اذا استطاع لاعبو شباب الحسين اللعب بهدوء اعصاب افضل من السابق والظهور بروح جماعية مبنية على التنسيق والتفاهم فان اداؤهم سيرتقي بمستوى لاعبيهم العالي خاصة ارسالات لاعبهم الاشول اسماعيل وضربات كرزون الساحقة ودفاع فواز وانقاذه للكرات الحرجة اضافة لاياد واعداد العسود الذي عانى الامرين في المباراة السابقة الاخيرة لعدم دقة اللمسة الاولى.

على كل حال الحذر والهدوء والذكاء عناصر لا بد منها في مباراة اليوم التي يودع فيها كل من الفريقين مباريات مرحلة الذهاب في الدوري العام للموسم الحالي.



● اسماعيل توفيق «شباب الحسين»



● ابراهيم العبسي «الوحدات»

## وجه رياضي

حاز اللاعب محمد نور رفيق ضراغمه ١٧ عاما على الحزام الاسود من فئة دان «١» من الاتحاد الاردني للتايكواندو باشراف المدربين ابراهيم الحاج حسن وحكمت فايز في مركز الحسين للتايكواندو.

# رسالة الزرقاء الرياضية

● **مركز شباب الضليل:**

يعقد في العاشرة من صباح اليوم في مركز شباب الضليل اجتماعا لاعضاء الهيئة العامة في المركز لانتخاب ادارة جديدة.

● **مركز شابات الزرقاء:**

وجهت المشرفة لمركز شابات الزرقاء دعوة لاسرة المركز لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الرابعة من مساء اليوم بمقر المركز لانتخاب مجلس ادارة جديد للمركز.

● **شباب السخنة:**

يعقد اعضاء الهيئة العامة لمركز شباب السخنة مساء يوم الاربعاء اجتماعا لهم بمقر المركز وذلك لانتخابات ادارة جديدة للمركز.

● **اجتماع الهيئة العامة لنادي الامير علي:**

وجهت ادارة نادي الامير علي للصم دعوة لاعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع الغير عاد وذلك مساء اليوم وبمقر النادي.

## لقاء بالتنس بين المدينة والجامعة الاردنية

بدعم من ارامكس للنقل الدولي السريع يقام طيلة يوم غد على ملاعب التنس النادي مدينة الحسين للشباب لقاء التنس بين فريقي نادي المدينة واساتذة الجامعة الاردنية.

وتقام هذه المباريات بدعوة من نادي المدينة وبواقع مجموعتين من ستة اشواط لكل مباراة يسجل الفائز نقطة لفريقه عن كل مجموعة يفوز بها يرعى هذا اللقاء اللاعب المخضرم هاجم التل ويراس فريق نادي المدينة الدكتور عبدالفتاح البستاني في حين يراس الدكتور ابراهيم عادل فريق اساتذة الجامعة الاردنية ويدير البطولة اللاعب محمد الخضري من نادي المدينة.



## الرياضة في محافظة اربد

# استكمال اجتماعات الاتحاد الاردني للجامعات واعداد برامج البطولات

من زياد البطاينة

عقد الاتحاد الاردني للجامعات الاردنية اجتماعا ثانيا في مقر عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك استكمل في اجتماعه اول امس حيث تم من خلاله مناقشة خطة الاتحاد لهذا العام ١٩٩٠ وقد لخص السيد معاذ خير هذا الاجتماع بما يلي:

معاذ خير يتحدث لـ «الشعب»

الحقيقة ان هذا الاجتماع جاء مكملا لاجتماعنا اول امس حيث تم خلاله مناقشة خطة الاتحاد لعام ١٩٩٠ بعد ان جرت عليه دراسة وافية بحيث تم تعديل البرنامج من خلال مسودة لم تاخذ بعد طابع التعميم تمت بعد الاجتماع بادارات عدد من الاندية حيث تبين ان برنامجنا يتعارض وبرامج الدوري العام في المملكة ببعض الالعاب والتي تم ترحيلها الى اوقات اخرى هذا وسيصار الى تعميم الخطة الجديدة في الايام القليلة القادمة انشاء الله بما يضمن نجاحها وخلوها من الثغرات.

### اختتام دورة السلة باليرموك

تختتم مساء اليوم دورة كرة السلة والتي نظمها القسم الرياضي بجامعة اليرموك لمدرسي مدارس لواء بني كنانه بمحاضرة يلقيها السيد رزق المصري بالقانون الخاص باللعبة ويلتقي في العاشرة صباحا ضمن برنامج هذه الدورة فريقا قسم التربية الرياضية ونادي الجليل وبعد الظهر سيلتقي فريق المعوقين بمباراة استعراضية.

وكان قسم التربية الرياضية بالجامعة قد نظم هذه الدورة لانعاش اللعبة وتجريع اللاعبين والمدربين جرعات من الخبرة والمعرفة الحديثة.

### اول شمعة في مدينة الحسن الرياضية

من المقرر ان تفتتح الصالة الرياضية بمدينة الحسن الرياضية بلقاء رسمي يضم فريقا منتخب شباب العراق لكرة اليد ومنتخب الرجال الاردني. وذلك في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني القادم.

كما سيجري في نفس الصالة في الثاني والعشرين الثالث والعشرين من الشهر الجاري بطولة نادي الحسين السابقة لكرة اليد.

وقال السيد عبدالله تليلان مدير مدينة الحسن ان المدينة تفتح ابوابها لكل الشباب وفي كل مجال في كل ظروفها وامكانياتها لحين استكمال تعيين الكوادر الفنية والادارية والتي ستفتح المدينة على اوبوابها.

## اتحاد الجودو يدعو منتخب الناشئين

طلبت لجنة المنتخبات في اتحاد الجودو من فرق الناشئين التواجد في مركز التدريب في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب في الساعة الثالثة الى الخامسة من ايام السبت، الاحد، الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع وذلك لمواصلة التدريبات بعد عودة المدرب الياباني ناغابوشي من الدورة الآسيوية وهؤلاء هم: صلاح الدين العباسي، علي صرفي، محمد المطري، اشرف سلمان، عادل القرعان، اكرم المطري، هاني عطية، حسين ابراهيم، محمد كامل، لؤي عطية، عبدالله كامل، حمد سعدي، حماد هماش، محمد عيد، ربحي احمد، احمد عمر، سائد عمر، صالح مفلح، ومفلح عيد.

## اليرموك تنظم سباق للضاحية

احتفاء بالذكرى السنوية لعيد ميلاد جلالة الملك تنظم عمادة شؤون الطلبة التي يتولى عمادتها الدكتور ابراهيم وزرملس سباقا لاختراق الضاحية لطلبة الكلية يوم ١١ تشرين الثاني المقبل للطلاب والطالبات. هذا وقد حددت مسافة طريق السباق للطالبات ب ٤كم داخل الحرم الجامعي في حين حددت مسافة طريق السباق للبنين ب ٨كم.

هذا ويشرف على السباق مديرية النشاطات الطلابية التي يتراسها السيد فهد قاقيش.

## ولي العهد يلتقي ابناء مدينة السلط

# الاردن يستند الى الشرعية الدولية بتعاملة مع كافة القضايا

### نوهنا الى النقاط الساخنة في المنطقة قبل عام من الازمة ونحذر من لبننة المنطقة وشرذمتها العقد الاخير من القرن العشرين لا يحتمل الاحتلال والضم

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد بابناء مدينة السلط في لقاء نظمه مركز السلط الثقافي مساء امس حيث نقل لهم تحيات الحسين قائد الوطن مؤكدا ان الهاشميين ابا عن جد كانوا ولا زالوا وسيظلون الثوار الحقيقيين في مسيرة الامة العربية والذين يعملون من اجل حريتها وكرامتها ورفع شانها.

واكد سموه على اهمية الحل العربي لازمة الخليج مبينا انه من غير الممكن حل الازمة التي لم توجد من فراغ بخلق فراغ جديد.

كما اكد سموه استناد الاردن الى الشرعية الدولية تجاه تعامله مع كافة قضايا المنطقة ورفضه اعمال الضم واحتلال اراضي الغير بالقوة.

وقال اننا نرى ان المادة الثالثة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ تشير الى دعوة صريحة للتفاوض بين العراق والكويت والمساهمة العربية في حل الازمة بينهما.

واعاد سموه الى الاذهان ان البيان الرسمي العراقي بتاريخ ١٢ اب اشار الى استعداد العراق التمسك بمبادىء وقرارات الامم المتحدة مبينا سموه التزامن المبدئي مع التاكيد على التزامن لانهاء جميع اشكال الاحتلال العسكري في المنطقة.

وقال سموه ان الاردن الذي يمتاز بموقعه المتوسط جغرافيا وسياسيا في هذه المنطقة يتفاعل مع ازمة الخليج من خلال نهجه الوسطي الذي يهدف دوما لتطويق النزاعات العربية الامر الذي ادى بنا الى تحمل الخسائر المتوقعة وخاصة على الصعيد الاقتصادي.

وقال سموه ان تمسك الاردن بموقف لحل الازمة امر يتفق مع ايمانه الكامل بحل الازمة عربيا وهو موقفا منبثق من التزامه بالثوابت الاساسية التي ارساها هذا البلد بقيادته وبشعبه المؤمن والمخلص منذ البداية الاولى ومنذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى.

واشار سموه الى التزام الاردن بالاعراف الدولية وبقرارات مجلس الامن الدولي رغم الضرر الاقتصادي الكبير الذي يلحق به جراء ذلك الالتزام.

كما اشار سموه الى اسلحة الدمار الشامل المتواجدة في المنطقة موضحا ان هذه الاسلحة ليست حصرا على العراق فقط وانما على غيره من الدول في المنطقة خاصة اسرائيل التي يتجاهل العالم امتلاكها لهذه الاسلحة.

ودعا سمو الامير الحسن الدول الغنية الاسهام في التنمية العربية بشكل شامل يحقق نظاما عربيا جديدا تستطيع الامة العربية من خلاله ان تحقق الامن والاستقرار لشعوبها مشيرا بهذا الصدد الى جيوب الفقر في العالم العربي مستذكرا الخطر الذي يهدد مصير مليون طفل عربي جائع في السودان.

واشار سموه خلال اللقاء الى موجة العداء الموجهة للعرق العربي موضحا ان هذا العداء يفتقر الى المنطقة والعقلانية.

وتساءل سموه عن المطلوب من الاردن ومن هو المستفيد من تصعيد الازمة في الشرق الاوسط في ضوء الفروقات الحاصلة في اسعار النفط التي ستصل الى حوالي ١٥٤ مليار دولار في حال استمرار ارتفاع الاسعار.

واشار الى كيفية التعامل مع القضايا القضايا الاقتصادية عبة المترتبة على ازمة الخليج موضحا ان الاردن سيخسر ٥٥ بالمائة من الدخل الاجمالي القومي لعام ١٩٩٠/١٩٩١.

وقال سموه انه قبل عام من بداية الازمة وخلال زيارته للامم المتحدة قد نوه الى تداخل النقاط الساخنة في منطقة الشرق الاوسط والى عدم اهتمام بعض دول مجلس الامن بهذه النقاط في ذلك الوقت محذرا من لبننة المنطقة وشرذمتها.

وقال سموه في رده على اسئلة الحضور ان الموقف الاردني من ازمة الخليج ليس مرتبطا بمعادلات الربح والخسارة ولو كان الامر كذلك لما كانت متاعبنا على ما هي عليه الان.

وقال يجب ان ننظر الى العلاقات بين القيادات العربية على اساس من الشرعية الدولية فنحن نقف امام الاحتلال العسكري ونؤكد على اهمية البعد الانساني في التعامل مع قضايا المنطقة.

واوضح سموه ان العقد الاخير من القرن العشرين لا يحتمل ان تقوم بعض الدول بالاحتلال والضم.

واشار الى اسباب تفاقم الازمة خاصة حشد القوا الاجنبية على ارض الجزيرة العربية.. ارض المقدسات في الوقت الذي لا تزال فيه القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وحول الاتصالات التي تجري بين الدول العربية لحل الازمة سلميا قال سموه اذا كان الاتصال يهدف الى المساهمة الفعلية في تفعيل الدبلوماسية العربية وصولا لحل الازمة فنحن نرحب بمثل هذه الاتصالات.

ودعا سموه الى ان لا تقتصر هذه الاتصالات على بلسمة الجراح دون معالجة الاسباب الحقيقية للازمة.

وتطرق في معرض رده على اسئلة الحضور الى الحملات الاعلامية والتي يقصد منها التشهير بين الدول العربية مؤكدا ان هذه الحملات ليست من اخلاقنا العربية ولا تخدم مصالح امتنا.

ودعا الى ضرورة ادراك دقة الموقف لان مستقبل هذه الامة مستهدف محذرا من فقدان زمام السيطرة بسبب تغليب العاطفة على المنطق.

وقال سموه ان تصحيح الصورة وترميم الجسور يتطلب توفر توعية توعية للجميع مشيرا الى الضغوط المتشعبة على الاردن.

وقال سموه ان المبادرات السياسية السوفيتية والفرنسية تدل على بداية التفكير كمحاولة اخيرة لانقاذ الموقف السياسي.

واكد على ضرورة معاملة جميع القضايا في المنطقة بمعيار واحد ودون تمييز.

واشار الى الجهود التي يبذلها الاردن لاقامة حوار عربي اوروبي جاد معربا عن امله في ان يكون هذا الحوار اساسا للتعامل مع اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.

وقال اذا كانت دعوة العراق لحل قضايا المنطقة تباعا سيتم احترامها من قبل المجتمع الدولي فاننا نجد ان هذه القضايا ستعالج من خلال عقد مؤتمر دولي للامن والتعاون على غرار مؤتمر هلسنكي.

واعرب عن اعتقاده بان الخير العائد على المنطقة والعالم سيكون افضل اذا ما احترمت الشرعية الدولية.

وكان السيد انيس المعشر عضو مجلس مؤسسة اعمار السلط قد القى كلمة في بداية اللقاء رحب فيها بسمو الامير الحسن وقال لقد قدر للاردن منذ ولادته ان يكون عربيا تحت قيادة عربية هاشمية ويؤمن بوحدة المصير العربي وقدر الامة العربية ومستقبلها.

واشاد بقيادة جلالة الملك الحسين في التعامل مع مختلف القضايا ومنها ازمة الخليج مشيرا الى ان الدور الكبير الذي قام به جلالة الحسين وسمو الامير الحسن في توضيح قضايا الامة وحقيقة ما يجري على الساحة العربية من خلال مخاطبة الراي العام العالمي عبر مختلف وسائل الاعلام العربية والدولية.

وحضر اللقاء عدد من السادة الوزراء والنواب والمسؤولين وجمع كبير من مواطني محافظة البلقاء.

---

## نأمل تبني القمة السوفياتية الفرنسية للحل العربي

# عبدالرحيم: العقوبات ضد الاردن نجمت عن رفضه ارسال جنوده للخليج

كتب: سعد السيلاوي:

اكد السيد الطيب عبدالرحيم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سفير دولة فلسطين لدى الاردن ان اصحاب الحل العربي من الدول العربية يتطلعون الى لقاء القمة السوفياتي الفرنسي في منع الانفجار العسكري في منطقة الخليج وتعميق التوجه نحو الحل السلمي القائم على الانسحاب والربط بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج.

وقال السفير الفلسطيني خلال لقاء لنادي الروتري في عمان امس ان القمة المذكورة ستعمق الحل العربي الذي يحفظ الامن القومي العربي ويحافظ على السيادة العربية ويدفع بالقضية الفلسطينية للامام.

وكشف عضو اللجنة المركزية لفتح النقاب عن قيام «م.ت.ف» بترتيب العديد من اللقاءات قبل الافراج عن الرعايا الفرنسيين في بغداد بين مسؤولين عراقيين وفرنسيين.

وقال السفير عبدالرحيم ان الجبهة التي خلقتها امريكا في مواجهة العراق الشقيق بدات تتفتت بالنظر الى افتضاح اهداف التدخل الاميركي بالمنطقة وهي خمسة اهداف الاول ضرب القوة العسكرية للعراق التي اعادت التوازن الاستراتيجي للعرب مع اسرائيل.

ومن اجل فرض التسوية العادلة الشاملة التي تعطي الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعد غياب طويل لهذه القوة ادى الى محاولة فرض الشق الثاني المتعلق بالقضية الفلسطينية من «كامب ديفيد»، والهدف الثاني هو احتلال منابع النفط للتحكم باوروبا واليابان مستقبلا والثالث هو تشغيل بعض المصانع العسكرية الاميركية التي توقفت بسبب سياسة الوفاق الدولي واعادة تشغيلها بالارصدة العربية اما الهدف الرابع فهو البحث عن قواعد عسكرية جديدة بعد ان لم يعد هناك مبرر بوجود القواعد الاميركية في اوروبا عقب انتهاء الحرب الباردة.

والهدف الخامس هو خلق نظام امن اقليمي في المنطقة تابع للولايات المتحدة الاميركية وتشارك فيه اسرائيل مستقبلا.

واكد السفير الفلسطيني حتمية انتصار الحل العربي وحصول العراق على حقوقه المشروعة سواء اكانت في الارض او الثروة او المياه العميقة وهي حقوق اعترفت بها دول الخليج وبعض الدول العربية الاخرى قبل تفاقم الاحداث وبعد دخول العراق للكويت.

واشار الى ان التطورات في الخليج قد رفعت من معنويات الشعب الفلسطيني ودفعت بالانتفاضة الى مرحلة جديدة من التصعيد لتؤكد ربط القضيتين وبطلان المزاعم التي يروج لها انصار الحل العسكري وانصار الفصل بين القضيتين ودعاة الحل العسكري عرباً وامريكيين وبريطانيين.

واعلن السفير الطيب عبدالرحيم ان الانتفاضة ستدخل مرحلة جديدة من التصعيد في ظل صمود العراق لفرض التسوية الشاملة العادلة ولدحر دعاة تنفيذ الشق الثاني من كامب ديفيد ودحر السياسة الاميركية وادواتها بان الحل الوحيد هو فرض الشق الثاني من كامب ديفيد.

وقال انه جرى معاقبة الاردن لانه اكد على الحل العربي لأزمة الخليج ورفض ارسال جيوشه.

كما كانت النية لمعاقبة المنظمة والعراق في اعقاب قمة بغداد الاخيرة التي جرى خلالها الفرز.

## الحص اصيب بوعكة صحية

بيروت - وكالات - اصيب رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص امس بوعكة صحية استدعت خروجه من اجتماع مجلس الوزراء اللبناني بعد ساعة من انعقاده وقالت البرقيات ان الدكتور الحص يتلقى حاليا رعاية طبية في منزله بحضور عدد من الاطباء الاخصائيين.

---

## في برقيات من مخيبر وسختيان لديكويار وبوش

# اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز تطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة في فلسطين

بمناسبة يوم الامم المتحدة وجهت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز والاتحاد النسائي الاردني برقية الى رئيس الهيئة العامة لمنظمة الامم المتحدة يدعوان فيها الامم المتحدة للعمل على ازالة اثار المظالم التي الحقتها المنظمة بالشعب الفلسطيني وتطبيق العقوبات ضد اسرائيل الى ان تستجيب للعديد من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالاراضي المحتلة في الضفة وكذلك حماية المدنيين الذين يسعون من اجل تحقيق حريتهم من الاحتلال.

وقد وجه السيد نضال سختيان رئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز نداء طالب فيه باجبار اسرائيل على الاذعان لقرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك بنفس الاساليب وبنفس الحماس اللذين مورس اثناء ازمة الخليج.

وقال اننا نحس ان لجنة الشعب الفلسطيني اشد الحاحاً وخطورة فهي سبب لازمة الخليج والتوترات الاخرى في منطقة الشرق الاوسط.

ومضى يقول ان هذا اختبار جري لمدى اصالة الامم المتحدة ومصداقيتها في ثقته الجديدة بما يسمى النظام الدولي الجديد من اجل العدالة والنزاهة والسلم.

البرت مخيبر رئيس اللجنة وجه برقية الى سكرتير عام الامم المتحدة واخرى مماثلة الى الرئيس الاميركي بوش ناشدهما عدم السماح لاسرائيل اغلاق الطريق بوجه ارسال بعثة الامم المتحدة الى القدس للتحقيق في مجزرة ٨ اكتوبر وقال ان ميثاق جنيف يفرض على الدولة المحتلة واجب حماية حقوق المدنيين وخلال ثلاث وعشرين عاما قصرت اسرائيل في القيام بمسؤولياتها فقد اخضعت الشعب الفلسطيني وانتهكت حقوقه باستمرار وصادرت اراضيه واستوطنت بالاراضي المحتلة. ومن شان هذه الممارسات ان تنتهي الى انتزاع السكان من ديارهم او حصرهم داخل جيوب محاصرة وقالت البرقية ان ارسال البعثة ينبغي ان يكون خطوة اولى نحو وضع حد لادعاءات اسرائيل بحقها في السيطرة على هذه المناطق وانهاء احتلالها. اما الخطوة الثانية فهي وضع قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة تعمل على تامين سلامة المواطنين.

وفي هذا الوقت حيث تطبق قرارات مجلس الامن بشان الخليج بالقوة وبصورة عاجلة فان الفشل في تنفيذ قرارات مجلس الامن بخصوص انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع لا يمكن التسامح بشانه. ان هذا الاحتلال يبدد مصداقية الامم المتحدة وقوتها المعنوية. ان يوم الامم المتحدة ملائم كي تؤكد المنظمة بطريقة علانية مبادىء القانون الدولي وانهاء الاستعمار وحق المصير وحقوق الانسان والسلام.

---

# تتمـــات

## لبنان يستعيد

مصيف عاليه على بعد عشره كيلومترات شرقي بيروت.

وقال ان القوات السورية ستساعد الجيش اللبناني في بسط سيطرته على الضواحي الجنوبية والتي يحتجز فيها رهائن غربيون.

وفي دمشق قال السفير الامريكي لدى سوريا انه سيكون من المفروض حل حل منظمات الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ونزع سلاحها جزء من خطة الطائف التي رتبتها الدول العربية.

وقال ادوارد جيرجيان في مؤتمر صحفي ان سوريا اكدت لواشنطن انها ستتابع الالتزام باتفاق الطائف.

وتدعو خطة السلام التي وضعها نواب لبنانيون في منتجع الطائف السعودي الى نزع سلاح جميع الميليشيات اللبنانية.

وقال جيرجيان // ان الطائف يشير الى جميع الميليشيات. جميع الميليشيات المسلحة يجب ان تحل في لبنان وهذا ينطبق بالتساوي على المجموعات الفلسطينية المسلحة.

على صعيد اخر شيع الوف من اللبنانيين جنازة داني شمعون وافراد اسرته في بلدة دير القمر الجبلية وقد شارك في التشييع وليد جنبلاط وعدد من كبار المسؤولين ورؤساء البلديات.

في تطور اخر اعلن الجيش الاسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قصفت امس مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان.

من جانب اخر قالت مصادر امنية ان اثنين من رجال المقاومة الاسلامية استشهدا وجرح اثنان اخران في اشتباكات بين المقاومة والاسرائيليين وحلفائهم.

## الانتفاضة تزحزح

وتقول الصحف الاسرائيلية بلا تحفظ انه قريبا ما سيلقى شمرون المصير نفسه الذي لقية سلفيه الجنرال دافيد اليعازر القائد العام الذي نسب اليه اخفاق ذريع اثناء اندلاع حرب رمضان علم ١٩٧٣ حيث واجه سنتذاك انتقادات شديدة.

وعلى الرغم من القسوة، التي تمارسها القوات العسكرية بقيادة شمرون ضد الانتفاضة العربية الا ان الفشل في هزيمتها يحتاج الى كبش فداء لتبريره وشمرون هو حاليا كبش الفداء ولن تجدد دورته كقائد عام وعليه ان يلقي خوذته العسكرية في سلة خوذ من سبقه من القادة العسكريين، ويؤخذ عليه ان عدد الممتنعين عن الخدمة العسكرية قد ازداد في عهده خاصة افتضاح امر الضباط الذين كانوا يقبضون الرشاوى مقابل اصدار الاعفاءات من الخدمة وكذلك تزايد عدد الرافضين للخدمة العسكرية في الاراضي العربية المحتلة.

## دمشق: اميركا

طائرات جديدة من طراز ف - ١٥ وطائرات هليكوبتر وقرار بمنح ٧٠٠ مليون دولار اضافية قيمة اسلحة وذخائر اضافة الى ٤٠٠ مليون دولار لبناء مساكن للمهاجرين اليهود وقرار بزيادة مخزون الولايات المتحدة في اسرائيل من الاسلحة والذخائر.. هذا كله اضافة الى ثلاثة مليارات دولار تخصص لاسرائيل كل عام ويخصص اكثر من نصفها للعتاد العسكري.

ومضى يقول ان ربط كل هذه القرارات الطارئة بالموقف العراقي من الكويت يفتقر الى الحجة المقنعة وهو عديم المنطق ويهدف الى التضليل الذي يريد صرف انظار العالم عامة والامة العربية خاصة عن النوايا الخطيرة التي تبيتها لنا اسرائيل ومعها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية.

وطالب المصدر الدول العربية بدراسة ما يجري لتحديد موقفها منه قائلا ان الامر يتطلب من العرب جميعا تمعنا فيما يجري وتدقيقا في الموقف لنرى بشكل مستمر كل اتجاهات الخطر ونحدد التصرف المناسب.

وهذه هي المرة الاوى التي يصدر فيها هجوم سوري شديد على الولايات المتحدة منذ بدء ازمة الخليج.

## مشروع قانون

قانون مراقبة العملة الاجنبية حيث تنص المادة ١٤ منه على انه لا يجوز لاي شخص في المملكة ان يتعامل بالعملة الاجنبية او الذهب بدون ترخيص صادر عن البنك المركزي الاردني مشيرا الى ان المادة ١٧ من نفس القانون تعاقب من يخالف احكام المادة ١٤ بغرامة لا تزيد عن ٥٠٠ دينار ولا تقل عن ٥٠ دينارا.

وتجدر الاشارة الى ان البنك المركزي سعى خلال الفترة الماضية الى تقليص دور السوق غير الرسمي للعملات الاجنبية من خلال سياسته النقدية التي انتهجها الا انه ونتيجة للظروف التي سادت في المنطقة خلال الشهرين الماضيين وما رافقها من عوامل خارجية لا علاقة لها بالاوضاع الاقتصادية والنقدية في المملكة استعاد السوق غير الرسمي للعملات الاجنبية بعضا من نشاطه.

واهاب المصدر بالمواطنين ضرورة عدم التعامل مع هذا السوق لما يكتنفه من مخاطر خاصة مثل مخاطر اوراق النقد الاجنبية المزيفة وحفاظا على مداخراتهم واموالهم.

## العراق

وتاتي هذه الاجراءات كمؤشر ثان على نجاح العراق في تعطيل التكنولوجيا الامريكية التي تحاول الوصول الى المعلومات الخاصة بوسائل الدفاع الجوي. وكان ناطق عسكري عراقي قد حذر يوم الجمعة الماضي من عدم السماح بمغادرة الخبراء السوفيات اذا قامت موسكو بتقديم الاسرار العسكرية العراقية الى واشنطن خلال الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني للاتحاد السوفياتي.

وقد انخفض عدد المستشارين العسكريين السوفيات من ٢٠٠-٣٠٠ قبل ازمة الخليج الى اقل من ١٠٠ في الاسبوع الماضي. حسب ما جاء في صحيفة الازفستيا. وكانت واشنطن قد حثت موسكو على سحبهم جميعا من بغداد.

ويبدو بان التوتر القائم في الخليج وحشد القوات الامريكية الهائل هناك قد دفع الى طلب تجديد الاتصالات، في الحادي والعشرين من آب، لتجنب اشتباكات الصدفة. وكان العديد من المسؤولين العرب قد عبروا عن مخاوفهم من امكانية اندلاع الحرب نتيجة لمثل هذه الاشتباكات بالصدفة.

وكان كل من الولايات المتحدة والعراق قد نظما مشاورات منتظمة خاصة بالنشاط العسكري في الخليج ضمن اتفاقية مؤرخة في ١٦ آب ١٩٨٧. وكان ذلك بعد ثلاثة اشهر من مهاجمة الطائرات الحربية العراقية لسفينة حربية امريكية «ستارك» اثناء الحرب العراقية الايرانية. وقد سقط في الهجوم ٣٧ بحارا.

وقد الغيت هذه المشاورات بعد دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من آب.

وبدل ذلك قامت واشنطن بارسال مذكرة الى بغداد في الخامس عشر من آب تقول فيها ان القوات الامريكية تصعد من نشاطاتها في المنطقة وانها سترد على اي تحرك من الطائرات والسفن العراقية التي تعتبر خطرة.

وقد حذرت المذكرة الطائرات والسفن العراقية من الظهور في شاشات الرادار الامريكية باعتبارها هدفا قتاليا.

وقالت المصادر نفسها بان الظهور في شاشة الرادار المعادي يمكن اعتباره خطوة اولى باتجاه اطلاق صاروخ.

واضافت بان رد العراق كان بارسال مذكرة ٢١ آب التي تضم تحذيرات مشابهة للقوات الامريكية بضرورة البقاء بعيدا عن القوات العراقية. ولكن المذكرة احتوت ايضا الاقتراح بلقاء الخبراء من كلا الطرفين لتجنب الصراع الناتج عن الصدفة.

وتقول المصادر ايضا بان المكان المحتمل لوقوع مثل هذا الامر هو الحدود السعودية الكويتية حيث تقوم الطائرات العراقية والامريكية باختبار ردود افعال كل طرف.

## جولات بريماكوف

ومن المقرر ان يتوجه بريماكوف الى دمشق يوم الخميس ثم يعود ثانية الى القاهرة يوم الجمعة للالتقاء بالرئيس حسني مبارك الذي يقوم بجولة خليجية في الوقت الحالي.

واشارت وكالة الانباء السوفياتية غير الرسمية // انترفاكس // ان بريماكوف سيزور العراق مجددا خلال جولته التي بدأها يوم الاربعاء في الشرق الاوسط.

## خريطة الاماكن

هارولد مايكل المندوب السامي البريطاني محذرا اياه من خطورة منح الامتياز وطالب باحترام الاماكن المقدسة في الجزيرة العربية. الرسالة المرفقة بعض اجزائها، نشرت في كتاب مذكرات الملك عبدالله الذي نشر عام ١٩٤٥ وبصفحات ٢٥٨ - ٢٦٠ - وفيما يلي نص الرسالة:

○○ عزيزي السير هارولد:

انا لا ادري كيف ابدا فاكتب افكاري الذاتية اليكم، في الموضوع التالي الذي يهم كل مسلم ومسلمة على وجه الارض. ويهمني ويشغلني معهم وزيادة عليهم لانه موضوع يتعلق بوطني المقدس ووطن اجدادي الى اسماعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام حيث قد شاع لدى الراي العام ان امتيازات للبحث عن البترول والتبر قد اعطيت لشركات امريكية في الحجاز، بمهد الذهب. وهو محل يقع في الوسط شرقي المدينتين القدسيتين مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقد اوجدت هنالك محلات للسكن ومراكز للاشغال ربطت بالسلحل في البحر الاحمر، وانه علاوة على ذلك قد امسى مخيم لشركة امريكية لتشغيل الذهب والنفط غربي جبل رضوى على طريق ينبع البحر - المدينة المنورة، ومخيم اخر بموقع بريمان شرقي جدة وشمال طريق جدة - مكة المكرمة تعمل على ما يقل طريقا معبدة الى منطقة عامر وزهران بالحجاز الى جنوب الطائف.

ومن المعلوم ان المنطقة من مدينة صالح الى حدود اليمن بما فيها متصرفية عسير من الشمال الى الجنوب الى حدود امارة حايل وهي شرقي تيما وشرقي الحنلكية في خط يمتد فيدخل حرة كسب، الى شفا نجد فيترك للحجاز وادي الخرمة وتربة ووادي بيشة من ناحية الشرق، ثم ما يعاقب هذا الحد من مداين صالح فحدود اليمن من ساحل البحر، هي منطقة مقدسة لا تفتح لعمل ما ولا لقصد ما لاعمال التعبد للمسلمين من حج وعمرة وزيارة. فهي بلاد الهدوء والسكينة وطرح الاوزار والتفرغ لعبادة الله واداء الواجب. وقد بقيت هكذا في العصور الاسلامية باجمعها.

اكتب اليكم هذا كمسلم وكامير هاشمي، يقول هذا هو الحق الذي ارجو رفعه لرئيس الوزارة البريطانية الافخم ليعلم ما يهم اهل الاسلام في محل عباداتهم وقبلتهم وقبر رسولهم. وبعلمه لما قلت لا شك انه سيعمل على اجتناب ما فيه قلق العالم الاسلامي من ناحية رقيقة دقيقة.

راجيا وزن افكاري بميزان بريء من كل قصد غير الحقيقة وعرضه باسرع الوسائل حسبما ذكرت.

وتقبلوا شعوري الودي

١٢ ربيع الثاني ١٣٦٣ الموافق ٥ نيسان ١٩٤٤

## ثلاثة شهداء

ما يزيد على مليون ونصف فلسطيني من دخول فلسطين المحتلة وذكرت تقارير الوطن المحتل ان اشتباكات واسعة جرت امس في مختلف انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث اصيب اكثر من ٦٠ مواطنا بجراح واعتقل عشرات اخرون كما تمكن شبلن الانتفاضة البواسل من تدمير (٣٠) حافلة للعدو الصهيوني.

## عرار

وقد حذر السيد عرار من خطورة المخططات الامريكية والغربية الرامية الى اغراق اسواق العالم بالنفط بهدف خفض اسعاره وبالتالي عدم تمكين العراق من معالجة ضائقته الاقتصادية والشروع في اعادة بناء ما دمرته حرب الثماني سنوات مع ايران. والوقوف بقوة في خندق الامة العربية في مواجهة العدوان الصهيوني.

وقد كشف السيد عرار عن الموقف الامريكي والغربي المزدوج في التعامل مع قضايا المنطقة حيث قال لقد سخرت ادارة الرئيس بوش مجلس الامن في استصدار قرارات تمكنها وتمكن حلفاءها من الاعتداء على العراق في حين منعته من اصدار قرارات مناسبة لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مشجعة اسرائيل على رفض القرار الدولي بقبول لجنة تقصي الحقائق للتحقيق في امر مجزرة الاثنين في رحاب الاقصى الشريف والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

وفي ختام حديثه حذر السيد عرار الامة العربية بما في ذلك الدول التي ارسلت قواتها الى الخليج من خطورة الاهداف التامرية الامريكية والغربية ضد امن وسلام واستقرار المنطقة ومن نوايا الامبريالية الامريكية وحليفاتها من السيطرة على الثروة النفطية العربية والثروات العربية الاخرى....

---

## صوت الشعب

يقل عن سبعين بالمائة من اجمالي انتاجه القومي - بموجب تقديرات علمية دقيقة - ثمنا لمواجهات متصلة تجاه مشاعر الحقد والكراهية التي حكمت تصرفات الغرب تجاه هذه الامة. دفعها العالم العربي من دماء ابنائه بالحروب، ومن ثرواته الوطنية وخططه التنمويه التي جرى استنزافها بشكل مدروس مبرمج وانتهت بالخلل الذي نراه الآن في البنى السياسية والاجتماعية والنفسية.

نستذكر ذلك او بالاحرى نعيشه الآن ونحن نرقب الى اية مرتبة مذهلة وصلت مشاعر الحقد الاعمى في اوروبا وامريكا وهي تقودهم الى حرب مهلكة ليس لشيء الا للتخلص من قيادة عربية خرجت في بغداد عن الطوق واعلنت انها تريد تصحيح الاخطاء التاريخية والجغرافية، وتريد ان تمنح الارادة القومية والدينية لهذه الامة فرصتها في التعبير عن نفسها.

لقد وصل الحقد الغربي الاعمى درجة جعلت شخصا مثل ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق يغادر بغداد التي اكرمته واخرجته مصحوبا بعدد غير قليل من البريطانيين الذين كانوا في العراق... ليقول بعد ذلك: هؤلاء العرب يجب ان يعاملوا كمواطنين من الدرجة الخامسة.

ان هذه العقلية البريطانية القيادية التي لم تستطع ان تكبح مشاعر الحقد الدفين تجاه العرب، هي نفسها العقلية الامريكية التي تقود العالم كله الى حرب لم يشهد لها التاريخ مثيلا في قدرتها على تدمير الذات وتدمير الآخرين.

إننا على يقين بان الشعوب العربية وكذلك الانظمة الشقيقة التي وجدت نفسها مغلوبة على امرها والتحقت بركب الاحتلال والمرابطة الغربية... ستكتشف في وقت - نامل ان لا يكون متاخرا - بان هذا الحقد الغربي لا يستثني احدا من ابناء هذه الامة. وان الحساب الختامي سيدفعه اصدقاء امريكا قبل غيرهم من الذي جرى ويجري دفعهم الى التطرف غصبا عنهم.

---

# خامنئي: تحرير القدس فرض ديني على المسلمين

طهران - وكالات - دعا مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله علي خامنئي امس الاربعاء قادة وشعوب الدول الاسلامية الى تجهيز الفلسطينيين بالسلاح والعتاد مؤكدا ان الصهيونية المجرمة هي عدو الاسلام.

واكد خامنئي في خطاب له ان الدعم من كل الاتجاهات للانتفاضة الاسلامية الفلسطينية وتحرير القدس هو فرض ديني على كل المسلمين.

واضاف على الاسرة المسلمة ان تتصدى بيقظة للصهاينة الماكرين الذين استولوا على جزء من اراضي المسلمين.

واعرب المرشد الايراني عن اسفه للخشية التي يبديها المسؤولون في البلاد الاسلامية في مواجهة اميركا واسرائيل - وحيا الفلسطيني الذي قتل الاحد الماضي في القدس ثلاثة اسرائيليين بسكين.

وقال خامنئي ان العدو ليس قويا لكن المسلمين يقللون من قدر قوتهم وندد بصمت الهيئات الدولية التي تدعي الحفاظ على حقوق الانسان على جرائم النظام الصهيوني.

## بطل عملية حي البقعة في القدس يتطلع للحاق بشهداء الانتفاضة

عمان - بترا - نقلت صحيفة - يديعوت احرونوت - العبرية عن المجاهد الفلسطيني عمر ابو سرحان الذي قتل ثلاثة يهود واصاب واحدا اخر في حي البقعة بالقدس يوم الاحد الماضي نقلت قوله لشقيقة مساء السبت انه يطمح لان يكون شهيدا كبقية شهداء الانتفاضة وقالت الصحيفة ان عمر عرف بانه شخص متدين وكان يكثر من الصلاة وسماع الدروس الدينية وتاثر بلاجواء الصحوة الاسلامية السائدة في قريته العبيدية.

كما نقلت صحيفة - معاريف - العبرية عن عمر قوله انه قام بعمله انتقاما لنفسه ولشهداء الاقصى المبارك.

واضاف - قبل سنة هاجمني ثلاثة يهود وضربوني والسبب الثاني هو ما فعلتموه في سلحة الحرم القدسي قبل اسبوعين وقد قررت الانتقام منكم واصابة اكبر عدد ممكن من اليهود.

في ذكرى تأسيس هيئة الامم المتحدة

# ظروف تأسيس المنظمة الدولية والخلل الناشب في بنيتها التنظيمية وسوء توزيع المهام بين اجهزتها

الحلقة الأولى

اعداد: بسام كساسبة

قبل احداث الثاني من اب من هذا العام كان الكثير من امم وشعوب العالم يتعامل مع هيئة الامم المتحدة على انها منبر دولي تنطلق منه احكام العدالة والمساواة ما بين امم وشعوب العالم، لذلك علقت الامم والشعوب المستضعفة الكثير من الامال على هذه المنظمة لاستعادة ما اغتصب منها من حقوق وما يهددها من اخطار سواء كانت سياسية او عسكرية او اقتصادية. وبالرغم من ان هذه المنظمة لم تنجح في اعادة الكثير من الحقوق السليبة لاهلها واصحابها الشرعيين، فان هنك من كان يبرر عدم نجاحها في تحقيق ذلك الى الطبيعة المسالمة لهذه المنظمة وميلها لحل المشاكل وتنفيذ قراراتها باساليب التفاوض والاقناع في غياب امتلاكها لاجهزة تنفيذية تمكنها من تنفيذ ما يصدر عنها من قرارات، واذا باحداث الثاني من اب تنسف هذه المقولة وهذه التبريرات الموغلة في الاوهام والخيال راسا على عقب، ولتثبت هذه الازمة عكس ما كانت تبدو وتظهر به هذه المنظمة اذ اثارت جملة القرارات التي اتخذتها هذه المنظمة ردا على احداث الثاني من اب الكثير من علامات الدهشة والاستفهام التي تطرح نفسها لاستجلاء حقيقة هذه المنظمة والادوار المرسومة لها والمدى الذي تعبر فيه عن الشرعية الدولية. فاذا كان من الاهداف الرئيسية لهذه المنظمة هو السعي لتحقيق الامن والسلام الدوليين فهل تنظر هذه المنظمة لهذا الموضوع من خلال منظار غالبية دول وامم العالم ام من خلال منظار مصالح الدول الكبرى؟؟ واذا كانت ترفض جواز احتلال اراضي الغير بالقوة فما الذي فعلته هذه المنظمة حيال الاحتلال البريطاني لجزر الفوكلاند والاحتلال السوفييتي لعدد من الجزر اليابانية ولافغانستان والاحتلال الامريكي لفيتنام؟؟ واذا كانت هذه المنظمة تعبر فعلا عن الشرعية الدولية فلماذا تم في اروقتها وأد عشرات مشاريع القرارات التي كانت تعبر عن رغبة غالبية امم وشعوب العالم في ردع المعتدين من اجل العيش بأمن وسلام؟؟ وفي الوقت الذي اشتطت فيه هذه المنظمة غضبا وغيظا وكانه قد اصابها مس من جنون في تناولها وبحثها لازمة الخليج العربي، فلماذا تتجاهل احتلال الكيان الصهيوني لاراضي ثلاث دول عربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان؟؟ ولماذا تتعامى عن مجرد التفكير بمتابعة تنفيذ قرارها الشهير رقم ٢٤٢ الذي مضى على اصداره قرابة ثلاثة وعشرون عاما؟؟ وما دام احد شعاراتها هو حماية حقوق الانسان فلماذا تغض الطرف عن قيام الاتحاد السوفييتي بالاستخفاف بمشاعر وحقوق العرب والمسلمين من خلال قيامه بترحيل مئات الالاف من اليهود ليحلوا محل الشعب الفلسطيني الذي تقترف بحقه العصابات الصهيونية ابشع الجرائم لتشريده من ارضه؟؟ اضافة الى الكثير من علامات الاستفهام التي تبحث عن حقيقة هذه المنظمة التي يلفها الكثير من الشكوك والشبهات في الوقت الذي تدعي لنفسها ويدعي ايضا من يتحكمون في مراكز اتخاذ القرار فيها بانها تعبر عما يسمى بالشرعية الدولية احيانا والاجماع الدولي احيانا اخرى.

ولا شك ان هناك العديد من العوامل التي تجعل مواقف هذه المنظمة تتصف بالتناقض الحاد والازدواجية في التعامل مع النزاعات الدولية والاقليمية وبالتالي التاثير السلبي على مصداقية هذه المنظمة في التعبير عن الشرعية الدولية ومن هذه العوامل ما هو تاريخي متعلق بظروف نشاة هذه المنظمة ومنها ما هو متعلق بالالية التي تعمل بموجبها هذه المنظمة والخلل الذي يسود العلاقة ما بين مؤسساتها والقوى التي تتحكم في مراكز اتخاذ القرارات فيها والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

اولا: الدول التي تداعت لتاسيس هذه المنظمة والظروف التي احاطت بتاسيسها.

تبلورت فكرة تاسيس هذه المنظمة خلال سنوات الحرب العالمية الثانية لتكون بديلا لعصبة الامم المتحدة حيث وافقت كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والصين من خلال ما سمي باعلان موسكو الصادر بتاريخ ١٩٤٣/١٠/٣٠ على انشاء منظمة دولية لحفظ السلام وكان اول من اسماها بمنظمة الامم المتحدة هو الرئيس الامريكي فرانكلين وكان ذلك في عام ١٩٤٢، وفي عام ١٩٤٤ تم وضع مسودة او مشروع ميثاق هذه المنظمة من قبل ممثلين عن هذه الدول الاربعة وفي منتصف عام ١٩٤٥ تم عرض هذا المشروع على ممثلين من خمسين دولة اجتمعوا في مدينة سان فرانسيسكو. وبعد مناقشة واستعراض لهذا المشروع تمت الموافقة عليه ليصبح الميثاق الذي تعمل بموجبه هذه المنظمة منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا وقد تم الاعلان عن تاسيسها في ١٩٤٥/١٠/٢٤.

ومن العوامل التي سهلت على الدول الكبرى صياغة نصوص ميثاق هذه المنظمة بالشكل الذي حقق لها امكانية السيطرة على مراكز اتخاذ القرار في هذه المنظمة ما يلي:

- كانت غالبية دول العالم وبالذات الدول الصغيرة والمستضعفة تواقة للعيش بامن وسلام خاصة بعد معاناتها من ويلات وكوارث الحرب العالمية الثانية لذلك كانت تلك الدول من المؤيدة لاي توجه من شانه تحقيق هذا الهدف النبيل بغض النظر عن الكيفية التي تحقق ذلك.
- ان القوة العسكرية لكل من امريكا والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا [خاصة بعد خروجها منتصرة في الحرب العالمية الثانية] قد عززت مواقفها التفاوضية امام بقية الدول المجتمعة في مؤتمر سان فرانسيسكو، وما دام عنصر القوة هو المعيار الذي يحكم علاقة الدول الكبرى بالدول الاخرى، فان اجتماع ممثلين عن خمسين دولة في مدينة سان فرانسيسكو لم يكن بهدف مناقشة مشروع ميثاق المنظمة المعد سلفا بقدر ما يعني حضورا بهدف الاذعان لقبول هذا المشروع وللموافقة والمصادقة عليه لياخذ الصفة الدولية.

لذلك فان التفاعل ما بين العوامل السابقة قد ادى الى تشكيل النواة الاولى لانحياز وانحراف هذه المنظمة باتجاه الدول الكبرى التي دعت لتاسيسها.

ومما جاء في ديباجة ميثاق المنظمة ما يلي:

«نحن شعوب الامم المتحدة وقد الينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحروب وان نؤكد ايماننا بحقوق الانسان وكرامته والمساواة بين الامم كبيرها وصغيرها وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما وان ناخذ انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جوار وان نتكاتف لصيانة السلم والامن الدوليين وان نستخدم الاداة الدولية لتحقيق الرقي الاقتصادي والاجتماعي لكل الشعوب لذلك قررنا جميعا ان نتكاتف لتحقيق هذه الاغراض الواردة في ميثاق هيئة الامم المتحدة الذي بمقتضاه انشئت هيئة دولية تسمى «هيئة الامم المتحدة».

وبالرغم مما جاء في هذه الديباجة من تعبير عن القيم والمبادىء والمثل العليا وما تضمنته من معاني انسانية رقيقة، الا ان جميع تعابيرها الشاعرية ليست اكثر من غرف جميل للنصوص القانونية الواردة في ميثاق هذه الهيئة، وان جميع محتويات هذه الديباجة من المعاني الانسانية لا تلبث ان تنهار وبسرعة امام اي نص قانوني حاد وجائر ومنحاز لصالح الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمعنى اخر ان مضامين هذه الديباجة تقبع في واد ومضامين النصوص القانونية للميثاق تقبع في الوادي الاخر، لان انحياز نصوص الميثاق القانونية نحو الدول الكبرى لا يخدم تحقيق الاهداف النبيلة الواردة في ديباجة هذا الميثاق.

وبموجب نصوص الميثاق فان هيئة الامم المتحدة تتالف من الاجهزة الرئيسية التالية:

١ - الجمعية العامة للامم المتحدة:

وتضم في عضويتها جميع اعضاء هيئة الامم المتحدة والذين وصل عددهم الى ١٥٩ دولة، وباب العضوية فيها مفتوح لاية دولة ترغب في ذلك بعد تقديم توصية من مجلس الامن الدولي.

٢ - مجلس الامن الدولي:

وتتعلق واجباته ومهامه بحفظ السلام والامن الدوليين ويبلغ عدد اعضائه خمسة عشر عضوا ويقسم الى جزئين هما:

- الرئيسي ويتالف من خمسة اعضاء دائمين يمثلوا كلا من الولايات المتحدة الامريكية، الاتحاد السوفييتي، بريطانيا، فرنسا، والصين ويتمتع هؤلاء الاعضاء بحق النقض الفيتو.
- الجزء الثانوي ويتالف من عشرة اعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين فقط.

٣ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

وهو المسؤول عن توجيه وتنسيق النشاط الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ويتالف من سبعة وعشرين عضوا يتم انتخابهم من قبل الجمعية العامة على اساس دوري ويعمل تحت اشراف وموافقة الجمعية العامة على عكس مجلس الامن الدولي الذي يتمتع باستقلالية مطلقة عن الجمعية العامة.

٤ - محكمة العدل الدولية

وهي الجهاز القضائي للامم المتحدة وتتالف من خمسة عشر عضوا.

٥ - مجلس الوصاية:

ويقوم بالاشراف على الاقاليم الموضوعة تحت وصاية الامم المتحدة.

٦ - الامانة العامة

وهي الجهاز الاداري للامم المتحدة ويعتبر الامين العام هو كبير موظفي الامانة.

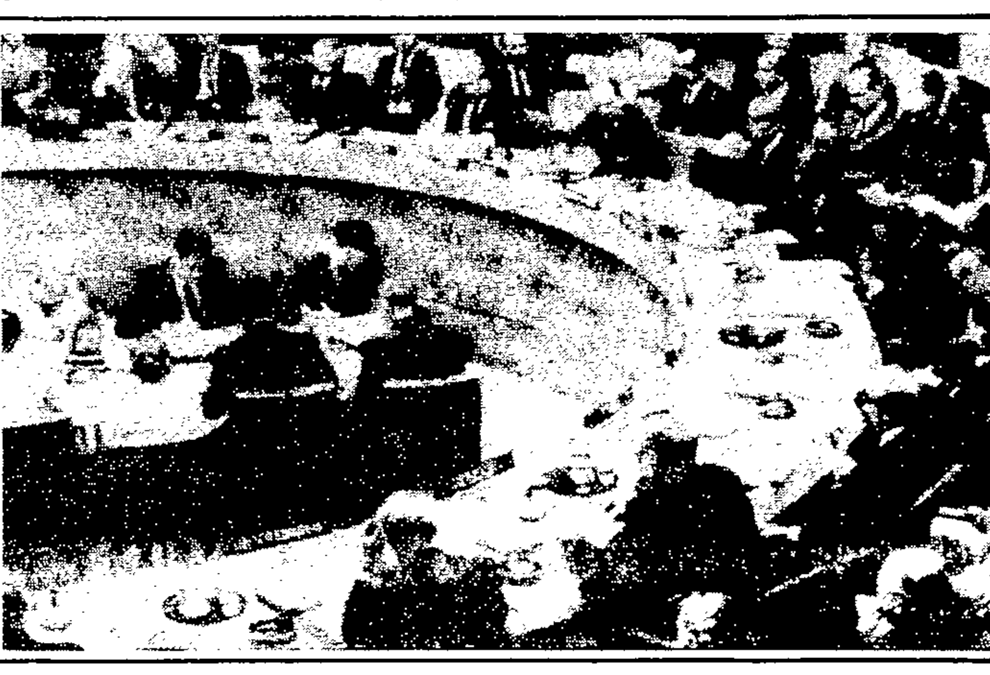
ثانيا: العلاقة المشوهة بين اجهزة المنظمة وسوء توزيع المهام بينها:

اذ تتصف العلاقة المتبادلة بين اجهزة هذه المنظمة بالتشوه والاعوجاج كما ان مهام وسلطات كل واحدة من هذه المؤسسات لا تتناسب طرديا مع حجم العضوية فيها، اذ اعطى ميثاق هيئة الامم المتحدة من الوظائف والسلطات ما يتناسب عكسيا مع قاعدته الضيقة التي لا تشمل سوى خمسة عشر عضوا ولا يبلغ عدد الاعضاء الفاعلين والمؤثرين سوى خمسة في حين اعطي للجمعية العامة [التي يبلغ عدد اعضائها ١٥٩ عضوا] دور ثانوي وهامشي خصوصا ما يتعلق بخط السلام والمنازعات والخلافات الدولية.. ليس هذا فحسب بل ان الميثاق اعطى لمجلس الامن الدولي في كثير من الحالات حق الهيمنة والوصاية على باقي اجهزة الامم المتحدة الرئيسة منها والفرعية على حد سواء ويمكن توضيح بعض ملامح هذا التشوه على النحو التالي:

١ - اقتصر دور الجميعة العامة في النزاعات والخلافات الدولية على المناقشات والقاء الخطابات، والتعبير عن وجهات النظر، اما على الصعيد العملي فلا يجوز لها ان تتخذ اي اجراء سوى التوصية بذلك لمجلس الامن. لانه حسب نصوص الميثاق هو الجهة التي يحق لها البحث واصدار القرارات والمطالبة بتنفيذها وتطبيقها، ويتضح ذلك من خلال نص الفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة من الميثاق التي جاء فيها «ان للجمعية ان تناقش اية مسالة تكون لها صلة بحفظ السلام والامن الدولي يرفعها اليها اي عضو باستثناء ما تنص عليه المادة الثانية عشرة من الميثاق. ولها ان تقدم توصياتها الى الدولة او الدول صاحبة الشان او لمجلس الامن او لكليهما معا، وكل مسالة مما تقدم ذكره يكون من الضروري فيها القيام بعمل ينبغي ان تحيلها الجمعية على مجلس الامن الدولي قبل بحثها او بعده» كما يتضح ذلك ايضا من خلال نص الفقرة الاولى من نفس المادة التي جاء فيها «للجمعية العامة ان تنظر في المبادىء العامة للتعاون في حفظ السلم والامن الدولي ويدخل في ذلك المبادىء المتعلقة بنزع السلاح وتنظيم التسلح كما ان لها ان تقدم توصياتها بصدد هذه المبادىء الى الاعضاء او الى مجلس الامن او كليهما».

٢ - اما المادة الثانية عشرة من الميثاق التي جاءت كحد فاصل بين الدور الهامشي الذي تقوم به الجمعية العامة والدور الاستراتيجي الذي يقوم به مجلس الامن فقد نصت على ما يلي «عندما يباشر مجلس الامن الدولي بصدد نزاع او موقف ما الوظائف التي رسمت في الميثاق فليس للجمعية العامة ان تقدم اية توصية في شان هذا النزاع او الموقف الا اذا طلب ذلك منها مجلس الامن». كما ان نص الفقرة الثالثة من المادة الحادية عشرة قد اكدت مرة اخرى على الدور الهامشي للجمعيه العامة اذ نصت على ما يلي «للجمعية العامة ان تسترعي نظر مجلس الامن الى الاحوال التي يحتمل ان تعرض السلم والامن الدولي للخطر».

٣ - كما يتضح الدور الاستراتيجي الذي يضطلع به مجلس الامن الدولي داخل هيئة الامم المتحدة باعتباره الجهة الوحيدة ان تقرر ان كان هناك ما يهدد الامن والسلام الدوليين ام لا، وبناء على ذلك فان مجلس الامن هو صاحب الشان في اعطاء نزاع معين حجما واهمية اكبر مما يستحق هذا النزاع كما هو الحال في ازمة الخليج العربي، وان يعطي نزاعا اخر من الاهتمام اقل مما يجب وكل ذلك يتم وفق ما تراه الدول الخمسة



الاسس والمعايير التي يستند اليها مجلس الامن في التعامل مع النزاعات الدولية

٤ - لمجلس الامن الدولي ايضا «وليس للجمعية العامة» ان يصدر ما يشاء من القرارات التي من شانها فرض العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية على اية دولة بعد ان يلصق المجلس بها تهمة انها معتدية، في نفس الوقت يجد ... ه ان لا يفرض مثل تلك العقوبات على دولة معتدية فعلا كالكيان الصهيوني، هذا الكيان الذي ما هو الا سلسلة من حلقات العدوان والاجرام والقرصنة.

٥ - مجلس الامن الدولي هو وحده صاحب الشان في قبول الاعضاء الجدد، لان الجمعية العامة لا تقبل عضوية اية دولة ما لم تكن مشفوعة بتوصية من المجلس تؤكد ان هذه الدولة ستكون من الدول المحبة للامن والسلام وهو كذلك الذي يوصي بطرد اية دولة من عضوية الامم المتحدة، وهو الذي يستعيد العضوية مباشرة لاية دولة تم طردها مسبقا وبشكل مباشر دون الحاجة لاخذ موافقة من الجمعية.

٦ - بناء على نص المادة الثالثة والثمانون من ميثاق المنظمة فان مجلس الامن الدولي يقوم بوظائف هيئة الامم المتحدة في ادارة المواقع الاستراتيجية المشمولة بنظام الوصاية بما في ذلك الموافقة على شروط اتفاقيات الوصاية وتغيرها وتعديلها في حين اقتصرت سلطات الجمعية العامة فقط على القيام باعمال الامم المتحدة فقط فيما يختص باتفاقيات الوصاية على المساحة الاعتيادية وغير الاستراتيجية.

٧ - امتدت هيمنة ووصاية مجلس الامن لتصل الى مجلس شقيق له، كان يجب ان تكون العلاقة بينهما قائمة على التكافؤ والندية، لا ان تكون قائمة على اسس الوصاية والهيمنة كما هو الحال في وصاية واشراف مجلس الامن على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اذ يتضح ذلك من خلال نص المادة الخامسة والستون من الميثاق التي جاء فيها «ان للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ان يمد مجلس الامن بما يلزم من المعلومات وعليه ان يعاونه متى ما طلب اليه ذلك».

وبالرغم ان هذين المجلسين من المؤسسات الرئيسية في هيئة الامم المتحدة الا ان علاقاتهما بالجمعية العامة ليس على نفس السوية، فبينما يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي برفع قراراته وتوصياته والاتفاقيات التي يعقدها الى الجمعية العامة للموافقة والمصادقة عليها، فان مجلس الامن الدولي يقوم برفع نتائج اعماله في تقارير سنوية او خاصة الى الجمعية العامة للنظر فيها فقط دون الحاجة للموافقة او التصديق عليها، بمعنى اخر فانه في الوقت الذي تمارس الجمعية حق الاشراف الكامل على اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي فانها لا تستطيع القيام بمثل ذلك تجاه اعمال وقرارات مجلس الامن الدولي ان لم يحدث العكس بان تقوم الجمعية بالتوسل لدى مجلس الامن بان ينظر في توصياتها.

٨ - وصلت ذروة التشوه في بنية هيئة الامم المتحدة الى حد عدم استطاعة الجمعية العامة للامم المتحدة القيام بالتبعيات الرئيسية فيما يتعلق بقضايا الامن والسلام نيابة عن اعضائها فاستنادا لنصوص الميثاق فان مجلس الامن الدولي هو الذي يقوم بدور النيابة عن الجمعية العامة وعن اعضائها ايضا في اصدار اي قرار تراه الدول المهيمنة على المجلس وذلك بحجة السرعة والفعالية، كما نصت عليه المادة الرابعة والعشرون من الميثاق التي جاء فيها «رغبة في ان يكون العمل الذي تقوم به الامم المتحدة سريعة وفعالة، يتعهد اعضاء تلك الهيئة الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسية في امر حفظ السلم والامن الدولي ويوافقون على ان هذا المجلس يعمل نائبا عنهم في قيامه بواجباته.

والمشكلة المترتبة على مضمون هذه المادة هي ان المجلس ينوب عن الاعضاء في اصدار القرارات لكنه لا ينوب عنهم في نقل وجهات نظرهم ورغباتهم وتطلعاتهم للعيش بامن وسلام حقيقين، نظرا للتشوه الذي تتصف به التركيبة الداخلية للمجلس، هذا التشوه الذي مصدره اولا حق العضوية الدائمة لخمسة من اعضاء هيئة الامم المتحدة وثانيا حق النقض [الفيتو] الذي يتمتع به هؤلاء الاعضاء مما يجعل الاعضاء الدائمين قادرين على شحن ما يصدر عن هذا المجلس من مضامين حسبما يراه الاعضاء الدائمين مناسبا وليس حسبما تراه الغالبية العظمى من اعضاء هيئة الامم المتحدة.

ليس هذا فحسب بل ان المجلس يمتلك سلطة الزام اعضاء الامم المتحدة بقبول وتنفيذ وتطبيق القرارات التي تصدر عنه اذا اقترنت تلك القرارات برغبة الدول الكبرى بتنفيذها، وهذا يتضح من خلال نص المادة الخامسة والعشرون من الميثاق التي جاء فيها «يتعهد اعضاء الامم المتحدة بقبول قرارات مجلس الامن الدولي وتنفيذها وفق هذا الميثاق، كما ان نص المادة التاسعة والاربعون قد اكدت هذا المعنى اذ جاء فيها «يتظافر اعضاء الامم المتحدة على تقديم المعونة المتبادلة لتنفيذ التدابير التي قررها مجلس الامن الدولي».

٩ - لم تقتصر هيمنة مجلس الامن الدولي على الاجهزة الرئيسية والفرعية المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة فحسب، بل ان الميثاق قد ضمن له ان تطال لتصل الى المنظمات والهيئات الاقليمية التي قد تربط اية مجموعة من دول العالم [كمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية] وذلك في حال رغبة هذا المجلس بتكليف تلك المنظمات باية مهام قد تساعده في تنفيذ قراراته وهذا ما توضحه المادة الثالثة والخمسون التي جاء فيها «يستخدم مجلس الامن الدولي التنظيمات والوكالات الاقليمية في اعمال القمع كلما رأى ذلك ملائما ويكون عمل هذه التنظيمات تحت مراقبة واشراف المجلس».

ثالثا: هيمنة الاعضاء الدائمين على هيئة الامم المتحدة من خلال مجلس الامن الدولي:

فاذا كان ميثاق هيئة الامم المتحدة قد اعطى سلطة مطلقة لمجلس الامن الدولي بالهيمنة والسيطرة على هيئة الامم المتحدة وما ينبثق عنها من مؤسسات رئيسية وفرعية، فان نصوص الميثاق من جهة اخرى قد حققت للدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن كامل الشروط للسيطرة على حركة مجلس الامن الدولي بحيث تستطيع توجيهه كيفما تشاء وفي اي وقت تريد وحسبما تقتضيه مصالحها، وبالتالي فان محصلة سيطرة الدول الخمسة على مجلس الامن تعني سيطره هذه الدول على منظمة الامم المتحدة وما ينبثق عنها من مؤسسات رئيسية واخرى فرعية، وقد حقق الميثاق للدول الخمسة الكبرى شروط السيطرة هذه من خلال ما يلي:

أ - اعطيت هذه الدول الخمسة حق العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، وهذا ما لا يتوفر لبقية اعضاء هيئة الامم المتحدة.

ب - اعطيت بموجب نص المادة السابعة والعشرون من الميثاق ما يعرف بحق النقض الفيتو، اي انه لا يمكن باي شكل من الاشكال اتخاذ اي قرار [في المسائل غير الاجرائية] ما لم توافق عليه جميع الدول الخمسة دائمة العضوية في المجلس وهو ما يطلق عليه ايضا اجماع الدول الخمسة دائمة العضوية ان تستبعد او تجهض اي توجه داخل المجلس لاتخاذ اي قرار لا يتناسب مع مصالح تلك الدولة حتى لو كان هذا التوجه مؤيدا او مدعوما من غالبية امم وشعوب العالم.

جـ - ان الميثاق اعطى هذه الدول استعمال حق النقض ليس داخل مجلس الامن فحسب، بل اعطاها ايضا ممارسة هذا الحق خارج المجلس بصفتها عضوا من اعضاء هيئة الامم المتحدة وذلك في حالة ادخال اي تعديل على اي نص من نصوص ميثاق الهيئة، اذ نصت المادة الثامنة بعد المئة على ما يلي «التعديلات التي تدخل على هذا الميثاق تسري على جميع اعضاء الامم المتحدة اذا صدرت بموافقة ثلثي اعضاء الجمعية العامة وصدق عليها ثلثا اعضاء الامم المتحدة ومن بينهم جميع اعضاء مجلس الامن الدائمين وفقا لاوضاعهم الدستورية في كل دولة»، وبموجب هذه المادة فان الدول الخمسة دائمة العضوية قد حققت ايضا شرط واستمرارية هيمنتها على هذه المنظمة، لان هذه الدول لن تقدم على اتخاذ اي قرار ينتقص من نفوذها داخل هذه المنظمة.

د - حصر ميثاق المنظمة بموجب نص الفقرة الثانية من المادة السابعة والاربعون تشكيل لجنة اركان الحرب التابعة للمجلس برؤساء اركان حرب الاعضاء الدائمين في المجلس او من يقوم مقامهم والتي من مهامها حسبما جاء في الفقرة الاولى من نفس المادة اسداء ما يسمى بالمشورة او المعونة الى المجلس ومعاونته في جميع المسائل المتصلة باحتياجاته العربية لحماية مصالح الدول الكبرى بحجة حفظ السلم والامن الدولي واستخدام القوات الموضوعة تحت تصرفه وقيادتها وايضا للمساهمة بما اسماه الميثاق تنظيم التسلح ونزع السلاح بالقدر المستطاع.

اما عن ضعف دور الاعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الامن الدولي فيتضح من خلال الاتي:

أ - ان هؤلاء الاعضاء مجتمعين لا حول لهم ولا قوية في الحالات التي يستعمل فيها احد الاعضاء الدائمين حق النقض الفيتو لاسقاط ايا من مشاريع قرارات المجلس.

ب - في الحالات التي تتفق فيها الدول الخمسة دائمة العضوية على اتخاذ اي قرار خصوصا ما يتعلق بالمسائل غير الاجرائية التي تتطلب موافقة تسعة من اعضاء المجلس، فان هذه الدول الخمسة تستطيع وبسهولة من خلال اساليب الضغط والابتزاز التي تمارسها ان تستقطب موافقة اربعة اعضاء على الاقل من اصل الاعضاء العشرة غير الدائمين في المجلس وبمعنى اخر فان معارضة ستة من الاعضاء غير الدائمين في مثل هذه الحالات لن تؤدي الى اسقاط اي قرار من قرارات مجلس الامن الدولي.

رابعا: دور باقي اعضاء هيئة الامم المتحدة خارج اطار الدول الخمسة دائمة العضوية

اذا كان دور بقية اعضاء هيئة الامم المتحدة خارج اطار الدول الخمسة دائمة العضوية يكاد يؤول الى اللاشيء على مستوى اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنازعات الدولية وبالذات ما يتعلق منها بحدود مناطق نفوذ الدول الكبرى فانه توجد في نفس الوقت لهذه الدول بعض الادوار التي تبدو ضرورية من خلال منظار الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اذ تتمثل هذه الادوار بما يلي:

١ - منح الصبغة الدولية لمنظمة الامم المتحدة للتغطية على القوى الحقيقية التي تسيطر على مراكز اتخاذ القرارات داخل هذه المنظمة اذ يقوم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من خلال بقية اعضاء هيئة الامم المتحدة بالصاق طابع الشرعية الدولية على قرارات مجلس الامن الدولي التي تعبر عن مصالح الاعضاء الدائمين باعتبار ان مجلس الامن الدولي يعمل نيابة عن بقية اعضاء الامم المتحدة استنادا لنص المادة الرابعة والعشرون من الميثاق التي اكدت هذا المعنى.

٢ - انصياع هؤلاء الاعضاء لتنفيذ تعليمات الدول الكبرى التي يتم التعبير عنها على هيئة قرارات تصدر عن مجلس الامن الدولي.

٣ - دفع الالتزامات المالية المترتبة على عضوية هؤلاء الاعضاء في هيئة الامم المتحدة وما ينبثق عنها من اجهزة رئيسية واخرى فرعية.

٤ - المساهمة في تطبيق العقوبات التي تفرضها الدول الكبرى من خلال مجلس الامن من اجل قمع اية دولة تحاول التمرد على وصايا وتعليمات الدول الكبرى وفي مقدمتها امريكا.

٥ - المساهمة في دعم المجهود العسكري والعدواني الذي تقوم به الدول الكبرى ضد اية دولة اخرى للحفاظ على مصالح الدول الكبرى والذي يتم تحت ذريعة الحفاظ على الامن والسلام الدوليين وهذا ما توضحه المادة الثالثة والاربعون التي نصت على ما يلي «يتعهد جميع اعضاء الامم المتحدة في سبيل المساهمة في حفظ السلم والامن الدولي ان يضعوا تحت تصرف مجلس الامن بناء على طلبه ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والامن الدولي ومن ضمن ذلك حق المرور»، اضافة الى مساهمتها في تغطية نفقات تلك الحملات بما فيها تكاليف التجهيزات الحربية واجور ورواتب الجيوش المرتزقة التي تشارك في تلك الحملات.

# وقفـــة

## حرب الخناجر

● رشيد حسن

نجزم ان العدو الصهيوني لم يخطر بباله ان تتطور حرب الحجارة الى حرب بالسكاكين... وبقي معتقدا ان ما حدث في حي البقعة بالقدس المحتلة هو عمل فردي لا يخرج عن دائرة الانفعال، حتى فاجأته الانتفاضة بخناجرها في غزة وجنين ونابلس والقدس وعسقلان وحيفا فتصب خلال ٧٢ ساعة عشرة صهاينة بين قتيل وجريح.

ويستطيع المتابع للاخبار ان يلمس حجم الهلع والخوف الذي سيطر على الصهاينة واستبد بهم... ولم يستطيعوا مقاومته فاتخذ الارهابي ارينز وزير حرب العدو قرارات تمنع العرب الفلسطينيين من دخول عاصمتهم القدس والاراضي المحتلة على ١٩٤٨ وذلك في محاولة من حكومة العدو «لتدارس الوضع واتخاذ الاجراءات اللازمة» لحماية الصهاينة من غضب خناجر الانتفاضة.

ان لجوء الانتفاضة الى حرب الخناجر كرد حاسم ومدروس على جرائم العدو الفاشية فاجأ العدو واجهزته الاستخبارية «الشين بيت» وغيرها.. واثبت ان الانتفاضة قادرة دائما ان تصيب العدو في المقتل ومن حيث لا يدري، وتقلب حساباته... فيضطر الى العقوبات الجماعية بمنع المواطنين من السفر والتنقل وزج الالوف في المعتقلات... كما يحدث هذه الساعات.

ان انتقال الانتفاضة - الثورة من حرب الحجارة الى حرب الخناجر والسكاكين يدل على عبقرية هذه الانتفاضة، وقدرتها على ابتداع الوسائل الاسطورية لمحاربة العدو... وشل قدرته.. وهو تطور نوعي في فعاليات الانتفاضة.. ففي الوقت الذي توقع الكثيرون ان تلجأ الى استعمال السلاح... كان رد القيادة الموحدة للانتفاضة ونداؤها الى جماهيرها «فلترتفع الايدي بالخناجر ولتنقض على الصهاينة اينما كانوا في المدن والقرى والشوارع ومفترقات الطرق» جزاء رادعا لجنونهم الذي صبوه على الفلسطينيين.

حرب الخناجر ضد الصهاينة المحتلين لن تتوقف وستزداد ضراوة بعد ان تعمقت الروح الاستشهادية في ابناء الانتفاضة واصبح الاقدام على الشهادة نهجا يوميا في حياة الفلسطينيين.. ومن تقمص هذه الروح فلن تستطيع قوة في الدنيا منعه من ممارستها.

حرب الخناجر خطوة اخرى على طريق التحرير تسبق الزلزال الذي يدمر الكيان الصهيوني

وفي التراث الشعبي الفلسطيني يقول الشاعر الشعبي

يا ما احلا ضرب الشباري
في العدا والدم جاري

# مجـرّد كلمة

## مبادرة الاعيان والدعم المطلوب

● احمد الدباس

لا نتوقف كثيرا عند مقدار حصيلة تبرعات اعضاء مجلس الاعيان لغايات تغطية وتمويل النفقات المالية المترتبة على تفعيل الجيش الشعبي وتوسيع قاعدته.. بل نتوقف مليا عند الابعاد والدلالات التي يرمي اليها الاعيان بتبرعهم براتب شهر لصالح الجيش الشعبي، فالمهم هنا هو الكيف لا الكم.

ان اعضاء مجلس الاعيان في الاجتماع الخاص الذي عقدوه لمناقشة الجهود والخطوات المتعلقة بتفعيل دور الجيش الشعبي وتعبئة المواطنين للقيام بالواجب العملي الملقى على عاتقهم للدفاع عن الوطن ليكونوا الرديف القوي لقواتنا المسلحة الباسلة انتقلوامن دائرة التنظير والكلام وتسجيل المواقف في رفع الصوت واعلاء نبرة الخطابة.. الى دائرة العمل الايجابي واخذ زمام المبادرة من اجل اداء الالتزامات المترتبة علينا جميعا لحماية الوطن والدفاع عنه خاصة في هذه المرحلة الخطيرة التي يجتازها الوطن ويواجه فيها عدوانا وتحديا كبيرا.

واذ تبنى السادة الاعيان المطلب العام الذي تلتقي في الاجماع عليه مختلف الهيئات والتجمعات السياسية والشعبية بتفعيل الجيش الشعبي واتاحة المجال امام كافة المواطنين للتدريب العسكري وحمل السلاح.. ومع ادراكهم لحجم العبء المالي المترتب على تلبية هذا المطلب الشعبي العام لم يقفوا عند حد مطالبة الحكومة وحثها ومساءلتها حيال هذا المطلب بل بدأوا بمساءلة انفسهم بما يتوجب عليهم هم انفسهم عمله لتحقيق هذا الهدف وبذلك بدأوا الخطوة الاولى الاساس للانتقال من حالة الكلام التي تتقنها الاكثرية الى حالة الفعل التي تبتعد عنها الاغلبية.

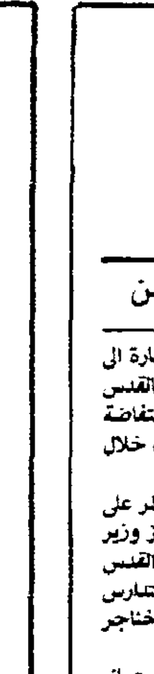
ان مبلغ الخمسين الف دينار حصيلة تبرعات الاعيان هو بداية الخير وهو الخطوة الاولى على طريق دعم الوطن وتصليب بنيانه وهو شارة الانطلاق نحو القيام بحملة تعبئة المواطنين لترجمة احاسيسهم ومشاعرهم الى واقع ملموس وتجسيد توجهاتهم وقناعاتهم.. وتحقيق مطالبهم من خلال العمل واداء الواجب كل من موقعه.

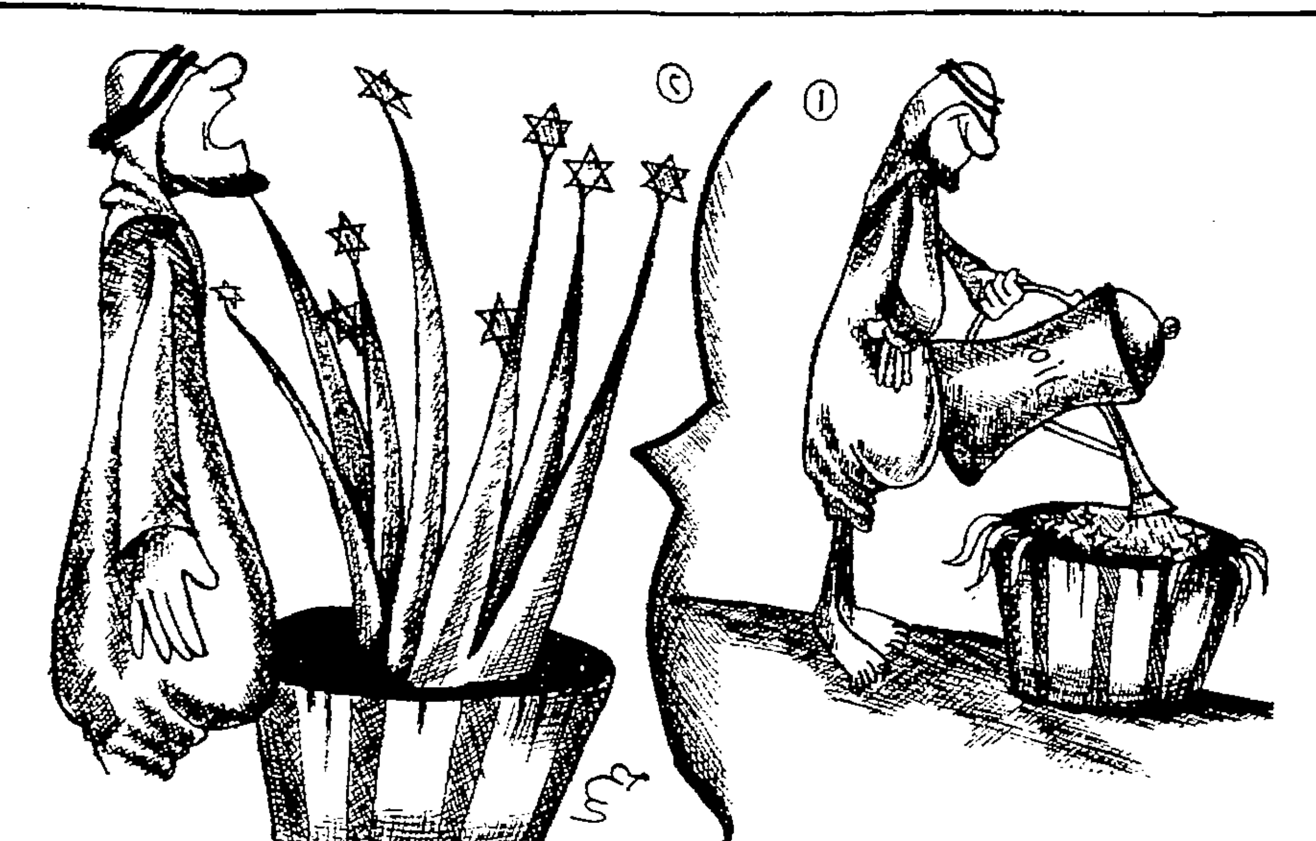
لا يجوز ان يظل شعارنا المرفوع هو ان نطالب ونطالب فقط.. بل يجب، ان يكون شعارنا هو الاداء، والعمل والتضحية والبذل وان يبدأ كل واحد بنفسه قبل ان يطالب الاخرين ليكون مطلبه مقنعا ومحقا فمن يبادر ويعمل جدير بان يلقى التجاوب الايجابي.

وامام هذه الحالة العظيمة التي يعيشها ابناء هذا الحمى العربي والمتجسدة في هذه اللحمة الرائعة لوحدة الصف والهدف وتراص ابناء الوطن وتفاعل القيادة والشعب في تجذير الموقف القومي المشرف الذي هو سمة من سمات الاردن مذ كان.. وامام هذا الاندفاع المنهل والاصرار العنيد لدعم شعب العراق الابي في معركته القومية في مواجهة قوى العدوان الاجنبي ومساندة الانتفاضة الفلسطينية المباركة يتحمل بلدنا مسؤولية تاريخية وعبئا قوميا كبيرا يتطلب ان يساهم الجميع في تخفيف وطأته عن كاهل الدولة التي تنوء باعباء مالية متراكمة وصعبة.

ان الاعيان بمبادرتهم الى التبرع شكلوا القدوة والنموذج وهم بدأوا مشوار العمل وعلى المواطنين جميعا في مختلف مواقعهم ان يكملوا مشوار العطاء هذا.. خاصة وان السادة الاعيان شكلوا لجنة لغايات جمع التبرعات المالية للجيش الشعبي من مختلف قطاعات المواطنين وتضم هذه اللجنة في عدادها اعيانا لهم مكانتهم وعرفوا بالامانة وبالسخاء من اجل دعم كل ما فيه نفع للصالح العام والوطن.. فالحاج محمد علي بدير والمهندس جعفر الشامي والدكتور كمال الشاعر سيرتهم وسريرتهم يعرفها القاصي والداني واياديهم البيضاء جديرة بان تتشابك معها ايدي كل الخيرين وهنا يتطلب من الهيئات والتجمعات والاحزاب والنقابات ان ترفد بجهود متطوعيها جهد لجنة الاعيان هذه لتصل جميعا الى الهدف المنشود وتنجح حملة تبرعات وطنية شاملة من اجل تفعيل الجيش الشعبي وتوسيع قاعدته!








# الدروس السياسية المستقاة من احتفالات اسرائيل بذكرى تأسيس العصابات الارهابية

● بقلم: علي الدجاني

تحتفل اسرائيل هذه الايام بمرور سبعين عاما على تاسيس عصابة الهاغانا (ومعناها بالعبرية الدفاع) في عام ١٩٢٠ ولم يكن قد مضى على وعد بلفور الا اقل من ثلاث سنوات.. ومع المهاجرين المتدفقين على فلسطين دخل ضباط وجنود يهود تدربوا وخدموا خاصة في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الاولى وجاء سياسيون ومخططون لتنظيم جيش سري ليكون جيش الدولة الاسرائيلية ومازالت يومها حلما في المخاض، اذ كان الهدف المباشر سنتذاك اقامة الوطن القومي اليهودي.

وتحت مظلة الادارة العسكرية البريطانية اولا ثم في ظل الحكومة المنتدبة وبالاموال والمؤن التي تدفقت مع المهاجرين اصطدم عرب فلسطين، وهم يخوضون حالة كئيبة من الفوضى التي خلفها انسحاب القوات العثمانية باجتياح واسع من المهاجرين اليهود، والاداريين والعسكريين البريطانيين وباجراءات صارمة لتجريدهم من بقايا الاسلحة والذخائر التي خلفها وراءه الجيش العثماني المتقهقر وصدموا بالقوانين الصارمة الباغية التي فرضتها من لندن وزارة المستعمرات البريطانية، وكان عرب فلسطين يومها يمرون ايضا باوضاع معيشية صعبة بسبب الحاجة للمؤن والاموال والتنظيم، ولادوات التعبير عن ظروفهم، واوضاعهم وشكواهم واحتياجاتهم اليومية وامانيهم القومية..

وقويت شوكة هذا الجيش السري عندما وافقت الحكومة البريطانية على تشكيل قوة بوليس اضافية من اليهود لغاية حراسة المستوطنات اليهودية، ولكن هذه القوة كانت من صلب جيش الهاغانا السري ومن الافراد الذين اختيروا خصيصا للانضمام الى القوة المذكورة.

واستمر هذا التنظيم في التدريب وفي تهريب السلاح، وبطريق الصدفة فقط اكتشف العرب حقيقة الامر عندما عثروا في ميناء يافا عام ١٩٣٣ على كمية كبيرة من الاسلحة المعبأة في براميل لنقل الاسمنت، وهبت اثر ذلك ثورة عربية عارمة بدأت في مدينة يافا وامتدت الى جميع ربوع فلسطين ولم تهدأ الا عندما اصدرت الحكومة البريطانية كتابا باسم «الكتاب الابيض» وعد بموجبه رئيس الوزراء سنتذاك رامزي مكدونالد بتخفيض الهجرة الى فلسطين واقسم بشرف بريطانيا ان حكومته ستلتزم بهذا الوعد لكنه وعد ما لبث ان تبدد وتبعه الحنث بالقسم وليس هذا فقط بل ازدادت الهجرة تدفقا الى درجة الغليان الذي تفجرت عنه الثورة الشهيرة عام ١٩٣٦ والاضراب التاريخي الكبير الذي استمر ستة اشهر ليكون اطول اضراب قومي في تاريخ الشعوب في العالم.

ولاحت للمنظمات الصهيونية العالمية فرصة مواتية باندلاع الحرب العالمية الثانية حيث اقبل اليهود على التطوع في الجيش البريطاني ضمن كتائب يهودية خاصة فتحت الابواب للتدريب العسكري، وحشد الاسلحة، والتجسس على الاوضاع العسكرية في البلدان العربية المحيطة بفلسطين.

وهكذا، وبعد مرور حوالي ثلاثين سنة على تاسيس الهاغانا، تزايد عدد اليهود في فلسطين الى حوالي ستمائة الف شخص مقابل الفا في عام ١٩٢٠ اي ان عددهم ازداد عشرة اضعاف وصارت لهم قوة عسكرية منظمة في بيئة عربية محرومة من كل انواع التنظيم العسكري وحتى السياسي المنتظم وهذا ما دفع القادة الصهاينة لمطالبة الحكومة البريطانية لانهاء الانتداب وسحب قواتها العسكرية وادارتها المدنية من فلسطين واذ لم تفعل شنوا عليها حربا ارهابية تخاذلت امامها ثم اذعنت واعلنت رغبتها في انهاء الانتداب.

وتمثل التنظيم العربي الفلسطيني الوحيد بعد الحرب العالمية الاولى بقيام الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وشقيقتها الجمعية الاسلامية المسيحية بالقدس عام ١٩١٨ اللتين اخذتا على عاتقهما مقاومة وعد بلفور والهجرة اليهودية والتعبير عن اماني عرب فلسطين ورغبتهم في العيش في بلدهم: «سعداء لا يستبد بهم عثماني، واحرارا لا يحكمهم اجنبي، بل محافظين على هويتهم وحقوقهم وحقوق من يسكن عندهم بقصد الاقامة وليس بقصد التوطن او اقامة وطن قومي او ما شابه».

واستمرت الجمعيتان تنطقان باسم عرب فلسطين وتعارضان الهجرة اليهودية حتى قيام المؤتمر العربي الفلسطيني في القدس بتاريخ ١٩١٩/١/٢٧م.

وتحت اقدام العرب الذين شغلوا بمقاومة الهجرة، ومناشدة مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ لانصافهم وانقاذهم من وعد بلفور، استمرت الاجراءات البريطانية المتخذة لتطبيق هذا الوعد وحرمانهم من الاستقلال، وقاموا ايضا بمناشدة الحكومة البريطانية بان تمارس العدل والانصاف ومساعدتهم في تحقيق امانيهم القومية، وكانت المنظمات الصهيونية تقيم المستوطنات وتمارس في لندن الضغوط السياسية على الحكومة البريطانية للاسراع في تنفيذ وعد بلفور فيما كانت تعمل سرا في تاسيس عصابة الهاغانا وتجنيد وتدريب المتطوعين وتهريب السلاح. وعهدت المنظمات الصهيونية الى المدعو زئيف (ومعناها الذئب) جابوتنسكي الذي تتلمذ على يديه مناحيم بيغن، رئيس حزب حيروت، ورئيس الوزراء السابق، بقيادة العصابة - اي الجيش السري المنتظر - وكانت حكومة الانتداب تحيط علما بهذا التنظيم وخططه واهدافه خاصة حين عقد المهاجرون اليهود مؤتمرا سريا في مدينة طبريا في شهر يونيو/حزيران ١٩٢٠ قرروا نتيجته، على حد ما جاء في صحيفة البوست تاريخ ١٩٩٠/٣/٩، تجنيد المهاجرين الشباب لتشكيل كتائب عسكرية - وحث افرادها على الانضمام لقوة البوليس الفلسطينية. وقرر المؤتمر ايضا تاسيس اول مجلس عسكري للعصابة كان في مقدمة اعضائه ليفي اشكول رئيس الوزارة الاسرائيلية الاسبق - وكانت كنيته سنتذاك سكولنيك - وبن غوريون وغيرهما.

وكانت الدول العربية المحيطة بفلسطين يومذاك قليلة العدة والسلاح والمال. وتتواجد على اراضيها قواعد بريطانية او فرنسية او عسكرية، مثلما كان عرب فلسطين انفسهم قليلو التنظيم، والكثرة من زعمائهم اما مشردون خارج فلسطين او معتقلون داخل البلاد او في المنافي خارجها.

وعلى الرغم مما كان يغلي في مشاعرهم من الحماس وعزيمة المقاومة والنضال ومن الاجماع العربي على نجدتهم، الا ان الجيش السري اليهودي كان قد حقق من التنظيم والخبرات القتالية ومن جميع السلاح والعتاد وحتى قوات بحرية وجوية ما مكنه من احتلال اراضي واسعة تفوق المساحة المقررة له في مشروع التقسيم ومن البطش بالعرب لتشريدهم وتهجيرهم وتحويلهم الى لاجئين اضافة الى ارتكاب عدد من المذابح الدموية المريعة التي كان من الامها التي لا تنسى مذبحة دير ياسين.

واذا كانت اسرائيل تزهو اليوم بالاحتفال بتأسيس عصابة الهاغانا التي تحولت الى الجيش النظامي الاسرائيلي فانها تكشف في الوقت نفسه عن الغش الذي مارسته على ارض فلسطين وفي المحافل الدولية التي تناوبت الوعود لمعالجة قضية فلسطين والتوصل الى حل عادل ودائم لها. ولكنها كانت تقف جامدة امام جرائم العصابات الارهابية الصهيونية التي مارست الارهاب ضد عرب فلسطين وضد الادارة البريطانية وقيادتها العسكرية وكان من مخازيها الدائمة نسف السكرتارية العامة لحكومة فلسطين والقيادة العامة للجيش البريطاني في فندق الملك داود عام ١٩٤٦، ثم تنشئته وتقوية الوليد السري المسمى «الموساد» الذي نبتت له براثن طويلة في جهات كثيرة ومن المؤسف ان تقتنع عدة حكومات اجنبية بالتعاون مع الموساد على الرغم من انهماك اجهزته في التجسس عليها وفي ارتكاب اعمال ارهابية دموية على اراضيها.

ولم يكن عرب فلسطين على ذلك الجهل عن اوضاع العصابات السرية اليهودية او عدم معرفة اشياء كثيرة عنها، لكن جميع شكاواهم لحكومة الانتداب كانت تذهب ادراج الرياح، لوقوعها على اذان صماء، وعلى ذهنية اعتادت قطع الوعود والعهود ثم الحنث بها. واي اهتمام كانت تبديه ازاء الشكاوي العربية كان عاجلا ما يتهاوى وينتثر اما بدعوة اجراء التحقيقات او تشكيل اللجان لاستقصاء الحقائق ثم لا تصل الى نتيجة.. بل تبقى المظلمة قائمة وواقعة على رقاب العرب.

وليس هذا فقط بل ان الهاغانا انشأت كما جاء في كتاب الفرد ليلينتال «الكماشة الصهيونية» صفحة ٤٠٦ ما اسماه المؤلف الصهيوني ليونارد سليتر في كتابه «الوعد» الغستابو اليهودي - على غرار البوليس السري الالماني في العهد النازي - لتهريب المهاجرين والسلاح الى فلسطين ومن قبيل ذلك سرقة كميات كبيرة من العتاد والسلاح من قاعدة بحرية في هواي ونقلها الى فلسطين، واستخدام فنيين من اوروبا وامريكا لصنع السلاح في فلسطين استعدادا كما قال المؤلف لليوم الحاسم، وهو حرب فلسطين عام ١٩٤٨، واضافة الى الاسلحة والالغام والمتفجرات فقد سرق رجال الهاغانا - او الغستابو - مذكرات الاميرال الالماني فوف تيربتز واستفادوا من اسراره وخبراته.

ولا تفصح الكتابات الاسرائيلية بمناسبة مرور سبعين عاما على تاسيس الهاغانا عن كل اسرارها الدفينة، وجل ما تتوخاه من القليل الذي تنشر هو تمجيد القوة العسكرية ومؤسسي التنظيمات السرية.. وايضا تمجيد ارهابيي الامس وذلك كما قال الفريد ليلينتال في كتابه (صفحة ٣٧١) ان الذين صاروا رؤساء وزارات ووزراء خارجية وجنرالات حرب، وشخصيات مرموقة في دولة اسرائيل وقد تنلست الدول الغربية المسؤولة ماضيهم وبمحيضتهم المودة والاحترام ونسيان فعاليهم الارهابية التي لن تنساها العرب.

لقد استخلص الصهاينة فلسطين من العرب بالقوة الارهابية التي بدأت بها عصابة (الهاغانا) ومعها عصابات الارغون واشتيرن وحيروت التي كون منها فيما بعد جيش اسرائيل الذي ينكل اليوم بعرب فلسطين ويقمع انتفاضتهم من اجل قمع وجودهم.

كانت هذه العصابات الصهيونية اول من استخدم الرسائل والفخاخ المتفجرة في الشرق الاوسط ووسائل ارهابية اخرى كانت البادئة بها لكن الحكومة الاسرائيلية التي قامت على مرتكزات الارهاب جعلت همها اتهام عرب فلسطين به ورفض مبادرات السلام لانها كما تزعم الخوف على امنها من الارهاب.

وتؤكد وقائع التاريخ المعاصر ان الهاغانا قديما وجميع التنظيمات الصهيونية والاسرائيلية حاليا قد استمدت منازع مجازفاتها التوسعية من اوامر الرئيس الاول للمنظمة الصهيونية العالمية حاييم وايزمن منذ اول يوم وصل فيه الى فلسطين عام ١٩١٨ عندما قال: «ها نحن راجعون لا قادمون» بل راجعون الى الارض التي سنقيم عليها دولة اسرائيل.

وتواجه الامة العربية هذا الغول الاسرائيلي بعد خبرات مريرة باضاليله واكاذيبه وارهابه وبعد خبرات طويلة في اضاليل العالم الغربي الذي يرى في اسرائيل قوة للحفاظ على مصالحه المادية دون اي اعتبار او اهتمام للمصالح العربية والحضارة العربية وليس لامة العرب من لباب للصمود امام الهيمنة الاسرائيلية الا وان يكونوا مع انفسهم، ومع انفسهم فقط بالخير والمحبة والحسنى لكي يكبروا في عيون انفسهم ومن يكبر في عين نفسه يكبر قطعا في عيون الاخرين.

دعونا اذن نكبر في عيون انفسنا بالاحتكام لعقيدتنا السماوية وتاريخنا المجيد نفعل الخير وليس غير الخير.





# قضيـــة ورأي

## كلام سريع في الحياة الحزبية الجديدة

● سلامه عكور

ما هذا الذي يجري في الاردن؟!... من يصدق ان هناك اكثر من ٦٠، حزبا وتنظيما سياسيا قد تشكل او هو قيد التشكل؟! من كان يتخيل مثل هذا الحماس او الاندفاع باتجاه تشكيل هذا العدد من الاحزاب والتشكيلات في بلد صغير مثل الاردن؟!

ومن يصدق ان كل هذه التشكيلات تقوم على اسس ايديولوجية وسياسية حقيقية؟! ومن يصدق ان كل هذه التشكيلات مسكونة بهموم وتطلعات الشعب الاردني والامة العربية والامم الاخرى في العالم؟! او هي مهمومة «ولا تنام الليل» بمصير الامن والسلام في العالم وبتقدم البشرية؟

ما نفهمه هو انه قبل الافلاس الظاهري للمعسكر الشرقي، كان هناك في العالم رأسمالية وشيوعية.. وفي الوطن العربي هناك تيارات واحزاب او تنظيمات او جماعات قومية او ماركسية او قطرية او اسلامية، «وفي لبنان طائفية»..

وفي الاردن انتعشت في العقود الثلاثة او الاربعة الماضية تيارات وتنظيمات قومية واسلامية والى حد ما ماركسية.. واستطاعت هذه الاحزاب او التنظيمات او الجماعات رغم الحظر المفروض على بعضها ان تستقطب اعدادا كبيرة من الطبقة البورجوازية الصغيرة «والانتلجنسيا» ولكن هذه الاحزاب او التنظيمات، في ظل غياب الديموقراطية في البلاد وبفعل ظروف ذاتية وموضوعية صعبة، وبفعل عوامل داخلية وعربية ودولية مختلفة ضعفت ونشبت فيها انقسامات وخلافات سياسية حادة حينا، ومهادنة حينا اخر.

اما الان وفي ظل هذا التحول الديموقراطي الرائع الذي يشهده الاردن، فليس صحيحا ولا صحيا ابدا ان تفهم التعددية السياسية على انها انشاء هذا العدد الكبير والمذهل من التنظيمات او التشكيلات.. لا سيما وانه ليس كل هذه التشكيلات تقوم على اسس ايديولوجية او سياسية، او تتبنى اهدافا ومبادىء متبلورة وواضحة..

ولا يخفى ان معظم هذه التشكيلات لم ينشأ بفعل ضرورة تاريخية ملحة كما نشأت تنظيمات واحزاب وطنية وقومية وديموقراطية واسلامية في المراحل التاريخية السابقة.. لذلك فانها اذا ظلت على وضعها الراهن فقد تخلق ارباكات وفوضى في الحياة السياسية الاردنية، وتكون عبئا على المواطن بدلا من ان تكون في خدمته..

من هنا تصح دعوة التشكيلات المتجانسة للبحث عن نقاط اللقاء فيما بينها والوقوف على ارضية ايديولوجية وسياسية واحدة وفي تجمع او تنظيم واحد..

فليس صحيحا ولا صحيا ابدا ان يكون هناك هذا العدد من الاحزاب او التنظيمات الماركسية، او القومية او الوطنية..

اما التشكيلات الاخرى التي تتبلور وتتضح بعض ملامحها وسماتها الفكرية والسياسية، او التي نشأت سعيا وراء «الجاه والوجاه» والاضواء او المنافع الذاتية، او التي فرضتها خصوصية المرحلة فلنا كلام في شأنها في المستقبل القريب..

# أقـــلام وآراء

## الخليج... الحرب بعيدة والسلام غير قريب

● موفق محادين

تؤشر المعطيات الاقليمية والدولية الى ان «ازمة الخليج» الجديدة، التي تفاقمت في اعقاب دخول القوات العراقية الى الكويت. دخلت طورا او حالة جديدة، ابعد من الحرب واقل من السلم. وتتجلى هذه المعطيات في جملة المظاهر التالية:

● اعلان العراق عن تقسيم الكويت بين مناطق تابعة لمحافظة البصرة واخرى باسم محافظة الكويت، وقبل ذلك، اعلان السعودية ان «وضع اليد» من قبل حكومة عربية على اراضي حكومة عربية اخرى مسألة عربية داخلية.

● المسافة التي بدأت فرنسا تتركها بينها وبين الولايات المتحدة، واطلاقها اكثر من تصريح عن المصالح الحيوية لمختلف الاطراف..

والاهم من ذلك كله بالنسبة لفرنسا، ان موقفها يحظى بدعم ضمني من معظم الدول الاوروبية واليابان، التي تضررت من تصعيد الموقف في الخليج وارتفاع اسعار النفط، مما يذكر بالمقال الذي نشره بريجنسكي في مطلع اذار الفائت وحث فيه الادارة الامريكية على استخدام الاساليب الملائمة لاعادة هيمنة الولايات المتحدة على النظام الرأسمالي العالمي ولعرقلة قيام البيت الاوروبي من جهة والنفوذ الياباني من جهة اخرى.

ويبدو ان بريجنسكي (مستشار الرئيس الاسبق، كارتر لشؤون الامن القومي) لم يتحدث من فراغ عندما طالب المستهلك الامريكي في حينها بتحمل اعباء اية سياسة امريكية، قد تجعل الولايات المتحدة تخلق او تستفيد من مناخات مواتية لرفع اسعار النفط بغية هز المانيا الغربية واليابان، اللتين تعتمدان على نفط الشرق الاوسط بصورة رئيسية.

ان الموقف الفرنسي والتعاطف الياباني والاوروبي (باستثناء بريطانيا التي استفادت من نفطها في بحر الشمال) يضع التصعيد الامريكي نفسه ضمن «استراتيجية الردع» اكثر منه ضمن «استراتيجية العمل».

ويعزز من ذلك مسألتان: الاولى، ان الحشود الامريكية تتواصل هذه المرة لتطويع الاصدقاء: في المعسكر الرأسمالي نفسه، وبخاصة المانيا واليابان وليس للحد من وصول «الروس» الى «المياه الدافئة»... مما يستلزم المزيد من الوقت (التهديد بالحرب دون الاقدام على ذلك، الى ان تستنفذ السياسة الامريكية اهدافها بالحد من المنافسة الالمانية واليابانية ثم الفرنسية وبتكريس مبدأ القوة في العلاقات الدولية، الذي يكرس الزعامة الامريكية، والمجمع الصناعي الحربي على وجه الخصوص.

اما المسألة الثانية فهي ان العراق ما بعد التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ليس العراق ما قبل هذه التطورات مما ينسف احد الاسس الهامة في الاستراتيجية الامريكية لقوس التوتر الاسيوي الذي يشمل تركيا وايران والباكستان...

ويمكن القول، على وجه العموم، ان تطور القوى الاقليمية في العالم الثالث، لم يعد في ضوء انحسار الدور العالمي للاتحاد السوفييتي، مصدر خطر على النظام الرأسمالي العالمي، بقدر ما اصبح ضروريا له، خاصة اذا كان هذا «التطور» من طبيعة رأسمالية وفي القطاعات التي تعيد انتاج البنى الاجتماعية بما يكرس التبعية للسوق الرأسمالي العالمي.

حاجة «النظام العربي» القائم الى التماسك في وجه التحديات الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة، حيث لم تؤد الاصطفافات الاخيرة التي اعقبت الثاني من اب، الا الى المزيد من الاشكالات داخل كل قطر وبين الاقطار العربية نفسها كما تعرضت مجالس التعاون الاقليميةي، والجامعة العربية نفسها الى هزات عنيفة.

وحيث عبر النظام العربي عن ازمته بهروب البعض الى الامام وهروب البعض الاخر الى الوراء، فان التفكير «بثمن المغامرة» في الحالتين لا يجعل احدا متحمسا للحرب وان كان غير قادر على فرض التسوية.

## يديعوت احرونوت

# رفض قيام دولة فلسطينية اصبح امرا غير واقعي

تحت عنوان «والطوق الاخر» كتب ابراهام تامير، احد كبار مساعدي شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المقال التالي في صحيفة يديعوت احرونوت اكد فيه ان على اسرائيل التجاوب مع عملية السلام والتغيرات الجارية بدلا من استخدام اسلوب الالتفاف.

نتعلم من التاريخ كيف وضع حد للايديولوجيات التي كان تطبيقها رهنا بقوة السلاح و القمع. وهذا ما يحدث في نهاية العقد الاخير من القرن الحالي مع الاشتراكية والتمييز العنصري. ونحن شهود على تبلور هيئات ومؤسسات دولية تستهدف صد التطورات التي تهدد السلام العالمي بالخطر.

وفي صورة وضع دولي كهذا ليس بوسع القيادات المتطرفة في جانبي المتراس العربي - الاسرائيلي البقاء فترة زمنية طويلة، وستجد نفسها امام الخيار القاضي اما بتغير ايديولوجياتها المتطرفة او اخلاء المكان لسواها.

وحبل النجاة حيال مستقبل اسرائيل رهن بالغالبية العملية المتوفرة ضمن الحركتين الكبيرتين - الليكود والمعراخ - بعد ان تتحرر من قياداتها الفاشلة، حيث سيكون بوسع ائتلاف فيما بينها ان يؤدي لاقامة حكومة موسعة وفيه للسلام والامن.

ولكي نجسد المكان الذي بلغوه من الجديد بنا تذكر طوق اخر اضيف لبرميل الحكومة الضيقة الا وهو انه ليس بالامكان الشروع في مفاوضات سلمية طالما لم تحمل انظمة دول المواجهة في ايقاف حالة الحرب وفتح الحدود واحداث اصلاحات ديموقراطية في هذه الدول.

ومن مستلزمات تبرير هذا الطوق يوضحون لنا ان هذا ما حصل في اوروبا خلال السنتين الماضيتين الا ان المبادرين بهذا الطوق ينسون ان التطورات السياسية التاريخية في اوروبا لم تكن نتيجة للمفاوضات بين الاطراف المعنية واولا وقبل كل شيء رؤساء الدولتين العظميين كما ان الايديولوجيا الاقليمية القائمة في الاتحاد السوفياتي لا تتساوق واصحاب فلسفة «ارض اسرائيل الكبرى» وان الاتحاد السوفياتي ايضا مكن دول اوروبا الشرقية من الانفصال عنه. ويسعى الان لاقامة نظام من عدة دول على نحو المجموعة الاوروبية تندمج فيه الجمهوريات السوفياتية ايضا.

والدافع الحقيقي الكامن وراء اضافة هذا الطوق هو على ما يبدو باب النجاة وانقاذ العملية السلمية.

وقد بات واضحا اليوم ان رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية سيتم الالتفاف عليه من خلال ممثلين من المناطق المحتلة يمثلونها، وال «لا» لدولة فلسطينية ليست واقعية كون المنظمة موافقة على حل فدرالي وال «لا» للمؤتمر الدولي ليست مثار قلق خاصة وانه عندما تقرر الولايات المتحدة عقد مؤتمر كهذا فاسرائيل لن تستطيع التخلص منه، ومن المستحيل وقف الانتفاضة من خلال بيانات للجمهور - وعليه يفضل اكثر من اي شيء اخر الاندماج في العملية المتوقعة لا البحث عبثا عن سبل للالتفاف عليها.

## نوفايا فريميا «الازمنة الحديثة»

# نهاية الدوغما وانتهاء مقولة القوة العظمى والمجابهة بين النظامين المختلفين

## وجهة نظر سوفييتية في التحولات الجذرية والاخطاء السوفييتية في اوروبا والساحة الدولية

## خطر الحرب لم ينته تماما لكن يجب ابعاد السياسة الخارجية عن دور اداة التثوير العالمي

كتب بيفجيني روساكوف المعلق بصحيفة "الازمنة الحديثة" (نوفايا فريميا) مقالة بعنوان ذي دلالة "نهاية الدوغما" اي الشروع في السياسة الواقعية. فكيف يفسر الكاتب مقولتي الدوغما (الجمود العقائدي والفكري) والواقعية؟

يقول الكاتب:

ما زال تناولنا لسياستنا الخارجية متاثرا بالنزوع لرؤية العالم مسرحا لمجابهة لا مهادنة فيها بين انظمة اجتماعية ويمكن سماع اصداء هذا التوجه، الذي وصف في المؤتمر الثامن والعشرين للشيوعيين بانه تشويه للاشتراكية، على شكل النواح الجاري حول "ضياع اوروبا الشرقية" وفي "بيع البلاد الى اسماك قرش الامبريالية الدولية".

ان سياسة البلدان التي شهدت انفعالات ومآسي الثورات الجماهيرية تخضع لادلجة قوية. اثينا بعد اصلاحات صولون وكلايستينيس، اميركا بعد الثورة العظمى، اعتبروا انفسهم حملة الشعلة الذين يضيئون الطريق لكل اولئك الذين يعيشون في اغلال الطغيان.

وبكل اخلاص امن البلاشفة بالثورة العالمية وليس الا بعد انتهاء الحرب الاهلية والشروع في تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة اعلن الوفد الذي يمثل الجمهورية الجديدة في مؤتمر جنوا عام ١٩٢٢ ان بلاده تمتثل لمبادىء التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي مع الغرب.

### التخلص من دوغما قديمة

لقد داس ستالين على الازهار التي تفتحت مبكرا، ازهار العقل والاقتصاد المختلط والمعارضة. والتوليتارية (سيطرة الدولة على كل نواحي الحياة الاجتماعية) تولد البغضاء وتبحث دوما عن اعداء داخليين وخارجيين. واستقرت في تفكير سياستنا الخارجية، طوال عقود، الفكرة الجامدة حول "الثورة العالمية" وروح "القلعة المحاصرة".

"هل يستطيع الشعب السوفييتي تصفية خطر التدخل الراسمالي بقواه الذاتية فقط"؟ على هذا السؤال يجيب المؤلف لكتاب "تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي": "كلا، لا يستطيع. ذلك ان الطوق الراسمالي يجب تبديده لهذا الغرض، ولا يمكن القضاء عليه الا بنتيجة الثورة البروليتارية الظافرة في عدة بلدان على الاقل. ومن ثم فانتصار الثورة الاشتراكية في الاقطار الراسمالية هدف حيوي للشعب العامل في الاتحاد السوفييتي".

ولم تبدأ القيادة السوفييتية التخلص من الدوغما القديمة الا بعد موت ستالين، اولا كامر واقع (الهدنة في كوريا الجنوبية، تسوية المشكلة النمساوية و"روح جنيف") ثم كضرورة اي على مستوى الايديولوجية. وتوصل المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الى الاستنتاج بان الحرب ليست حتمية. واحيا المؤتمر ثم طور مبدأ التعايش السلمي بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

ومع هذا سحقت الدبابات السوفييتية في بودابست عام ١٩٥٦ ثم في براغ ١٩٦٨ ليس "الثورة المضادة" فقط بل وكذلك سياسة خارجية بدات براعمها تتفتح، سياسة متحررة من الايديولوجيا التي لا تهادن. ومن جانبها ساهمت الولايات المتحدة في "تحفيز" هذه الحصيلة عن طريق اتباعها سياسة حافة الحرب المدعومة بقاذفات القنابل الاستراتيجية المجهزة بالاسلحة النووية.

ويتبنى المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في تشرين الاول ١٩٦١ برنامجا جديدا للحزب. اكد استنتاجات المؤتمر العشرين فيما يتعلق بالتعايش السلمي الا ان فكرة ستالين التي تقول بان الخطر المباشر من هجوم على بلدنا يظل قائما طالما بقي الحصار الراسمالي قد بينت انها عميقة الجذور ولا يمكن استئصالها.

جاء في البرنامج الجديد، "المعسكر الامبريالي يقوم باستعداداته لاقتراف ابشع جريمة ضد البشرية - حرب نووية حراريةكونية. من الممكن تجنب حرب كونية الا ان ذلك لن يتم الا ضمن شروط "تنامي تفوق القوى الاشتراكية مع قوى الامبريالية". ولم يرد في البرنامج شيء عن مصلحة البشرية باجمعها، بمن فيهم "الامبرياليون"، في البقاء على قيد الحياة. حقا ذكر البرنامج "ثلاثة جداول" تكفل الحفاظ على السلم "والانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية"، انها النظام الاشتراكي العالمي والحركة الثورية العالمية للطبقة العاملة وحركة التحرر الوطني. اما بصدد فكرة ستالين فان "للشعب السوفييتي مصلحة حيوية" في انتصار هذه الجداول.

ويصاب العديدون بالدهشة لماذا تورطنا في انغولا واثيوبيا ونيكاراغوا ولماذا كتبنا بابتهاج ان بلدان افريقيا واميركا اللاتينية "تلتهب" ولماذا غدت الدبابات السوفييتية قوة صدامية

اننا بتبديد الاموال على تشييد ستاد فخم في جاكارتا او تزويد الاقطار الافريقية بالاسلحة والمستشارين في حروب الغابات لا لشيء الا لان قادتها يتفوهون بكلمات جميلة عن الاشتراكية، قد ساعدنا على "ابعاد الحرب الكونية من حياة المجتمع" وعزز لدينا جدران "قلعتنا المحاصرة".

ذلك هو المنطق. واليوم يبدو هذا التفكير بدائيا وخطرا لان تحويل العالم الثالث الى ميدان معارك بين الشرق والغرب قد اضعف الاستقرار الدولي وامن مجتمعنا ولم يسهم في تدعيمهما. وكان هذا المنطق جذابا لانه بسيط وحافظ على احلامنا بنشوب "ثورة عالمية"

### بحثا عن الاخطار

كان التوجه المباشر الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي زرعت الخوف من سقوط الدول التابعة "تحت ضغط الشيوعية". العنصر الاسس في سياسة المجابهة برمتها. وعرضا ظهرت كليشية جديدة في سنوات البيريسترويكا "المجابهة الايديولوجية". "العداء الايديولوجي". من المسموح بذلك تمام كطريقة تفكير. وعلى كل حال فهناك الخوف من احتمال النزوع من جديد لتبني وجهة نظر بدائية ضيقة عن عالم اليوم. فالايديولوجيا، على ما تكتسبه من اهمية، تشكل عنصرا واحدا من مكونات السياسة الخارجية.

عام ١٩٦٨ لم تدافع الدبابات في براغ كثيرا عن مبادىء "النظام التوتاليتاري الصديق" من النمط الذي وضعه سوسلوف - بريجنيف. والذي كان ينتابه الرعب من "طاعون" التحريضية. وفقا لعقيدة كارتر فان المصالح الحيوية التي عبر الاميركيون عن الرغبة في الدفاع عنها بالخليج اقتصرت على النفط. وذكر الرئيس بوش هذه الكلمة الرئيسة وهو يرسل جنود بحريته الى الصحراء السعودية.

بالطبع وجدت وستواصل وجودها التباينات بين مصالح الفئات الاجتماعية والطبقات والدول. ويجب ان لا تحل عن طريق السيف والقنبلة، انما بطريقة حضارية، بوسائل الحلول الوسط والصراع السياسي ضمن اطار القوانين الديموقراطية والقانون الدولي.

وتحقق انعطاف كبير باتجاه التفكير السليم في نيسان ١٩٨٥ وبدأ يبطء ولكن بثبات يوهن من قوة معالم النظام القديم. ومهما يكن فحتى البرنامج المعدل الذي اقره المؤتمر السابع والعشرون عام ١٩٨٦ اظهر بقاء المعالم الايديولوجية هنا وهناك. حقا فالعصر الراهن "عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية والشيوعية" قد وصف ليس بانه عصر الصراع (الوصف الذي وضع في برنامج ١٩٦١) بل عصر تنافس سلمي بين النظامين. وعلى كل حال فالامبريالية الاميركية، الخطر الرئيس على السلم ظلت تواصل دورها "القلعة للرجعية الدولية". ويقول البرنامج المعدل ايضا ان سباق التسلح النووي والتقليدي الذي لم يسبق له مثيل والذي تقوم به الامبريالية يشكل احد جرائمها الفظيعة ضد الانسانية. وفي الاونة الاخيرة اعترف الرئيس غورباتشوف والذي يشغل منصب امين عام الحزب ان كل طرف اسهم بدور من جانبه في اسباب التسلح.

طبعا اظهرت واشنطن اطماعها للعب دور الدولة العظمى. وتتحدث عن هذا بكلام فصيح احداث نيكاراغوا وغواتيمالا وغرينادا وبنما والبيانات حول "المصالح الحيوية" للولايات المتحدة في غرب اوروبا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط والشرق الاقصى.

وعلى كل حال يصعب القاء اللوم على طرف واحد بمفرده بسبب الحرب الباردة وعن الحرب الكورية وحتى عن حرب فيتنام. ان مطابقة الديموقراطية في الغرب وبخاصة الولايات المتحدة بالنظام النازي، وهو ما كان يتردد حتى وقت قريب في ادبياتنا، يشكل خداعا وظلما كبيرين. وبهذه الطريقة يمكن تفسير بيان الجنرال ملكاشوف اذ اعلن "ان نشوب النزاع او الحرب امر ممكن" لان "كتلة شمالي الاطلسي تتعزز قدرتها بينما حلف وارسو لم يعد موجودا".

طبعا ليس حلف شمالي الاطلسي دائرة مزخرفة وحشد الاسلحة النوعي بهدف شن حرب في الجو وعلى الارض ما زال مستمرا. وفي ذهني الاسلحة النووية والتقليدية، التي تحمل قوة وخطر الاسلحة النووية. ومع ذلك بدأ يظهر بجلاء الميل نحو اجراء تخفيض كمي في الاسلحة.

### خطر الحرب قائم

منذ حادث اغتيال سيراجيفو ما زالت كتلة المانيا - النمسا التي شنت الحرب العالمية الاولى ودول الائتلاف والنازيون الذين غزو بولندا وفرنسا وضحاياهم، يعتبرون في نظر مؤرخينا "امبرياليين".

وعلى كل حال ففي القرن العشرين لم تدخل الديموقراطيات البرلمانية في الغرب طوعا الحرب الشاملة بتعبئة شاملة للجماهير وذلك على الرغم من ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة انتهجت كل منها سياسة انانية امبريالية ووجهت قوات تاديبية الى اماكن نائية الى مستعمراتها ومستعمرات البلدان الاخرى. وبمقدورنا الاشارة الى العدوان الفرنسي - البريطاني - الاسرائيلي ومن قبله حرب البوير وحروب الهند الصينية والحروب "الصغيرة الرائعة" التي شنتها الولايات المتحدة.

ولم ندرك حتى الان. بعد ان ندد البرلمان السوفييتي بدخول قواتنا في افغانستان واعتراف موسكو بخطأ التدخل في براغ ١٩٦٨، انه ليس سهلا في دولة ديموقراطية الحصول على الموافقة بشن حرب واسعة النطاق. وغالبا ما نورد خطط الحرب التي يعدها البنتاغون وحلف الاطلسي والخطة الشاملة لتوجيه ضربات نووية الى الاراضي السوفييتية كبرهان على الخطر المباشر لهجوم من جانب الولايات المتحدة وحلفائها. وكما نشرت مجلة "تايم" الاميركية فان ١٢٠ راسا نوويا موجهة نحو موسكو وحدها. ليس هذا مناسبة للابتهاج. ولكنني اشك ان رئاسة اركاننا ايضا قد وضعت خططا ملائمة. اذن فالقضية ليست بالخطط. انما في كيفية منع تنفيذ الخطط.

هل يعني هذا ان خطر الحرب قد تم الغاؤه؟ بالتاكيد لا طالما الطرفان يظلان مدججين بالاسلحة طالما القدرات العسكرية لكلا الطرفين لا تكتسب طابعا دفاعيا ولم تتشكل بنية اوروبية او كونية للامن يظل خطر الحرب قائما. وعلى كل حال فمن المستحيل محاولة ازالة خطر الحرب عن طريق التشبث بدوغما تصفية "الحصار الراسمالي" وهذا خطر جدا.

اذا ما اراد بلد ما ان يشعر بالثقة في السياسات الكونية. فهو بحاجة الى القوة لكن دون ان يكون قوة عظمى. ويجب الا تتشكل هذه القوة من العسكر بل ومن عناصر اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية وحتى اخلاقية. على البلد ان يبني مجتمعا متطورا اقتصاديا ومزدهرا اذا ما اراد ان يحس بالهدوء ويدخل القرن الحادي والعشرين بثقة. يجب عدم التصرف مثل القنفذ الذي يخاف من كل الحيوانات ومن اي خشخشة في الغابة. ولابد من التواضع والتخلي عن الغرور والانضمام الى العمليات السياسية والاقتصادية الجارية بالعالم عضوا كامل الحقوق والمسؤوليات ويحترم الاعضاء الاخرين. ومن الضروري ضمان دفاع كاف عند الحد الادنى. من الضروري اقامة مؤسسات كفؤة للسياسة الاجنبية. لقد حان الوقت لان نتوصل الى مفهوم عصري للامن الوطن.

لقد تخلى المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي عن الدوغما المتعلقة بعدم امكانية التصالح بين العالمين واعلن استراتيجية جديدة للسياسة الدولية تقوم على افكار السلام والتعاون والتفاعل والتقدم والانسانية.

ان ادخال نظام التعدد الحزبي والتعجيل في عملية تسييس الشعب وتنامي نفوذ برلمانات الاتحاد وبرلمانات الجمهوريات في تشكيل السياسة الخارجية يقدم الضمانات بان افكار "الثورة العالمية" قد سقطت في بحر النسيان مع العديد من الافكار الجامدة السابقة. واخر برهان على هذا رد فعل موسكو حيال احتلال الكويت. فهذا الرد متحرر من المسلمات السابقة بشان "الصراع بين النظامين المتعارضين" و "الجداول الثلاثة".

## هيرالد تريبيون:

# ما معنى ان تكون اوروبيا وان تكون في نفس الوقت حليفا او تابعا لامريكا؟

## ثلاثة اسس تحكم وحدة اوروبا السياسية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة

تعيش اوروبا حاليا حالة من القلق تجاه كيفية حماية نفسها في عالم ما بعد الحرب الباردة وقد عرضت المجموعة الاوروبية نفسها للهزء والسخرية بارسالها مساهمات ضد العراق بشكل متفتت وليس منسقا كما يجب ان يكون عليه الفعل الاوروبي.

وفي الحقيقة فان هذا الامر ليس على ذلك القدر الكبير من الاهمية اذ من الافضل ان دولا مثل فرنسا وبريطانيا قد قامتا بالتصرف كل بمفرده فورا، بدل اضاعة الوقت في الجلوس خلف طاولة المفاوضات داخل لجنة مشتركة لبحث مسودة للتدخل في الخليج تتالف من اثني عشر عضوا ولكن المجموعة الاوروبية تقول بانها تفضل ان تعمل كمؤسسة واحدة، وبالتالي فهي محرجة الان من فشلها الواضح في وحدة العمل تجاه ازمة الخليج.

ونتيجة لذلك هناك اقتراحان بخصوص الكيفية التي ستتصرف بها المجموعة الاوروبية في المستقبل تجاه ما يشابه ازمة الخليج بطريقة اوروبية ويبدو الاقتراح الاول متطرفا بعض الشيء في حين يبدو الثاني حذرا وكلا الاقتراحين يحمل نواقص تترك العديد من الاسئلة بدون اجابة وهي اسئلة تتعلق بوضوح الرؤية ما يجب وما لا يجب ان تكون عليه السياسة الاوروبية في العالم.

اما الاقتراح المتطرف فقد جاء من ايطاليا والذي طالبت من خلاله ان تاخذ المجموعة الاوروبية دور اتحاد اوروبا الغربية، وهو المؤسسة التي تضم ٩ دول من السوق الاوروبية المشتركة (باستثناء اليونان والدانمرك وايرلندا) ويبدو هذا الاقتراح دراميا ولكن تتخلله ثغرات كبيرة.

فالايطاليون لم يوضحوا كيف يمكن للمجموعة اتخاذ قراراتها العسكرية. فهل تكون من خلال لجنة بروكسل، مثل معظم القرارات التي تتخذها المجموعة الاوروبية؟ ام بمبادرة من مجلس الوزراء الذي يتالف من وزراء دفاع او خارجية ١٢ دول؟ واذا كان الاخير هو المطلوب فهل يتطلب ذلك موافقة الاثني عشر وزيرا بالاجماع؟ الحقيقة ان لا احد يعرف.

اما الاقتراح الثاني فانه يعالج هذه القضية، ولكن بشكل ناقص فلقد اقترح وزير الخارجية الفرنسي رونالد دوما ان يصوت رؤساء الدول الاثني عشر بالاجماع مما يمكنهم من تقرير اي المسائل في العالم تتطلب ردا اوروبيا موحدا ثم يقوم مجلس الوزراء بعد ذلك بتشكيل السياسة المطلوبة حسب هذه المسائل.

والى هنا فقد حظيت خطة السيد دوما بدعم معظم اعضاء المجموعة ولكن بعد ذلك ياتي السؤال الصعب فكيف سيقرر مجلس الوزراء؟ تقول بعض الحكومات بانه سيقرر عن طريق «الاغلبية المؤهلة». فكلما كانت الدولة اكبر كلما كان لها اصوات اكثر في المجلس. وفي ظل «الاغلبية المؤهلة». فان المجلس لن يتخذ قرارا ما الا بموافقة دولتين كبيرتين زائد دولة صغيرة، او دولة واحدة كبيرة زائد ثلاث دول صغيرة.

ويقال بان الالمان يحبذون هذه الفكرة. اما الفرنسيون، الذين لا يسقطون من الاعتبار فكرة «الاغلبية المؤهلة» بخصوص بعض القضايا خاصة تلك التي يعتبرونها حيوية بالنسبة لهم، فانهم يطالبون بالاجماع. وبالتالي يجب الفيتو.

وهناك فرق شاسع بين صناعة السياسة بالتصويت بالاغلبية. وصناعتها باخضاعها للفيتو.

ومن الواضح ان المجموعة لم تبدأ بعد بالتفكير من خلال متطلبات سياسة امنية خارجية عامة. وقبل ان تقوم الدول الاثنتي عشرة ببحث الموضوع اكثر. عليها ان تاخذ في الاعتبار بعض الاساسيات لا بد لاي سياسة اوروبية جديدة ان تقوم عليها.

اولا. ان اية سياسة قد تقود الى العمل العسكري يجب ان تضمن ان اوروبية هذه السياسة لن تلغي فعالية العمل العسكري. فالبحث عن اتفاق بين اعضاء المجموعة يجب ان لا يؤخر وصول القوات العسكرية الى المكان المطلوب. او ان يقلص تعداد هذه القوات فمن الجميل ان تشعر بالاوروبية. ولكن ليس جميلا ان تشعر بالضعف.

ثانيا ويبدو بان من المهم جدا ان لا تجمد الية السياسة الاوروبية في بعض الاحيان اوروبا لتصبح في حالة عجز كامل. فلنفترض بان الرؤساء الاثني عشر قد اتفقوا على معالجة قضية ما على المستوى الاوروبي ثم يحيلونها الى مجلس الوزراء. ولكن المجلس لا يستطيع التوصل الى اتفاق بشانها سواء عن طريق الاجماع او عن طريق «الاغلبية المؤهلة». فهل سيمنع هذا اي دولة من ان تقوم بما تعتقد انه عليها القيام به. لمجرد ان القضية اوروبية. الى ان يقوم الرؤساء بالاتفاق عليها (بالاجماع) وتحويلها الى قضية غير اوروبية؟

ثالثا: ان اية سياسة اوروبية يجب ان لا تضع عقبات امام التعاون مع امريكا. اذا ما كانت مصالح اوروبا تتطلب ذلك ومخاطر كسر هذه القاعدة اكبر مما يعتقد اكثر الناس ان معظم الناس يفكرون بطرح السؤال التالي «كيف يجب ان نكون اوروبيين في هذا الموضوع؟ ولماذا نكون اوروبيين من خلال الاختلاف عن امريكا؟

وبالطبع ستكون مصالح اوروبا مختلفة عن مصالح امريكا. في بعض الاحيان. واذا كانت ازمة الخليج في الاشهر القليلة الماضية قد اكدت شيئا فانها قد اكدت انه في معظم القضايا الدولية لا تزال امريكا واوروبا يشعران نفس الشعور - وانه ما لم تقوم اوروبا بزيادة نفقاتها الدفاعية. وهذا ما لا تقوم به. فانها ستظل بحاجة للمساعدة العسكرية الامريكية. وهذا حقيقي بالنسبة لاوروبا في كثير من القضايا بينها ازمة الخليج.

فهذه الازمة تدفع لتركيز التفكير وامعان النظر في النقاش الدائر بين دول المجموعة الاوروبية بخصوص السياسة الخارجية والدفاع. ومن ثم طرح السؤال التالي. كيف نواجه ازمة الخليج؟

ففي وقت ما قبل نهاية هذا العام ستقوم الدول التي ارسلت جنودها الى الخليج بتقرير اللجوء الى الحرب ضد الرئيس صدام حسين.

ولنتصور ان النظام الاوروبي الذي ايد السيد دوما قد تم تبنيه في ذلك الوقت (فالسيد دوما يعتقد بانه يجب تطبيقه على ازمة الخليج)

فهل تستطيع اوروبا التوصل الى قرار؟ واذ لم تستطع فهل تستطيع الدول التي ارسلت قواتها الى الخليج اصدار الاوامر الضرورية الى جنودها هناك، بدون موافقة الدول الاوروبية الاخرى؟ وهل يمكن اتخاذ القرار بسرعة تجنب تدمير خطط القوات الامريكية والحليفة؟

واذا كان الجواب على هذه الاسئلة بنعم، فان اوروبا في طريقها للعب دور في العالم. اما اذا كان الجواب لا لاي من هذه الاسئلة فمن الافضل ان تعيد اوروبا التفكير بموقفها.













## محاضرة حول الخليج في مخيم اربد

عمان - الشعب - تستضيف اللجنة الثقافية بنادي الجليل في مخيم اربد الاستاذ فائق وراد في محاضرة حول الاوضاع الراهنة في الخليج وفلسطين وذلك بقاعة النادي الساعة السادسة مساء اليوم الخميس.

## صدور عدد جديد من مجلة وسام

صدر حديثا عن وزارة الثقافة العدد التاسع والعشرون من مجلة وسام للاطفال وقد حفل العدد بمجموعة من القصص، والقصص المصورة، والمواد العلمية والفنية والرياضية المفيدة.

هذا بالاضافة الى العديد من الالعاب والتسليات والطرائف اللطيفة وزوايا الرسم والتلوين والمسابقات، واصدقاء وسام.

وقد قام بوضع الرسوم الفنانان ضياء شروخ وسمير مطير.

## سرقة أوراق ووثائق من محامي زوج بوتو

كراتشي - رويتر - قالت الشرطة الباكستانية امس السبت ان محامي الدفاع عن عاصف زارداري زوج رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة بناظير بوتو قد تعرض لحادث سرقة تحت تهديد السلاح.

وابلغ راجا قريشي محامي زارداري البوليس بان ثلاثة ملثمين مسلحين قاموا بسرقة وثائق ونقود ومجوهرات من منزله ليلة الجمعة.

ويقوم قريشي بالدفاع عن زارداري والمتهم بالابتزاز والقيام بعمليات مصرفية غير قانونية. وقال «ان الوثائق غاية في الاهمية فيما يختص بالدفاع عن زارداري».

ولا يزال زارداري رهن الاعتقال منذ ان قبض عليه في العاشر من تشرين الاول الجاري وقد رشح نفسه لانتخابات الجمعية الوطنية في انتخابات الاربعاء القادم.

وكان زارداري هدفا رئيسيا من قبل المحققين منذ ان قام الرئيس غلوم اسحق جان بطرد زوجته من السلطة في آب الماضي وتواجه زوجته ايضا ست تهم تتعلق بسوء استخدام السلطة.

## سمكة «فوغو» تحتوي على مادة سامة

نشر العالم الاثني - النباتي الاميركي وايد ديفيز كتابا عن الزومبي يورد فيه وصفة حصل عليها من ساحر في هاييتي «لمسحوق الزومبي» ولاعداد هذا المسحوق لا بد من توفر سمكة «فوغو».

وقد اثبت الصيادلة الاميركيون ان هذه السمكة تحتوي على مادة «تيترادو توكسين» والانسان الذي يتناول هذه المادة يغدو في حالة شبيهة بمن تناول مخدرا شديدا، وحين تكون الجرعة صغيرة يبقى الانسان على قيد الحياة.

ويحتفظ بكامل وعيه بالرغم من الشلل ولكنه لا يستطيع مخاطبة الاخرين، وعندما يتناول المادة المضادة لـ «تيتر ادوتوكسين» يعود الى وضعه الطبيعي دون الاضرار بصحته.

ويتخذ مساعدو السحرة تدابير وقائية لدى صنع «مسحوق زومبي» فيضعون القطن في انوفهم ويرتدون قبعات سميكة وملابس من الخيش السميك.

وافاد ديفيس بان السحرة في هاييتي يضعون في طعام الضحايا كمية معينة من «التيترا دوتوكسين» من اجل ايصالهم الى حالة خصوصية دون بلوغ الموت.

والسحرة في هاييتي عندما يحاكون «احياء الموتى» يعززون نفوذهم وسلطتهم في اوساط الاهالي.

محمود صادوق

## ٦٥٠ عملية جراحة للقلب في خمس دول

● اجرى الفريق الطبي السعودي الخيري المتخصص في جراحة عمليات القلب اكثر من ٦٥٠ جراحة للقلب المفتوح في ٥ دول نامية وبنسبة نجاح ٩٦٪.

وقد بدأ الفريق الطبي السعودي عمله خارج المملكة العربية السعودية بعد ان وجهت حكومة موريشيوس الدعوة لجمعية القلب الخيرية السعودية للقيام ببدء برنامج لعمل عمليات للقلب المفتوح.

وقام الفريق السعودي باجراء جراحات قلب مفتوح بلغت ٢٦٦ جراحة ثم بعد ذلك قام الفريق بزيارة الجمهورية العربية اليمنية وقام باجراء ٣٠٠ جراحة للقلب المفتوح في المستشفى التعليمي التابع لجامعة صنعاء.

واجرى الفريق الطبي السعودي ايضا ٣٣ جراحة في المستشفى الجامعي التعليمي التابع لجامعة الخرطوم بالسودان و ٣٠ جراحة في معهد القلب في دكا ببنغلاديش و ٢٣ جراحة في المستشفى الجامعي بمدينة الاسكندرية بمصر.

صرح بذلك الدكتور حسان رفه استاذ جراحة القلب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والامين العام لجمعية اصدقاء القلب الخيرية السعودية.

واضاف ان جمعية اصدقاء القلب في جدة تلقت دعوات للقيام باجراء عمليات جراحية في القلب في الاقاليم الاسلامية في الصين وفي موريتانيا واوغندا وكينيا ثم تلقت مؤخرا دعوة للقيام بعمل برنامج عمليات قلب مفتوح في المستشفى الجامعي في الازهر بمصر.

### في حفل اقيم تكريما لجهودهم

## الملكة نور تستقبل ممثلي الهيئات المساعدة في اغاثة الوافدين

عمان - بترا - استقبلت جلالة الملكة نور في قصر الندوة مساء امس ممثلين عن اللجان والهيئات والافراد الذين ساعدوا في عمليات الاغاثة المتعلقة بازمة الوافدين الذين تدفقوا الى الاردن من العراق والكويت نتيجة للازمة الراهنة في الخليج.

واكدت جلالتها خلال حفل استقبال اقيم تكريما لجهودهم الدؤوبة على اهمية روح العمل الجماعي والاخاء في التعامل مع هذه الازمة.

وقالت ان المواطنين في الاردن قد فتحوا قلوبهم لهؤلاء الوافدين وضحوا بموارد البلد القليلة من اجل تامين اقامة مريحة مؤقتة لهم في الاردن واشادت بجهود كل الذين تطوعوا للعمل مع الوافدين لساعات طويلة.

واضافت جلالتها انه من الواضح ان هذه المشكلة لن تزول في وقت قريب الا ان العديد قد ساهموا بالكثير خلال الشهرين والنصف الماضيين وانني شعرت انه خلال فترة الهدوء النسبي بضرورة التعبير عن فخرنا وتقديرنا للجميع ودعائنا ان يعم السلام والاستقرار في المنطقة قريبا وان تنتهي المعاناة الانسانية.

وحضر حفل الاستقبال السادة وزير الصحة ورئيس واعضاء الهيئة العليا لشؤون رعاية الوافدين وممثلون عن منظمات الامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة والمنظمات الاخرى غير الحكومية التي ساهمت في تخفيف ازمة الوافدين.

## ١٠٠ مليار دولار لارسال مركبة تقل ٣ افراد الى المريخ



تبقى دراسة المريخ احد اهم مواضيع المخططات السوفياتية لغزو الفضاء الخارجي ويسمى المشروع الاكبر المزمع تنفيذه في هذا المجال في اقرب وقت «المريخ - ٩٤» ويخطط لانشاء مركبتين فضائيتين بمناطيد ستحلق في اجواء المريخ. وبالاضافة الى ذلك ستحمل المركبتان عدة اجهزة يزمع انزالها على سطح الكوكب بقصد دراسة تربته وخصائص مناخه وسينفذ مشروع «المريخ - ٩٤» على اساس تعاون دولي واسع بمشاركة حوالي ١٥ دولة اوروبية ومن المقرر ارسال عدد اخر من الاجهزة الفضائية الى المريخ فيما بعد تمهيدا لاطلاق مركبة ماهولة واهم مراحل هذا العمل التمهيدي عودة صاروخ الى الارض بعينة من تربة المريخ.

واقرب موعد ممكن لانطلاق الانسان الى المريخ في راي المختصين السوفيات هو ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧، وسيكلف ارسال مركبة تقل ٣ افراد من ٥٠ الى ٧٠ مليار روبل وهو مبلغ يزيد عشر مرات تقريبا على حجم الميزانية السنوية للابحاث الفضائية الحالية في الاتحاد السوفياتي واحصى المختصون الامريكان ان البعثة الى المريخ تكلف مبلغا اكبر الا وهو ١٠٠ مليار دولار وثمة من يذكر مبالغ اخرى خيالية حقا.

### مؤتمر طبي تونسي فرنسي

تبدا في مدينة «المنستير» التونسية يوم الاثنين القادم اجتماعات المؤتمر الطبي العالمي حول الاوبئة الذي تنظمه كلية الطب بالمنستير بالتعاون مع منظمة اطباء الاوبئة الفرنسية.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر الذي يستمر يومين عددا من المواضيع المتصلة بالوفيات في سن مبكرة والامراض التعفنية واستخدام العلوم الجغرافية في دراسة انتشار الاوبئة وعوامل الوراثة في الامراض التعفنية والاجهاض وموت الاجنة والتشوهات الخلقية.

### قرطاج السينمائي يبدأ فعالياته الجمعة

تونس - ق.ن.ا - يبدا هنا يوم الجمعة القادم فعاليات مهرجان قرطاج السينمائية الثالثة عشر بمشاركة ٣٧ بلدا من بينها ٢٤ بلدا عربيا وافريقيا.

وسيعرض خلال هذا المهرجان الذي يستمر حتى الثالث من الشهر المقبل ١٠٧ اشرطة بين افلام طويلة وقصيرة تشارك منها ٥٨ فيلما في المسابقة الرسمية لهذه التظاهرة السينمائية.

## اعادة فتح هرم منقرع و ١٥ قبرا جديدا اصبح مفتوحا امام الزوار

اهرامات الجيزة الثلاثة في القاهرة اصبحت مجددا مفتوحة امام الزوار فبعد عام ونصف العام من اعمال الترميم اعيد فتح الهرم الاصغر منقرع.

وقد بات في مستطاع الجمهور زيارة ١٥ قبرا جديدا لنبلاء وشخصيات مهمة من السلالتين الرابعة والسادسة في الامبراطورية القديمة بين ٢٦٠٠ و ٢٢٠٠ قبل المسيح كانت اكتشفت في نهاية القرن الماضي.

وتقع هذه القبور قرب اهرام الجيزة. وهناك اربعة قبور اخرى قرب اهرام سقارة على بعد ١٥ كيلو مترا من الجيزة.

وبعد اعمال الترميم اصبح لهرم منقرع ٢٦٠٠ قبل المسيح الاصغر بين اهرامات الجيزة الكبيرة ارتفاعه ٦٦ مترا وقاعدته ١٠٨ امتار مداخل جديدة واضاءة افضل وجهاز مراقبة ملائم.

ويختلف منقرع عن هرمي خوفو وخفرع خصوصا لان تعديلات هندسية ادخلت عليه خلال بنائه في عهد السلالتين الخامسة والسادسة.

وعثر على القبور الـ ١٥ الجديدة في نهاية القرن التاسع عشر. وهي تقع في المدفنين الغربي والشرقي وكذلك على الجانب الجنوبي لهرم خفرع.

وجدران هذه القبور مغطاة بنقوش ورسوم وتنقل مشاهد متنوعة من الحياة اليومية.

### بعث حنين بيروت للفن من جديد

احيت مجموعة من هواة الموسيقى تطلق على نفسها اسم (فرقة الحنين الموسيقية) امسية غنائية تراثية فنية في بيروت الاسبوع الماضي تخللتها اغنيات لعدد من الموسيقيين المعاصرين والراحلين.

وتالفت الفرقة التي قدمت امسيتها في المركز الثقافي السوفييتي في بيروت الغربية من تسعة منشدين وعشرة موسيقيين قدموا ١٨ اغنية بداوها بالسماعي الثقيل وختموها بلحن لزكريا احمد.

وقدمت الفرقة ايضا اغنيات منها (ندى النسليم) لزكي ناصيف و(نحنا وبياب الغابات) للاخوين رحباني و(طلعت يا محلا نورها) لسيد درويش و(انا عندي حنين) لزياد الرحباني و(لما انت ناوي) لمحمد عبدالوهاب.

## مـــدارات

## فرصة الغياب الدولي عن الازمة الفلسطينية

● احمد نويران عطيات

في زمن تسرق فيه الاوطان، وتستباح الحرمات، وتنتهك المواثيق والاعراف، تقدم اسرائيل - كعادتها دائما - على واحدة من ابشع جرائمها، بانتهاك حرمة المسجد الاقصى الشريف، ليتساقط الشهداء والجرحى، وتغلق دور العبادة، في محاولة محمومة لاحكام قبضة الاحتلال على الارض، تمهيدا للمخطط الكبير الخاص باقامة اسرائيل الكبرى. ووسط اهتمام دولي بزلزال الخليج، وكل ما جرى، وفي ظل انقسام عربي، وضياع الرؤية المشتركة، ومع تصاعد احاديث الحسم العسكري والتوقعات بحل سياسي للازمة، تقدم اسرائيل في خطوات ثابتة على تنفيذ مخططها، خطوة بعد خطوة. ويقف شعب فلسطين وحده في الميدان وقد اثخنته الجراح. ونعود بالذاكرة الى بضعة اسابيع مضت. ففي اليوم الاخير من شهر ايلول الماضي اعلن الاتحاد السوفييتي واسرائيل انهما سيتبادلان التمثيل الدبلوماسي على المستوى القنصلي. وفي نفس الوقت اعلن عن استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين موسكو وتل ابيب. اي ان المهاجرين من اليهود السوفييت سيتمكنون خلال ثلاثة اسابيع من الهجرة مباشرة الى اسرائيل. واذا كان السؤال في عواصم العالم هذه الايام: متى تندلع نيران المعارك في الخليج، وهل هناك سبيل لتفادي هذه الحرب؟! فان قادة اسرائيل في واد آخر تماما. انهم يبحثون عن سبل لتغطية نفقات المهاجرين الجدد. وهم ما لا يقل عن ١٦٠ الف يهودي سوفييتي ومن اوروبا الشرقية.. قدموا للاستيطان في ارض الميعاد. واحصاءات اسرائيل تقول انه اعتبارا من هذا العام وحتى نهاية هذا القرن سيكون قد وصل الى اسرائيل مليون يهودي مهاجر. اي ان هؤلاء المهاجرين سيشكلون عام ٢٠٠٠ ربع سكان دولة اسرائيل. لقد كانت هذه الهجرة الجماعية لليهود السوفييت الى اسرائيل من اخطر نتائج المتغيرات الكبيرة والمثيرة في دول الكتلة الشرقية. لقد اختل الميزان.. وبعدها كان مقدرا ان يزداد عدد السكان الفلسطينيين في الارض المحتلة - بسرعة اكبر من ازدياد السكان اليهود - جاء الخزان البشري من الاتحاد السوفييتي ليترك آثارا بالغة السلبية على الوضع الفلسطيني. وليصبح السؤال: اين يسكن هؤلاء المهاجرون؟ وعلى اي ارض يقيمون؟ وماذا سيحدث لهم عند وصولهم الى اسرائيل؟ فاذا علمنا ان سكان اسرائيل الآن ٣ر٧ مليون يهودي، ومساحتها ٨٠٠ ميل مربع ٧٠٪ منها لا تزال مناطق جبلية وصحراوية. فان معنى ذلك ان المليون يهودي لن يكون امامهم الا السكن في الضفة الغربية القريبة من مراكز الكثافة السكانية في القدس وتل ابيب. وهذا معناه اقتلاع الفلسطينيين من اراضيهم، وتهجيرهم خارج الارض المحتلة.. الى الاردن او لبنان. نحن نفهم مجزرة القدس الدامية من هذه الزاوية فقط. استثمارا لفرصة الغياب الدولي عن الازمة الفلسطينية، واستفرادا بالفلسطينيين في الداخل لتمرير المخطط. وتبقى المسؤولية العربية والدولية لمواجهة مسلسل الانهيار.. فمندوب اسرائيل في الامم المتحدة حاول التنصل من الجريمة، فزعم ان احداث الحرم القدسي كانت مدبرة بصورة دقيقة لتحويل انتباه الرأي العام العالمي عن دخول العراق الى الكويت. واطراف اخرى تقول ان اسرائيل ما كانت تتجرأ وتفتح النار بغزارة على الفلسطينيين - الذين هبوا للدفاع عن المقدسات الاسلامية - لولا شعورها بأن العرب والعالم قد شغلوا بأزمة الخليج. ونسوا ان اسرائيل هي اسرائيل قبل وبعد صدام حسين. صحيح ان قضية الخليج قد اثرت بالسلب على القضية الفلسطينية، لكن علينا الا نغفل عن حقيقة اساسية هي ان اسرائيل ستظل مخططاتها قائمة ولن تتغير سواء قبل الثاني من آب او بعد وسواء كان هناك حوار امريكي فلسطيني او لم يكن. ان مجلس الامن الذي اصدر العشرات من القرارت، ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة بما في ذلك القدس والاراضي العربية، مطالب الآن بترجمة قراراته الى واقع فعلي. فاسرائيل لم تمتثل لاي من هذه القرارات. ومن ثم يتعين عليها ان تدرك ان المجتمع الدولي لن يسكت على احتلالها وممارساتها.

ان الحرية لا تتجزأ، وكذلك الدفاع عن حقوق الانسان لا يتجزأ.. فالولايات المتحدة التي تحركت من اجل الدفاع عن ارض عربية محتلة مطالبة الآن بوقفة حق وصدق تجاه احتلال اسرائيل للارض الفلسطينية. ففلسطين هي ايضا ارض عربية محتلة، وهي ايضا وطن عربي يتعين تحريره والدفاع عنه. نعم. لم يأت الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بجديد عندما اعلن ان القضية الفلسطينية هي احدى اكثر المشاكل عنفا في عالمنا المعاصر وفي الوقت نفسه. احد اسباب التوتر في المنطقة. والحل على لسان الرئيس الفرنسي هو ان توجه الارادة الدولية اهتمامها لمشكلة الارض الفلسطينية المحتلة، وتفرض ضغطا على اسرائيل يترجم في نهاية المطاف الى انشاء دولة فلسطينية. ان الولايات المتحدة التي تقود التحرك الدولي الفاعل للدفاع عن حقوق الانسان العربي مطالبة باتخاذ موقف عدل تجاه شعب فلسطين. فالاحتلال الاجنبي هو احتلال اجنبي بغض النظر عن المحتل. وليس هناك بلد فوق القانون حتى لو كانت اسرائيل. ولا ينبغي ان يمضي اي بلد ضد قاعدة القانون. فهل تعدل امريكا؟ هذا هو السؤال؟

## اغنيات الوطن شعر - قاسم ابو عين

صدر مؤخرا ديوان شعر «اغنيات للوطن» للاستاذ قاسم ابو عين الذي يعمل حاليا مديرا للتربية والتعليم في محافظة اربد.

ويقع الكتاب الذي يتضمن ٢٩ اغنية واهزوجة ونشيدا للوطن في ١٣٨ صفحة من القطع الوسط.

من قصيدة ارادة العربي نقتطف:

ان تهدموا البيوت والديار
وتزرعوا الدمار
وتقتلوا الشيوخ والنساء والصغار
فلتعلموا ان لن تلين
بمضغها الحجار
ولتعلموا ليس لكم في ارضنا قرار
لانكم غزاة
لانكم اوغاد
واننا اتون
لقدسنا، ولدنا، والناصرة.. عائدون
من الخيام والبطاح.. عائدون.

## استطلاع الرأي عن الاثرياء في امريكا

اظهر استطلاع جديد للراي ان معظم الامريكيين يعجبون بالاثرياء ويتمنون ان يكونوا مثلهم بالرغم من اعتقادهم بان الاثرياء غير امناء ومتغطرسون وقساة وعنصريون.

وقال الاستطلاع الذي نشرت نتيجته امس ان ٥٥ في المئة من الامريكيين يحترمون الاثرياء ويعجبون بهم بينما قال ٥٨ في المئة انهم يتمنون ان يكونوا اثرياء واعرب ٢٧ في المئة عن اعتقادهم انهم سيكونون اغنياء يوما ما.

وجاء في الاستطلاع ان الاثرياء ينظر اليهم على انهم اذكياء ومجدون ومتعلمون جيدا ويبدون ايضا افضل مظهرا من الفقراء.

ولكن ٦٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انهم يعتقدون ان الاغنياء يميلون لعدم الامانة ويعتقد ٧٨ في المئة انهم يميلون الى القسوة بينما يرى ٥٥ في المئة انهم اكثر عنصرية من غيرهم على الارجح.

## الرئيس المكسيكي يتدخل للسماح بعرض فيلم عن مذبحة ارتكبها الجيش

● بدا في مكسيكو سيتي عرض فيلم يدين الجيش والبوليس لارتكاب مذبحة ضد الطلبة في مكسيكو سيتي في ١٩٦٨.

وتقول مصادر قريبة من الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي جورتاري الذي يحكم حزبه وهو الحزب الثوري التاسيسي المكسيكي منذ اكثر من ٦٠ عاما انه تدخل شخصيا للسماح بعرض الفيلم بعد انتظار عام للحصول على موافقة دائرة السينما والراديو والتلفزيون الحكومية.

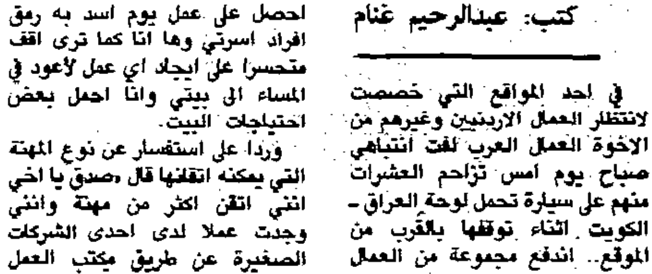
وقال خوليو اتيين احد كبار المسؤولين بالدائرة // ان السماح بعرض الفيلم جزء من سياسة الانفتاح السياسي في عهد الرئيس ساليناس واشارة الى نضوج البلاد سياسيا //.

وقال اتيين انه تم الافراج ايضا عن فيلم اخر تم تصويره قبل ٣٠ عاما ويحكي قصة خيانة زعيم ثوري مكسيكي.

وسيكون فيلم / الفجر الدامي / الذي سمح بعرضه بعد تدخل الرئيس المكسيكي تذكرة مؤلمة ليوم حزين فتح فيه جنود الجيش والبوليس النيران على الالاف من الطلبة والمعارضين

## العامل الاردني الى متى سيبقى محروما من حقوقه؟

كتب: عبدالرحيم غنام



في احد المواقع التي خصصت لانتظار العمال الاردنيين وغيرهم من الاخوة العمال العرب لفت انتباهي صباح يوم امس تزاحم العشرات منهم على سيارة تحمل لوحة العراق - الكويت اثناء توقفها بالقرب من الموقع.. اندفع مجموعة من العمال وباعمار مختلفة نحو السيارة وكان صاحبها يرغب باصطحاب من يقوم بتنزيل عفش بيته الذي احضره من الكويت.. اختار الشاب اربعة من بين العمال.. صعدوا السيارة وانطلق بهم واحد ممن لم يحالفهم الحظ وقف متاثرا مهموما ينظر باتجاه السيارة..

اقتربت منه وسالته عن السبب الذي دفعه للانزعاج فقال دون ان يعرف سببا لسؤالي.

- صدق يا اخي انني حضرت الى هنا بعد صلاة الفجر مباشرة لعلني احصل على عمل يوم اسد به رمق افراد اسرتي وها انا كما ترى اقف متحسرا على ايجاد اي عمل لأعود في المساء الى بيتي وانا احمل بعض احتياجات البيت.

وردا على استفسار عن نوع المهنة التي يمكنه اتقانها قال «صدق يا اخي انني اتقن اكثر من مهنة وانني وجدت عملا لدى احدى الشركات الصغيرة عن طريق مكتب العمل ولكن الذي حدث ان صاحب الشركة استخدمني في كل شيء.. ساعي، وعامل بوفيه، وعامل تنظيفات وكل ما يخطر على بال انسان ومع هذا تحملت من اجل لقمة الاولاد ولكنه وصل به الامر الى المس بكرامتي امام زواره اضف الى ذلك ضاعف ساعات العمل بحجة ان هذا هو الموجود لديه واذا لم يعجبك فانت حر.. هذا ما حدث معي بالضبط. ويقولون لنا انتم اصحاب الاولوية بالعمل في الشركات والمؤسسات..


الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة المسؤول: سامي قموه
مدير التحرير: مصطفى أبو لبده
سكرتير التحرير: سلامه العكور

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٩٢٥١٥٥ - ٠٢٠٢٧

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦